



الإعلام الإماراتي يعزز الكفاءات الوطنية للوصول إلى المنافسة العالمية

5ص



منى مرعي تتذكر ملاعب الصبا في بغداد من فوق دراجة هوائية

14ص



حكومة الدببية تنشئ شرطة أخلاق للتضييق على الليبيين

4ص

العرب

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2024/11/15
13 جمادى الأولى 1446
السنة 47 العدد 13312
Friday 15/11/2024
47th Year, Issue 13312

الجدل بشأن قانون العمل يحرك المشهد السياسي والنقابي في مصر

أحمد جمال
القاهرة - رفض عدد من الأحزاب والنقابات العمالية المستقلة في مصر بعضاً من مواد قانون العمل الجديد الذي يمدد في صالح رجال الأعمال، ما دفع الحكومة إلى سحبه للمرة الثانية لإضافة تعديلات عليه، وإعادته إلى البرلمان في جلسة ستعقد الأحد القادم.

وعقدت أحزاب في المعارضة ونقابات عمالية مستقلة اجتماعاً مطلع الأسبوع وبحثوا حملة توقيعات من العمال والكيانات المدافعة عن حقوقهم للمطالبة بإشراكهم في الحوارات الجارية بشأن مواد القانون، وعبروا عن رفضهم تمرير عدد من مواد، منها عقود المقاولات المؤقتة التي تؤدي لانعدام الاستقرار الوظيفي وتفقد إلى الحماية المالية والاجتماعية للعمال، وبقاء حظر الإضراب ضمن مشروع القانون الجديد، وهو ما يضيء نشاطاً على المشهد السياسي والنقابي بعد فترة طويلة من الجمود.

وتحاول الحكومة من خلال تعديلات اعتمدها خلال اجتماعها قبل أيام الاستجابة لكثير قدر من المطالب التي شهدت جلسات الحوار المجتمعي التي نظمتها وزارة العمل، والنقاش المستفيض بشأن القانون داخل الحوار الوطني، وتدرك أن الصدام مع نحو 30 مليون عامل ليس في صالحها وسط أوضاع اقتصادية صعبة.

وتقدمت الحكومة المصرية منذ عامين بمشروع قانون العمل لمجلس النواب، ولكنه واجه اعتراضات من مجتمع الأعمال، على رأسه اتحاد الصناعات، الذي عارض 17 مادة من مشروع القانون المتعلق بالإضرابات، والإجازات للنساء في محل العمل، والرواتب، وعقود العمل، والمكافآت، وعصوية رجال الأعمال في صندوق إعادة التأهيل والتدريب المقترح.

ويقيس الجدل حول القانون الجديد مدى قدرة المعارضة والنقابات العمالية المستقلة على أن تشكل ضغطاً في مواجهة اتحاد الصناعات والمستثمرين الذين يرون ضرورة أن تكون مواد القانون متماشية مع أوضاع الاقتصاد، في ظل الهزات التي تشهدها الأسواق، وعلى البرلمان أن يقوم بدور منصف للطرفين لمنع الأزمات المهنية.

ويقود دار الخدمات العمالية، وهو (كيان مستقل) وتأسس قبل 35 عاماً ويتكون من قيادات عمالية خرجت من التنظيم العمالي الرسمي، حراك

الأكراد يتخوفون من تسييس التعداد السكاني في العراق لضرب مصالح الإقليم

السلطات تحظر تنقل الأشخاص بين المحافظات والأقضية يوم التعداد



البيشمركة يرسمون حدود الإقليم في مواجهة ما يعتبرونه حملات تعريب لكرهوك

الزراعية بعد أحداث أكتوبر 2017، عندما قامت القوات العراقية بطرد البيشمركة الكردية من كركوك إثر تنظيم سلطات الإقليم لاستفتاء على الاستقلال عن الدولة العراقية.

ويوجد اختلاف بين أربيل وبغداد حول عدد سكان الإقليم حيث تقدرهم بغداد بـ 5.3 مليون نسمة، فيما يقدر الإقليم سكانه بنحو 6.5 مليون نسمة. وتعمل الأحزاب المهيمنة في بغداد على الحد من مكاسب إقليم كردستان وجزءه إلى أن يكون تحت سلطة الحكومة الاتحادية، في وقت يتمسك فيه الإقليم بقيادته السياسية والحزبية باستقلالية قراراته وبناء قواعد واضحة للتشراكة مع بغداد.

وقال وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان إن التعداد سيحدد حصة الإقليم في الموازنة الاتحادية، والتي انخفضت من 17 في المئة إلى حوالي 12 في المئة، كما أنه سيساهم في زيادة عدد نواب إقليم كردستان في البرلمان العراقي وفي المؤسسات الاتحادية الأخرى. ودعت وزارة التخطيط إلى منع انتقال الأشخاص بين المحافظات إلى الأفضية أو النواحي أو من الريف إلى المدينة وبالعكس، خشية وجود خطة للتأثير على التوازنات والدفع بمتمسكين لتسجيل أنفسهم سكان قارين خاصة في المناطق مثار الخلاف.

أربيل (كردستان العراق) - حذر وزير التخطيط في إقليم كردستان دارا رشيد من تسييس عملية التعداد السكاني، الذي من المقرر أن يجري في العشرين من نوفمبر الحالي، وذلك في ظل مخاوف من التوصل إلى نتائج موجهة تهدف إلى التأثير على مصالح الإقليم، وخاصة حصته في الموازنة العامة، وكذلك حجم تمثيله في البرلمان.

وبدأت المخاوف من تغيير التوازنات الديموغرافية في الإقليم بعد قرار الخلي عن حقل القومية في التعداد، ما يتيح تسجيل واثنين إلى الإقليم على أنهم سكان أصليون، وخاصة في المناطق مثار الخلاف مثل كركوك وحلجة وديالى، بالإضافة إلى سنجان غرب الموصل حيث تبايحت الحكومة في إعادة النازحين إلى مناطقهم الأصلية.

ويعتبر الأكراد أن عدم تضمين سؤال القومية في التعداد وراءه نية مسبقة لتغيير الهوية الكردية وتصوير الأكراد كإقلية والتأثير على مكاسبهم.

ويشير رئيس منظمة كردستان لمراقبة حقوق الإنسان هوشيار مالو إلى أن إبقاء الحكومة العراقية على حقل الدين وإلغائها حقل القومية والمذهب يبرز مخاوف عدد من الأطراف السياسية من استغلال التعداد للنيل منهم، خصوصاً بعض الأقليات مثل التركمان أو أقبليات أخرى.

وطالبت جهات كردية مختلفة الأكراد الموجودين خارج العراق إلى العودة إلى مدنهم وقراهم الأصلية والمشاركة في التعداد، خاصة بالمناطق مثار الخلاف بهدف تقديم صورة واضحة عن الوجود الكردي وضمان حقوق الإقليم من وراء التعداد، ما يؤكد أن نتائج التعداد ستكون مصيرية.

التعداد يحدد حصة الإقليم في الموازنة الاتحادية، ويضبط عدد نواب الإقليم في البرلمان العراقي والمؤسسات الاتحادية

ويطالب الجانب الكردي بغداد بتطبيق وتهيئة الأوضاع في المناطق المتنازع عليها وإيجاد حل لسكانها النازحين قبل إجراء التعداد أو تأجيله، وهو ما رفضته السلطات الاتحادية.

ودعا فهمي برهان رئيس هيئة المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم

دروس التقوية في تونس عملية مريحة تستفيد من تراجع مستوى التعليم

وأكد الخبير في علم النفس التربوي فريد الشويخي أن "المنظومة التعليمية برمتها ضعيفة، وهناك هاجس لدى الأهل لأن أبناءهم أعداداً متميزة، وتحولت العملية إلى نوع من التباهي الاجتماعي، حتى أن الولي أصبح ينفق باي طريقة ممكنة من أجل أن يتلقى ابنه دروس التقوية". وقال "هناك طرقاً تعليمية للدعم والعلاج والتقييم تحدد مستوى التلميذ"، لافتاً إلى أن "مسألة الريح المادي من تلك الدروس موجودة، حيث أن المدرس اليوم يريد تحسين راتبه الشهري فيلجأ إلى ذلك كحل من الحلول، لكن دروس التقوية لن ترفع درجة التعليم ولن تحسن مستواه".

وقالت أسخاذه التفكير الإسلامي باسمه المنوي إن "مستوى التعليم تدنى كثيراً في تونس، ورؤية إصلاح القطاع تأخرت، ومن الغريب اليوم أن نجد تلميذاً في الفصل الأول والثاني من التعليم الابتدائي تشمله دروس التقوية". وأكدت في تصريح لـ "العرب" أن "التلميذ لم يعد يستوعب ما يلقن من معارف خلال الدرس، مع تأخر الهوائف الجوّالة ووسائل التواصل الاجتماعي، وبات التلميذ الحلقة الأضعف، بين ولي يحرص على تعليم يضمن لطفه المستقبل الأمثل، وأستاذ يريد تحسين وضعه المالي للمحافظة على مكانته في الطبقة الوسطى، ووزارة لم تعتمد حلاً جذرياً يقطع مع هذه الظاهرة نهائياً، فضلاً عن أن مستوى التعليم ينسهد تراجعاً من سنة إلى أخرى".

وقال رئيس المنظمة التونسية للإرشاد المستهلك لطفى الرياحي، في تصريح لإذاعة محلية، إن "كلفة التلميذ الواحد في المرحلة الابتدائية من دروس التقوية تتراوح بين 250 و300 دينار شهرياً، طلبة السنة الدراسية، وهي أرقام مكلفة جداً بالنسبة إلى الولي"، وفق دراسة أعدتها المنظمة.

فريد الشويخي المدرس يلجأ إلى دروس التقوية لتحسين راتبه الشهري

انتقادات حقوقية أممية لمصر بسبب قانون الإجراءات الجنائية

القاهرة - خرج الاعتراض على قانون الإجراءات الجنائية بمصر، والذي يخضع للنقاش حاليا داخل البرلمان من النطاق الداخلي إلى الدولي، مع تحرك مفوضية حقوق الإنسان وإرسال تعليقاتها على بعض مواد القانون إلى القاهرة، ما يثير تساؤلا حول ما إذا كان هذا الموقف يحمل خلفيات حقوقية فقط أم ينطوي على أبعاد سياسية أيضا.

وأرسل مقرر الأمم المتحدة خطابا إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل أيام، أعربوا فيه عن مخاوفهم من التعديلات التي شرعتها الحكومة في القيام بها ضمن مشروع قانون الإجراءات الجنائية، وركزت التعليقات على الصلاحيات الموسعة التي توفرها التعديلات الجديدة لموظفي إنفاذ القانون والمدعين العامين دون مراجعة قضائية، وما تضمنته مشروع القانون من صياغات غامضة لبعض الأحكام.

وحملت انتقادات مقرر الأمم المتحدة قلقا من أن بعض التعديلات تبدو كأنها "تقوض الحقوق والحريات المحمية دستوريا"، وذكروا القاهرة أنها وقعت في يناير 1982 على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ويتضمن المعايير الدولية بشأن الحق في المحاكمة العادلة واستقلال القضاء.

وحمل الخطاب الموجه للرئيس السيسي توقيع المقررين الخاصين للأمم المتحدة المعنيين بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في حرية التجمع السلمي والتكوين الجمعيات، وحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، واستقلال القضاة والمحامين، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب، مفيدة رغم أننا لم نتمكن من الاتفاق على المضي قدما.

وأكد لافروف أنه "من الضروري التحضير الآن لاجتماع جديد وأنا على ثقة من أنه سيعقد في مستقبل قريب جدا، نحن مهتمون بلا شك بتطبيع العلاقات بين شركائنا في دمشق وأنقرة".

وفي يوليو الماضي، أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن ما حدثته دمشق لإعادة العلاقات مع أنقرة إلى مجراها الطبيعي ليس شروطا بل متطلبات يفرضها القانون الدولي وطبيعة العلاقات بين الدول.

ومن جانبه، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن أنقرة تريد تطبيع العلاقات مع سوريا ونحن نضع مصلحة الجميع على الطاولة وليس مصلحة تركيا فقط. وذكر في تصريحاته بأن موقف أنقرة من تطبيع العلاقات مع سوريا يصب في مصلحة الجميع، وتابع "نتنظر من حلفائنا في روسيا وإيران لعب دورهم وممارسة الضغط على دمشق".

لكن محللين يرون أنه في أفضل السيناريوهات التي قد تحمل لقاء بين أردوغان والأسد بعد قطيعة تجاوزت عقدا من الزمن، فإن تطبيع العلاقات لا يمكن أن يحصل، إلا بشكل تدريجي نظرا للخلفيات الشائكة بين الطرفين.

ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وأن الشق السياسي مستبعد هذه المرة، والأمر يتعلق بتذكير مجلس حقوق الإنسان بتوصياته السابقة بشأن تعديل قانون الإجراءات القانونية، والمعمول به في مصر منذ 75 عامًا.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن مجلس حقوق الإنسان يركز على وجود أكثر من درجة للتفاضل في القضايا الجنائية ويصل إلى درجتين وليس درجة واحدة وهو ما تم إدراجه في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان وتضمينه في القانون الجديد، إلى جانب تحديد سقف زمني للحبس الاحتياطي ودراسة بدائل له، وأن الحكومة استجابت بالفعل للنقطة الأولى ولم تتوافق بعد على وضع بدائل للحبس مع وجود مقترحات. وذكر نصري أن خروج التوصيات الأخيرة من مفوضية حقوق الإنسان التابعة للمجلس الدولي تشير إلى مطالب من القاهرة لم تتحقق بشأن التوصيات السابقة التي كان عددها 300 توصية قبل العرض الشامل مطلع العام المقبل، ويشي ذلك بان تعديل قانون الإجراءات الجنائية مطلب على قائمة توصيات تحسين الأوضاع الحقوقية.

وشدد على أن خطاب المقررين الأميين يشير إلى أن المجلس الدولي يهدف إلى تحريك توصياته وقياس ردة فعل القاهرة، وهل سوف تستجيب لذلك أم لا، وأن الأمر يرجع إلى وجود مطالب لتحسين السجل الحقوقي لم تتعامل معها القاهرة بالشكل الإيجابي، ما يعزز رؤية المنظمات الدولية لمصر كونهما تؤدي استعدادا لتقديم تحسينات على مستوى القوانين والإجراءات، لكنها شكلية إلى حد كبير، وبلا آليات تنفيذ واضحة.



أيمن نصري
قوانين الممارسة
السياسية في حاجة إلى
إعادة نظر

ويمكن ترجمة الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان على سلوك القاهرة، حيث تضمنت بنودا لتحسين أوضاع الحقوق السياسية وحرية الرأي والتعبير، وأن الانتقاء بتوسيع دائرة العفو الرئاسي وتدشين الحوار الوطني غير كافيين للتأكيد على وجود إصلاحات شاملة، ما يخلق خلافا مستمرا بين القاهرة والمجتمع الدولي مع ارتكان الأولى على الظروف الأمنية والاقتصادية في خطة تحسين السجل الحقوقي.

وأشار أيمن نصري لـ "العرب" إلى أن مصر التزمت بما يقرب من 75 في المئة من توصيات مجلس حقوق الإنسان إليها في مراجعته الأخيرة، وثمة قناعة بأن تغير الظروف الأمنية مع تصاعد موجات الإرهاب بعد ثورة يونيو 2013 ثم استقرار الأوضاع يتطلب إدخال تعديلات على قوانين أخرى، بما يتماشى مع التطورات، وأن إلغاء العمل بقانون الطوارئ منذ ثلاث سنوات على رأس هذه التحركات.

ولفت إلى أن قوانين الممارسة السياسية بما فيها الانتخابات البرلمانية، وقوانين عمل الأحزاب، وقانون التظاهر في حاجة إلى إعادة نظر، وقد يكون ذلك ضمن توصيات المجلس في المراجعة المقبلة، والأمر ذاته ينعكس على قانون الإجراءات الجنائية الذي يحتاج مرونة أكبر في التعامل معه من قبل الحكومة، وأن وصول تقرير من مقررين أميين يطرح تساؤلات جديدة على الحكومة المصرية حول ماهية الإجراءات التي اتخذتها لتحسين أوضاع الحقوق السياسية.



مصر مفتحة على التوصيات الحقوقية

روسيا لا تتوقع تطبيعا وشيكا بين الأسد وأردوغان

التباين في وجهات النظر بين دمشق وأنقرة
يبعد روسيا عن الوساطة



لا تطبيع بوجود القوات التركية والفصائل الموالية لها شمال سوريا

وتقول دمشق أي مبادرة لتطبيع العلاقات مع أنقرة يجب أن تبنى على أساس في مقدمتها عودة الوضع الذي كان سائدا قبل العام 2011 ومكافحة المجموعات الإرهابية التي تهدد أمن سوريا وتركيا.

وأمام هذا التباين الصارخ في وجهات النظر بين البلدين، بدت روسيا أقل حماسة في لعب دور الوسيط، بعد أن كانت تصريحات المسؤولين الروس تشير إلى اهتمام واضح بالتقريب بين أنقرة ودمشق.

وأعلن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف توقف مفاوضات التطبيع بين تركيا والنظام السوري، بسبب الخلاف على مسألة انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية. وقال في مقابلة مع صحيفة "حرييت" التركية، مطلع نوفمبر الجاري إن ثمة خلافا في المواقف بين دمشق وأنقرة، بشأن انسحاب القوات التركية من سوريا، ما أدى بالنتيجة إلى توقف مفاوضات التطبيع بين الجانبين.

وأوضح أنه فيما يطالب النظام السوري بتوضيحات حول مسألة انسحاب تلك القوات، تؤكد أنقرة التزامها بوحدة الأراضي السورية وسيادتها، مع استعدادها مناقشة مسألة الانسحاب في وقت لاحق.

وفي الوقت نفسه، لغت لافروف إلى وجود "إشارات" تؤكد اهتمام الجانبين باستئناف المفاوضات، مشددا على أن موسكو تشجع استئنافها سريعا، كما شدد على الجهود الروسية في مسألة انتهاء الصراع في سوريا.

وكان الوزير الروسي قد صرح نهاية أغسطس الماضي أن موسكو مهتمة بالعودة إلى سوريا، وهو ما يثير تساؤلا حول ما إذا كان هذا الموقف يحمل خلفيات حقوقية فقط أم ينطوي على أبعاد سياسية أيضا.

وأرسل مقرر الأمم المتحدة خطابا إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل أيام، أعربوا فيه عن مخاوفهم من التعديلات التي شرعتها الحكومة في القيام بها ضمن مشروع قانون الإجراءات الجنائية، وركزت التعليقات على الصلاحيات الموسعة التي توفرها التعديلات الجديدة لموظفي إنفاذ القانون والمدعين العامين دون مراجعة قضائية، وما تضمنته مشروع القانون من صياغات غامضة لبعض الأحكام.

وتقول دمشق أي مبادرة لتطبيع العلاقات مع أنقرة يجب أن تبنى على أساس في مقدمتها عودة الوضع الذي كان سائدا قبل العام 2011 ومكافحة المجموعات الإرهابية التي تهدد أمن سوريا وتركيا.

وأمام هذا التباين الصارخ في وجهات النظر بين البلدين، بدت روسيا أقل حماسة في لعب دور الوسيط، بعد أن كانت تصريحات المسؤولين الروس تشير إلى اهتمام واضح بالتقريب بين أنقرة ودمشق.

وأعلن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف توقف مفاوضات التطبيع بين تركيا والنظام السوري، بسبب الخلاف على مسألة انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية. وقال في مقابلة مع صحيفة "حرييت" التركية، مطلع نوفمبر الجاري إن ثمة خلافا في المواقف بين دمشق وأنقرة، بشأن انسحاب القوات التركية من سوريا، ما أدى بالنتيجة إلى توقف مفاوضات التطبيع بين الجانبين.

وأوضح أنه فيما يطالب النظام السوري بتوضيحات حول مسألة انسحاب تلك القوات، تؤكد أنقرة التزامها بوحدة الأراضي السورية وسيادتها، مع استعدادها مناقشة مسألة الانسحاب في وقت لاحق.

وفي الوقت نفسه، لغت لافروف إلى وجود "إشارات" تؤكد اهتمام الجانبين باستئناف المفاوضات، مشددا على أن موسكو تشجع استئنافها سريعا، كما شدد على الجهود الروسية في مسألة انتهاء الصراع في سوريا.

وكان الوزير الروسي قد صرح نهاية أغسطس الماضي أن موسكو مهتمة بالعودة إلى سوريا، وهو ما يثير تساؤلا حول ما إذا كان هذا الموقف يحمل خلفيات حقوقية فقط أم ينطوي على أبعاد سياسية أيضا.

وأرسل مقرر الأمم المتحدة خطابا إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل أيام، أعربوا فيه عن مخاوفهم من التعديلات التي شرعتها الحكومة في القيام بها ضمن مشروع قانون الإجراءات الجنائية، وركزت التعليقات على الصلاحيات الموسعة التي توفرها التعديلات الجديدة لموظفي إنفاذ القانون والمدعين العامين دون مراجعة قضائية، وما تضمنته مشروع القانون من صياغات غامضة لبعض الأحكام.

ويشرح لافروف أن روسيا لا تتوقع تطبيعا وشيكا بين الأسد وأردوغان، لكن الاتصالات مستمرة بين وزارتي دفاع البلدين في صيغة رباعية.

وفي إشارة إلى أن المفاوضات عادت خطوات إلى الوراء بتراجع مستوى التواصل بين مسؤولي البلدين. أضاف الدبلوماسي الروسي "يشكل عام، من السابق لأوانه توقع التواصل بين البلدين على مستوى أعلى، كما كان الحال قبل 18 شهرا تقريبا، عندما تم تنظيم اجتماعات بين وزارة الخارجية والدفاع في الدول الأربع".

وعلى الرغم من كثافة تصريحات المسؤولين الأتراك وعلى رأسهم أردوغان الداعية للتطبيع مع دمشق والتي تراوحت بين الدبلوماسية والسعي للسلام وبين الحديث عن مكاسب للأسد، إلا أنها فعليا لم تحمل أي جديد بل تراهن على المتغيرات الإقليمية للضغط على دمشق للتحول بانفاق مجاني يبقى قواتها في الشمال السوري، وهو الأمر المرفوض تماما بالنسبة لسوريا.

وأوضح لافروف أن دمشق لن تتعامل مع دمشق على أنها كدولة محتلة، ولهذا السبب من الصعب للغاية على دمشق الدخول في حوار دون ضمانات معينة من تركيا فيما يتعلق بسحب قواتها. وأشار إلى عوامل مختلفة تؤثر على هذه العملية. لافتا أن "دعم تركيا للمعارضة السورية لا يمكن أن يترك دون نقاش وبطبيعة الحال، القضية الرئيسية

تؤكد روسيا صعوبة التوصل إلى اتفاق قريب بين سوريا وتركيا التي لا تترك مناسبة دون تأكيد استعدادها للتطبيع مع دمشق، رغم رفضها الاستجابة لمطالب الرئيس السوري بشار الأسد غير المهتم بتطبيع وفق شروط نظيره التركي.

موسكو - عكست تصريحات المبعوث الروسي إلى سوريا الكسندر لافروفين موقف موسكو من التطبيع مع دمشق، ومدى صعوبة تحقيق تقدم بهذا الشأن مع عدم وجود عروض تركية مقنعة تدفع الرئيس السوري بشار الأسد بالتجاوب، وتشير إلى أن موسكو تستبعد تحقيق خطوات ملموسة على المدى القريب.

وصرح لافروفين في مؤتمر صحفي في موسكو، أن روسيا لا تتوقع تطبيعا وشيكا بين الأسد وأردوغان، لكن الاتصالات مستمرة بين وزارتي دفاع البلدين في صيغة رباعية.

وفي إشارة إلى أن المفاوضات عادت خطوات إلى الوراء بتراجع مستوى التواصل بين مسؤولي البلدين. أضاف الدبلوماسي الروسي "يشكل عام، من السابق لأوانه توقع التواصل بين البلدين على مستوى أعلى، كما كان الحال قبل 18 شهرا تقريبا، عندما تم تنظيم اجتماعات بين وزارة الخارجية والدفاع في الدول الأربع".

وعلى الرغم من كثافة تصريحات المسؤولين الأتراك وعلى رأسهم أردوغان الداعية للتطبيع مع دمشق والتي تراوحت بين الدبلوماسية والسعي للسلام وبين الحديث عن مكاسب للأسد، إلا أنها فعليا لم تحمل أي جديد بل تراهن على المتغيرات الإقليمية للضغط على دمشق للتحول بانفاق مجاني يبقى قواتها في الشمال السوري، وهو الأمر المرفوض تماما بالنسبة لسوريا.

وأوضح لافروفين في مؤتمر صحفي في موسكو، أن روسيا لا تتوقع تطبيعا وشيكا بين الأسد وأردوغان، لكن الاتصالات مستمرة بين وزارتي دفاع البلدين في صيغة رباعية.

وأوضح لافروفين في مؤتمر صحفي في موسكو، أن روسيا لا تتوقع تطبيعا وشيكا بين الأسد وأردوغان، لكن الاتصالات مستمرة بين وزارتي دفاع البلدين في صيغة رباعية.

وأوضح لافروفين في مؤتمر صحفي في موسكو، أن روسيا لا تتوقع تطبيعا وشيكا بين الأسد وأردوغان، لكن الاتصالات مستمرة بين وزارتي دفاع البلدين في صيغة رباعية.

وأوضح لافروفين في مؤتمر صحفي في موسكو، أن روسيا لا تتوقع تطبيعا وشيكا بين الأسد وأردوغان، لكن الاتصالات مستمرة بين وزارتي دفاع البلدين في صيغة رباعية.

وأوضح لافروفين في مؤتمر صحفي في موسكو، أن روسيا لا تتوقع تطبيعا وشيكا بين الأسد وأردوغان، لكن الاتصالات مستمرة بين وزارتي دفاع البلدين في صيغة رباعية.

وأوضح لافروفين في مؤتمر صحفي في موسكو، أن روسيا لا تتوقع تطبيعا وشيكا بين الأسد وأردوغان، لكن الاتصالات مستمرة بين وزارتي دفاع البلدين في صيغة رباعية.

وأوضح لافروفين في مؤتمر صحفي في موسكو، أن روسيا لا تتوقع تطبيعا وشيكا بين الأسد وأردوغان، لكن الاتصالات مستمرة بين وزارتي دفاع البلدين في صيغة رباعية.

إحصاء عدد القتلى تحد كبير في الحرب السودانية

خلال نفس الفترة بجهود من مشروع بيانات مواقع وأحداث النزاعات المسلحة (أكليد)، وهي مجموعة معنية بمراقبة الأزمات مقرها الولايات المتحدة.

ويستند مسؤولون من الأمم المتحدة ووكالات أخرى عديدة بالمجال الإنساني إلى بيانات أكليد التي تعتمد على تقارير من مصادر تشمل مؤسسات إخبارية ومنظمات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان وسلطات محلية.

وقالت ميسون إن الباحثين لم تكن لديهم بيانات كافية لتقدير معدلات الوفيات في مناطق أخرى من البلاد أو تحديد عدد الوفيات إجمالا الذي يمكن ربطه بالحرب.

وتشير الدراسة أيضا إلى قيود أخرى. إذ تفترض المنهجية المستخدمة على سبيل المثال أن فرص كل حالة وفاة متساوية للظهور في البيانات. لكن الباحثين يقولون إن أفرادا معروفين جيدا ومن قتلوا نتيجة العنف ربما تكون احتمالات إعلان موتهم أكبر.

المئة عن المتوسط المسجل على مستوى البلاد قبل بدء الحرب التي نشبت بين الجيش وقوات الدعم السريع في أبريل 2023.

وتقول الأمم المتحدة إن الصراع دفع 11 مليوناً إلى الفرار من منازلهم وتسبب في أكبر أزمة جوع في العالم. ويحتاج نحو 25 مليون نسمة، أي نصف سكان السودان تقريبا، إلى المساعدات في وقت تنتشر فيه المجاعة في مخيم واحد للنازحين على الأقل. ويشكل إحصاء عدد القتلى تحديا في ظل الحرب.

ويقول باحثون إن حتى في أوقات السلم لا يتم تسجيل الكثير من الوفيات في السودان. ومع تصاعد حدة القتال، تقطعت بالسكان السبل للوصول إلى الجهات التي تسجل الوفيات، مثل المستشفيات والمشارح والمقابر. كما تسبب الانقطاع المتكرر في خدمات الإنترنت والاتصالات في عزل الملايين عن العالم الخارجي.

وتقول ميسون دهب، المختصة بعلوم الأوبئة والمديرة المشاركة بمجموعة

المئة عن المتوسط المسجل على مستوى البلاد قبل بدء الحرب التي نشبت بين الجيش وقوات الدعم السريع في أبريل 2023.

وتقول الأمم المتحدة إن الصراع دفع 11 مليوناً إلى الفرار من منازلهم وتسبب في أكبر أزمة جوع في العالم. ويحتاج نحو 25 مليون نسمة، أي نصف سكان السودان تقريبا، إلى المساعدات في وقت تنتشر فيه المجاعة في مخيم واحد للنازحين على الأقل. ويشكل إحصاء عدد القتلى تحديا في ظل الحرب.

ويقول باحثون إن حتى في أوقات السلم لا يتم تسجيل الكثير من الوفيات في السودان. ومع تصاعد حدة القتال، تقطعت بالسكان السبل للوصول إلى الجهات التي تسجل الوفيات، مثل المستشفيات والمشارح والمقابر. كما تسبب الانقطاع المتكرر في خدمات الإنترنت والاتصالات في عزل الملايين عن العالم الخارجي.

وتقول ميسون دهب، المختصة بعلوم الأوبئة والمديرة المشاركة بمجموعة

المئة عن المتوسط المسجل على مستوى البلاد قبل بدء الحرب التي نشبت بين الجيش وقوات الدعم السريع في أبريل 2023.

وتقول الأمم المتحدة إن الصراع دفع 11 مليوناً إلى الفرار من منازلهم وتسبب في أكبر أزمة جوع في العالم. ويحتاج نحو 25 مليون نسمة، أي نصف سكان السودان تقريبا، إلى المساعدات في وقت تنتشر فيه المجاعة في مخيم واحد للنازحين على الأقل. ويشكل إحصاء عدد القتلى تحديا في ظل الحرب.

ويقول باحثون إن حتى في أوقات السلم لا يتم تسجيل الكثير من الوفيات في السودان. ومع تصاعد حدة القتال، تقطعت بالسكان السبل للوصول إلى الجهات التي تسجل الوفيات، مثل المستشفيات والمشارح والمقابر. كما تسبب الانقطاع المتكرر في خدمات الإنترنت والاتصالات في عزل الملايين عن العالم الخارجي.

وتقول ميسون دهب، المختصة بعلوم الأوبئة والمديرة المشاركة بمجموعة

قوى شيعية تسعى لتخريب مبادرة السوداني للوساطة بين فرقاء إقليم كردستان

وساطة رئيس الوزراء تواجه تمنع الاتحاد الوطني بدفع من المعسكر الإيراني في العراق



وضوح في أربيل وعمته في السليمانية

مفارقة تتمثل في أن جهات نافذة في حكومة السودان لا تتوافق معه في منطلوه للإقليم وتشكل توجهاتها عامل تهديد لاستقراره. ويتعلق الأمر بعدد من الأحزاب والفصائل الشيعية المسلحة الموالية لإيران والمتحالفة مع الاقتصاد الوطني الكرديستاني الذي يظهر تشدداً بشأن عملية تشكيل الحكومة الجديدة بالرغم من سقف مطالبه واشترائاته ليتحول بذلك إلى عامل تعطيل لجهود غربية الحزب الديمقراطي الفائز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في الإقليم للتعجيل بتشكيل تلك الحكومة. ويقود الحزب الديمقراطي الكرديستاني بشكل رئيسي سلطات إقليم كردستان عن طريق نيجيرفان بارزاني رئيس الإقليم ومسروور بارزاني رئيس الحكومة. والحزب مرشح أيضاً لمواصلة هذا الدور القيادي بفعل فوزه في الانتخابات الأخيرة بينما يبدي غريمه الاتحاد الوطني اعتراضاً على ذلك.

وقام الحزبان الكبيران في كردستان العراق، حزب بارزاني وحزب طالباني، بدور في تشكيل حكومة السودان وتوفير المظلة السياسية لها من خلال انخراطهما إلى جانب قوى شيعية وسنية في تحالف إدارة الدولة الذي تشكل إثر الانتخابات البرلمانية العراقية الماضية. وبرز من خلال التحالف المذكور دور السياسي الكردي المحك مسعود بارزاني صاحب شبكة العلاقات الواسعة داخل العراق وخارجه في حلحلة الكثير من الخلافات التي نشبت بين المكونات المشتركة في إدارة السلطة الاتحادية وتنفيص الاختناقات التي حدثت بسبب ذلك ومن آخرها تعذر انتخاب رئيس جديد لبرلمان العراق على مدى قرابة العام والذي انتهى مؤخراً باختيار السياسي السني محمود المشهداني لتولي المنصب. ولا تخلو علاقة الحكومة الاتحادية مع سلطات إقليم كردستان العراق من

على اعتبار الاستقرار في إقليم كردستان من ركائز الاستقرار في عموم العراق. ويكتسي الحفاظ على استقرار الإقليم وتماسك سلطاته أهمية لدى السوداني الذي يامل في استكمال ما بقي من فترة حكمته في أجواء سياسية وأمنية هادئة في مختلف ربوع البلاد ما يتيح له تنفيذ ما أمكن من وعوده بإعادة تحريك عجلة التنمية وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. كما ينطوي الحفاظ على علاقات جيدة مع قيادات الإقليم على مصلحة سياسية مباشرة له تتمثل في كسبهم كحلفاء له يحتاج دعمهم مستقبلاً في مواجهة ضغوط بتعرض لها من داخل البيت السياسي الشيعي الذي ينتمي إليه، والذي شرع بعض كبار رموزه في محاولة منعه من استكمال الفترة القانونية لحكومته، وقطع الطريق على إمكانية حصوله على ولاية ثانية على رأس الحكومة من خلال الانتخابات البرلمانية المقررة في بحر السنة القادمة.

وعلى هذه الخلفية يستبعد متابعون للشأن العراقي أن تتجاوب قيادة لاتحاد الوطني ومن ورائها حلفاؤها من قادة الأحزاب والفصائل الشيعية مع جهود السوداني نظراً لم يقتضيه نجاح تلك الجهود من مرونة وتخل عن الاشتراطات وتخفيض سقف المطالبات بشأن تشكيل حكومة الإقليم، الأمر الذي سيعني التسليم باستحقاق الحزب الديمقراطي في قيادة الإقليم، وبالتالي إفساد مخطط حلفاء إيران العراقيين لتحجيم دوره وتكظيم دور حليفها الاتحاد. واجتمعت غالبية الأحزاب والفصائل الشيعية عن إبداء أي موقف مساند لمبادرة السوداني لتضييق هوة الخلافات بين أربيل والسليمانية، وذلك في علامة على عدم رضاها عن المبادرة. ونابت حركة بابلون المسيحية التي تمتلك ميليشيا مسلحة بقيادة ريان الكلداني التحالف مع قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق عن باقي ميليشيات الحشد الشعبي في التعبير الصريح عن معارضتها لوساطة السوداني، وذلك من خلال رفضها إلى جانب تيار الموقف الوطني الالتقاء به خلال زيارته إلى كردستان. وقال القيادي في التيار غالب محمد علي إن "بابلون والموقف الوطني يحترمان رئيس الوزراء ولكنهما يختلفان مع الحزب الحاكم في أربيل".

ولأسباب مختلفة رفض رئيس جبهة الشعب لاهور شيخ جنكي بدوره الالتقاء بالسوداني، وأصدر مكتبه الخميس بياناً ذكر فيه أن دعوة وجهت بالفعل عن طريق مكتب السوداني للقاء لكن رئيس الجبهة "قدم الاعتذار ورفض ذلك اللقاء بسبب بعض المواقف السابقة لرئيس الوزراء". واكتست زيارة السوداني إلى إقليم كردستان أهمية استثنائية كونها جاءت في إثر إجراء الانتخابات البرلمانية في الإقليم والتوجه نحو تشكيل حكومة جديدة له في عملية لا تخلو من صعوبات بسبب تعقيد الخلافات بين الفرقاء السياسيين هناك وخصوصاً بين الحزبين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الكرديستاني بقيادة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني بقيادة بافل طالباني. ودعا السوداني خلال الزيارة إلى ضرورة تشكيل الحكومة الجديدة، مبدياً استعداد الحكومة الاتحادية التي يرأسها لتقديم المساعدة في هذا الملف، ومشهداً

جهود رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لتسهيل عملية تشكيل حكومة جديدة لإقليم كردستان لضمان استقرار الإقليم وتماسك سلطاته لا تلتقي بالضرورة مع رغبة قوى شيعية ذات نفوذ في الحكومة الاتحادية، التي لن تتردد في عرقلة تلك الجهود في نطاق حسابات مغايرة لها تقوم على محاولة السيطرة على كردستان عن طريق حليفها الاتحاد الوطني أو دفع الإقليم نحو الفراغ والفضوى.

وقال بافل طالباني لدى لقائه رئيس الحكومة الاتحادية في السليمانية إن "حزبه "حريص على تشكيل حكومة عادلة وبعيدة عن التمييز"، مضيفاً "نحن نريد أن نكون شركاء حقيقيين في إدارة إقليمنا". كما أصدر الاتحاد، الخميس بياناً صادراً عن رئيسه، أبقى فيه على خطابه الشديد الموجه بشكل غير مباشر للحزب الديمقراطي جاء فيه أن "السليمانية ترفض التفرد والإجساد، وفكرها الحر والنير يابن الاستسلام لأي إرادة مفروضة تقف ضد تطوراتها". وكان القيادي في الاتحاد الوطني الكرديستاني أحمد الهري أكثر وضوحاً في التشكيك بفاعلية مبادرة رئيس الوزراء العراقي وتقليل من شأنها، حيث نقلت عنه وسائل إعلام محلية قوله إن تأخر التشكيل أصبح سمة مميزة لحكومتي بغداد وأربيل وإن مساحة الخلافات ستبقى موجودة رغم جهود السوداني. ويحتاج حزب طالباني للتجاوب مع مبادرة السوداني لموافقة حلفائه من أحزاب وفصائل شيعية عراقية موالية لإيران وكانت قد بذلت جهوداً كبيرة لمساعدته على تنفيذ ما سماه تغيير مسار الحكم في كردستان العراق والذي يعني إزاحة حزب بارزاني من موقعه الريادي في قيادة سلطات الإقليم والحلول محله.

وتمت تلك المساعدة عبر مسار طويل شمل تدخل تلك القوى النافذة لدى مؤسسات الدولة الاتحادية ومن ضمنها مؤسسة القضاء لتمرير تغييرات على قوانين انتخابات برلمان الإقليم وطريقة إجرائها والهيئة المكلفة بالإشراف عليها وهي تغييرات اقترحتها الاتحاد الوطني وكان يامل في أن تساعد على حصول أكبر عدد من مقاعد البرلمان خلال الانتخابات الأخيرة، وهو ما لم يحدث بالفعل حيث حافظ الحزب الديمقراطي على المرتبة الأولى في عدد المقاعد المتحصل عليها.

السليمانية (العراق) - لا يسير رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في مبادرته لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين في إقليم كردستان العراق بشأن تشكيل حكومة جديدة للإقليم في ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، على طريق ممهدة وذلك بسبب تناقض المبادرة مع مصلحة قوى سياسية شيعية عراقية موالية لإيران، لا ترغب من جهة في رؤية رئيس الوزراء يحقق إنجازاً سياسياً يحسب في رصيده ويرغم من شعبيته ويخدم طموحه للحصول على ولاية ثانية على رأس الحكومة، ولا تترحم من جهة مقابلة لاستقرار الإقليم تحت سلطة قوية ومتماسكة يقودها الحزب الديمقراطي الكرديستاني الفائز في الانتخابات.



أحمد الهري
الخلافات باقية
وتشكيل حكومة
الإقليم سيتأخر

وزار السوداني الأربعاء أربيل مركز إقليم كردستان العراق ومقر الحزب الديمقراطي بقيادة مسعود بارزاني، والسليمانية معقل الاتحاد الوطني بقيادة بافل طالباني حيث طرح ضمن محادثاته مع قيادة الحزبين قضية تشكيل حكومة للإقليم مبدياً استعداده للمساعدة على ذلك. وبينما استمع رئيس الوزراء من قيادة الحزب الديمقراطي لمواقف واضحة بشأن التجاوب مع مبادرته ومد اليد لباقى الشركاء السياسيين لتشكيل الحكومة بالسرعة المطلوبة والسلاسة اللازمة، تحصنت قيادة الاتحاد الوطني بالتعميم والغموض وكزت على مسامح السوداني مطالبته بالشراكة الحقيقية في قيادة الإقليم التي تعني وفق ما عبرت عنه تلك القيادات نفسها حصول حزبها على مناصب قيادية في الحكومة بغض النظر عن نتائج الانتخابات.

عودة الكوليرا إلى تعز تنذر بكارثة صحية كبيرة في اليمن

وذكرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف أن البيانات تظهر أن شلل الأطفال لا يزال يهدد حياة الكثير من الأطفال في اليمن، حيث إنه قد بسبب الوفاة أو شللاً دائماً لا علاج له، لكن الوقاية منه ممكنة بالتطعيم، ونهجتنا إلى أن ذلك يأتي في وقت يواجه فيه أطفال اليمن تفشي أمراض أخرى مثل الكوليرا والدفتيريا وسوء التغذية. ولا تشمل الكثير من الإحصاءات المتعلقة بتفشي الأوبئة في اليمن مناطق سيطرة الحوثي التي يعاني السكان فيها أوضاعاً صحية لا تقل تعقيداً عن مثيلتها في المناطق التابعة لسلطة الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً. وتهدم عودة الأوبئة إلى اليمن جهوداً كبيرة وطويلة الأمد بذلتها الدولة في مواجهتها خلال سنوات الاستقرار النسبي التي انتهت تقريباً مع بداية العشرية الماضية، وحلت محلها الاضطرابات والحروب التي ما تزال متواصلة إلى الآن ملقاة بظلالها على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، ومتسببة في تراجع مهول لكمّ مستوى الخدمات العامة المقدمة لهم من صحة وتعليم وغيرها. ولفتت المنظمات إلى أن البلد ظل خالياً من شلل الأطفال حتى عام 2020 حيث انخفضت معدلات التحصين الوطنية ضده من 58 في المئة في عام 2022 إلى 46 في المئة في عام 2023 بسبب هشاشة النظام الصحي والأزمة الاجتماعية والسياسية والأمنية.

والحوثي على موظفيها وطواقمها وصولاً إلى اعتقالهم واتهامهم بالتجسس لمصلحة جهات معادية للجماعة. ويلخص تناقض اهتمام المانحين بالأزمة الصحية والإنسانية في اليمن فشل مؤتمر انعقد قبل أشهر في بروكسل في جمع المبلغ المطلوب للاستجابة لتلك الأزمة واكتفائه بالحصول على وعود بربح المبلغ المقرّر من قبل الأمم المتحدة بـ 2.7 مليار دولار.

ثمانية وأربعون حالة وفاة بالكوليرا في تعز منذ مطلع العام الجاري وثمانية آلاف إصابة بالمرض في الفترة نفسها

وفي ظل أزمات مالية واقتصادية متلاحقة تواجه على وجه الخصوص السلطة اليمنية المعترف بها دولياً عاد اليمن مؤخراً ليسجل تفشي أمراض وأوبئة بين أعداد متزايدة من سكانه يفترض أنه تم التغلب عليها والاقتراب من إنهاء وجودها بشكل كامل في البلد منذ سنوات. وحذرت منظمات أمميّتان في وقت سابق من أن اليمن لا يزال يواجه تفشي فيروس شلل الأطفال المتحور، حيث تم الإبلاغ عن 273 حالة على مدى السنوات الثلاث الماضية في ظل انخفاض معدلات التحصين.

وأوضح أن وباء الكوليرا أصبح بمثابة كارثة صحية تفوق قدرات السلطات الصحية التي تواجه صعوبات في تمويل مشاريعها لمواجهة الأوبئة. وناشد المتحدث المنظمات الدولية خصوصاً منظمة الصحة العالمية التدخل السريع لدعم السلطات الصحية اليمنية من أجل السيطرة العاجلة على انتشار وباء الكوليرا، محذراً من أن "حالات الكوليرا في تعز تزيد ملحوظاً بينما قدرات السلطات الصحية منفردة لا تستطيع التعامل مع هذا الانتشار الواسع للمرض". وتعد تعز أكبر المحافظات اليمنية سكاناً، وتواجه حصاراً مستمراً يفرضه الحوثيون على أهم منافذها منذ عشر سنوات. ويعاني القطاع الصحي في اليمن بشكل عام من نقص حاد في التمويل، ما جعل معظم سكان اليمن في حاجة إلى مساعدات طبية، وفق تقارير أممية. ولا تقتصر مناصب القطاع الصحي في اليمن على قلة الوسائل المتاحة له محلياً، لكنها تشمل أيضاً تناقص المساعدات الدولية المقدمة له والتي لعبت على مدى سنوات الحرب دوراً حاسماً في الحفاظ على تقديم مستوى مقبول من الخدمات الوقائية والعلاجية للسكان. ويرجع التناقص بشكل أساسي إلى شح التمويل الخارجي وتراجع الهبات المقدمة من عدة أطراف، وكذلك إلى تعقيدات ومشاكل تواجهاها منظمات أممية ودولية بسبب اعتداءات جماعة

وفاة بالكوليرا في المحافظة منذ مطلع العام الجاري وسط تزايد ملحوظ في حالات الإصابة بالمرض. وأضاف لوكالة الأنباء الألمانية أنه تم أيضاً رصد قرابة ثمانية آلاف إصابة بالكوليرا في المحافظة خلال الفترة ذاتها. ولفت إلى أن المرض يواصل الانتشار بشكل مخيف، حيث يتم رصد قرابة 40 حالة إصابة به في محافظة تعز بشكل يومي.



وسائل بدائية في مواجهة عدو شرس

حكومة الدبيبة تفعّل استهداف الحريات الخاصة بالإعلان رسمياً عن إنشاء جهاز أمني متخصص غرب ليبيا

تلقي البلاغات والشكاوى المتعلقة بجرائم الآداب العامة من أبرز مهام الإدارة الجديدة



الدبيبة يساند قرارات وزارة الداخلية

العزوف يخيم على الانتخابات البلدية في ليبيا

طرابلس - تواجه الانتخابات البلدية المزمع إجراؤها في 16 نوفمبر الجاري بليبيا، حزمة من المطبات الصعوبات التنظيمية المتعلقة بتسجيل المرشحين، فضلا عن عزوف المواطنين عن المشاركة بشكل كبير والإدلاء بصواتهم في هذا الاستحقاق المهم.

وتحدد ذلك الموعد بعد تأجيلات عدة من قبل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات منذ يونيو الماضي، لإتاحة الفرصة لمشاركة أوسع في عملية الاقتراع، بعد أن أجريت للمرة الأولى في العام 2013.

وحملت أوساط سياسية وسائل الإعلام في البلاد مسؤولية عزوف المواطنين عن المشاركة في الانتخابات البلدية المنتظرة.

وقال المرشح الفردي بالانتخابات البلدية في مصراة إيهاب البيرة، إن "35 ألف مواطن سجلوا في مصراة للتصويت، منهم 27 ألف فقط تسلموا بطاقتهم الناخب، لكن لا توجد إحصائية دقيقة حول الأمر".

وأضاف في تصريح لوسائل إعلام محلية أن "الإعلام لم يسهم في حملات توعية، ما أدى إلى العزوف الكبير من المواطنين، على الرغم من أن أهمية البلدية للمواطنين كجهة لتقديم الخدمات، وإسهامها في الحد من المركزية المقيتة، لافتا أن "مصراة تعيش عرسا انتخابيا بمشاركة 45 مرشحا فرديا و11 قائمة في الانتخابات البلدية بها، مشيرا إلى أن "الجميع يتنافسون ببرامج تستهدف تحسين الخدمات المقدمة للأهالي".

وتابعت المنظمة، أن الطرابلسي أعلن أن "لا مكان للحريات الشخصية في ليبيا"، وقال إنه سيقوم بتفعيل "شرطة آداب" لمراقبة الاختلاط بين النساء والرجال، وهدد "بجس" الأشخاص غير المرتبطين أو غير المتزوجين الذين يلتقون في الأماكن العامة، قال إن على النساء ارتداء ملابس محتشمة في الأماكن العامة، وإن عدم ارتداء الحجاب "غير مقبول".

ودعا أيضا وزير التربية إلى فرض الحجاب على طالبات المدارس ابتداء من الصف الرابع. ليس هناك أي أساس قانوني لفرض "شرطة الآداب" ارتداء غطاء الرأس على النساء والفتيات.

وأعلن الطرابلسي أيضا أن النساء اللواتي يرغبن في السفر إلى الخارج يحتجن إلى إذن خطي من ولي أمر، مثل الأب أو الزوج أو الأخ.

وربط تنقل المرأة بولي أمر ينتهك حق النساء اللواتي بالسفر، إن كان ذلك للاستجمام أو التعليم أو العمل، وهو بشكل خطوة كبيرة إلى الوراء بالنسبة إلى ليبيا، ويضعها في مصاف الدول الأخرى في المنطقة التي تسمح للرجال بالسيطرة على حركة النساء، وحرمانهن من حقوقهن.

وتستعد المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لإجراء الانتخابات لنحو 58 مجلسا بلديا في شرق وغرب وجنوب ليبيا.

واعتبر البيان أن هذه الانتخابات "خطوة مهمة نحو تعزيز الحكم المحلي والممارسة الديمقراطية في ليبيا". كما دعت البعثة المرشحةين وممثلي وسائل الإعلام ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى الامتناع عن "التحريض وخطاب الكراهية"، والتعامل مع انتخابات المجالس البلدية "كفرصة للإسهام بشكل إيجابي في بناء الحكم الديمقراطي في ليبيا".

وفي 2013، أجريت أول انتخابات بلدية، منذ ثورة فبراير 2011، التي أطاحت بنظام العقيد معمر القذافي (2011-1969)، وسط محاولات دولية لإيجاد حل سياسي لازمة للبيبة التي تشهد صراعا مسلحا لسنوات.

وجانب المجالس البلدية، يامل الليبيون في إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية لإنهاء نزاعات وانقسامات تجسدت منذ مطلع 2022 في وجود حكومتين، إحداهما برئاسة أسامة حماد، وكلفها مجلس النواب (شرق)، والأخرى حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والتي تتخذ من طرابلس (غرب) مقرا لها.

سارع رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الدبيبة لاستحداث "الإدارة العامة لحماية الآداب العامة" داخل الهيكل التنظيمي لوزارة الداخلية، تفاعلا مع قرارات الوزير عماد الطرابلسي بعودة "شرطة الآداب إلى الشوارع بعد انتشار الظواهر المنافية لقيم المجتمع" وهي خطوة يرى مراقبون أنها تحمل أهدافا سياسية للدبيبة أهمها كسب دعم تيار الإسلام السياسي في البلاد.

الحبيب الأسود

تنطلق سلطات غرب ليبيا بداية من اليوم الجمعة في تفعيل قرار فرض الحجاب على النساء، فيما أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة، قرارا باستحداث إدارة بالهيكل التنظيمي لوزارة الداخلية، تسمى الإدارة العامة لحماية الآداب العامة، تتلخص مهامها في ضبط الجرائم التي ترتكب في المحال العامة والمقاهي والمطاعم ودور العرض والفنادق وغيرها من الأماكن العامة أو المخصصة للترتاد العام بالمخالفة للتشريعات الخاصة بحماية الآداب العامة ومكافحة الأفعال التي تتنافى مع توجهات المجتمع وتسيء إلى قيمه وأخلاقه ومبادئه وتطبيق التشريعات النافذة.

مراقبون يخشون من أن تتحول القرارات الجديدة إلى آليات لضرب الحريات وتكريس الاستبداد وتصفية الحسابات

كما تشمل مهام الإدارة تلقي البلاغات والشكاوى المتعلقة بجرائم الآداب العامة والتصرف فيها، وفقا للتشريعات النافذة، والقيام بأعمال البحث والتحري وجمع الاستدلال في الجرائم المتعلقة بالآداب العامة.

ويحسب نص القرار "تقوم الإدارة مباشرة الاختصاصات المقررة للمنظمة لحماية الآداب في المحال العامة، وتنفيذ التعليمات والأوامر الصادرة من وزير الداخلية فيما يتعلق بعمل الإدارة، بالإضافة إلى تنسيق الجهود مع

الجهات المختصة لمكافحة الجرائم التي تستهدف الآداب العامة، وإعداد التقارير الدورية عن نشاط الإدارة".

وستمثل الإدارة الجديدة النسخة الليبية من "جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" في الدول الدينية، وستتوضع تحت إدارة التيار المتشدد في وزارة الداخلية المرتبط بجماعات الإسلام السياسي.

وكان وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عماد الطرابلسي، أثار موجة جدل واسعة بعد إعلانه الأسبوع الماضي، عن عودة "شرطة الآداب إلى الشوارع بعد انتشار الظواهر المنافية لقيم المجتمع" وفق تعبيره، مشيرا إلى أن "توريات شرطة الآداب ستعود للعمل الشهر المقبل، وسيكون من مهامها منع صحبات الشعر الغربية وملابس الشباب التي لا تتماشى مع ثقافة المجتمع وخصوصياته".

كما شدد على "ضرورة ارتداء المرأة لباسا محترما في الأماكن العامة"، داعيا وزارة التعليم إلى "فرض ارتداء الحجاب على الطالبات"، وحث من سفر المرأة بدون حرم، وقال إن "الأمر يحتاج إلى تفعيل الشرطة النسائية لتستلم ردع أعمال النساء المنافية لآداب، ومنع الاختلاط بالرجال في المقاهي والأماكن العامة"، متوعدا باعتقال كل من يخالف ذلك، واقتحام البيوت في حال ثبت تورط أي شخص في أعمال منافية لآداب.

مشددا على أن "من يبحث عن الحرية الشخصية يجب أن يذهب إلى أوروبا".

ويخشى المراقبون من أن تتحول القرارات الجديدة إلى آليات لضرب الحريات وتكريس الاستبداد وتصفية الحسابات السياسية والاجتماعية والثقافية ولحصار الناشطين والحقوقيين ومنع النساء اللواتي من ممارسة حقوقهن أو الدفاع عنها، وكذلك لملاحقة المعارضين بادعاءات زائفة يتم فبركتها على قياس القانون الحكومي المعلن.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش، إن "على الحكومة والمجتمع الدولي عدم التسامح مع أي تدابير من شأنها أن تنتهك الحقوق الأساسية للنساء، بل على العكس، على السلطات الالتزام بواجبها باحترام حقوق الإنسان والكرامة وحمايتها للجميع في ليبيا".

وأوضحت في تقرير لها: "خلال مؤتمر صحفي في 6 نوفمبر في طرابلس، تعهد عماد الطرابلسي، وزير الداخلية المكلف في حكومة الوحدة الوطنية، بفرض تدابير آداب واسعة النطاق تستهدف النساء والفتيات في غرب ليبيا. القيود على اللباس والاختلاط والسفر تعتبر انتهاكات صارخة لحقوق النساء والفتيات اللواتي، مع ذلك التزم رئيس الوزراء ومسؤولون حكوميون آخرون الصمت بشكل مريب إزاء هذه المقترحات".

التخلص من النفايات المنزلية هاجس يؤرق السلطة في تونس منذ زمن بعيد

وتؤكد دراسات في الشأن البيئي وجود أرقام صادمة تعكس الواقع الخطير للنفايات في تونس وتبين أن العجز عن إيجاد حلول لهذه المشكلة في البلاد أصبح أمرا صعب المنال.



حسام حمدي

واجب وضع برنامج وطني واضح مع تغيير سلوك المواطن

وأفاد حسام حمدي الناشط البيئي والمتحدث باسم جمعية "تونس الخضراء" أن "النفايات المنزلية يصل منها 80 في المئة إلى المصبات، لكن الوضع لا يزال كارثيا، ولا بد من وضع برنامج وطني واضح تشارك فيه كل الأطراف المتداخلة على غرار وزارة البيئة ووزارة التربية، فضلا عن العمل على تغيير سلوك المواطن".

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "نمط الاستهلاك تغير في كل المناطق بما فيها الحضرية (المدن) والأرياف، والمشكلة لا تتعلق بدور البلديات فقط التي من مهامها جمع النفايات، لكن المواطن يجب أن يكون مسؤولا مع توفر الآليات اللازمة لذلك".

وتتكرر شكاوى المواطنين من تكس النفايات في الشوارع، مما يسبب في تعطل الحركة والإساءة إلى المظهر العام للمدن.

وتقول متابعون، إنه على الرغم من المعاهدات والاتفاقيات الدولية والتشريعات والقوانين التي سنتها تونس لمواجهة النفايات ومكافحتها، والمنظمات والهيئات التي جندت تحت مسميات لامعة لمعالجة هذه المعضلة والوقاية منها، نظل عاجزة جلها عن متكامل يعالج المشكلة مع العمل على تغيير سلوك المواطن.

والنفايات المنزلية المكثفة في الشوارع، هاجسا يؤرق السلطة التونسية في طرق التخلص منه من سنوات، رغم محاولات عديدة لتفمين النفايات، وسقط دعوات المراقبين إلى ضرورة وضع برنامج متكامل يعالج المشكلة مع العمل على تغيير سلوك المواطن.

ويقال في تونس منذ بداية العشرية الأخيرة تدهور في الوضع البيئي من خلال تراكم النفايات وانتشارها وعدم وجود حلول جديّة وناجحة ومستدامة للتخلص منها وهو ما جعل حياة المواطن أكثر تعقيدا وصعوبة.

ويرجع ذلك إلى أن أزمة التصرف في النفايات الصلبة باختلاف

وتؤكد دراسات في الشأن البيئي وجود أرقام صادمة تعكس الواقع الخطير للنفايات في تونس وتبين أن العجز عن إيجاد حلول لهذه المشكلة في البلاد أصبح أمرا صعب المنال.



مشهد مسيء لجماليّة المدن

رئيس الحكومة الأردنية
ينهي مقاضاة قناة المملكة

من خلال التربية الإعلامية، والالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية والصحفية في نقل الحقائق، وذلك بعد التمهين والبحث والتأكد من المعلومات.

وقال خالد القضاة، عضو مجلس نقابة الصحفيين، إن "الصحافي أصبح موظفا وليس صاحب مهنة ما جعله يتخلى عن المسؤولية الصحفية والاجتماعية في محاربة الشائعات".

وأشار القضاة إلى تهميش دور الصحفيين وإقصائهم من قبل مؤسساتهم في حين أنهم أبدعوا في المؤسسات الخارجية، وعدم العدالة في توزيع العمل الصحفي داخل المؤسسة الإعلامية سبب ضعفا في أداء الإعلام الأردني، في ظل غياب دور مجلس نقابة الصحفيين الذي تسبب في تراجع دور الإعلام والصحافة في الأردن.

بذوره، اعتبر آدم الشيايب الباحث في الأنظمة الذكية أن الأردن يعاني من ضعف في البنية التحتية التكنولوجية التي تعمل على الكشف عن الإشاعات التي يتم توزيعها عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي. وأشار الشيايب إلى أن التكنولوجيا الحديثة تستطيع تحليل الفيديوهات وتحديد زمن تصويرها ومصدر وتاريخ نشرها لكن هذه التقنيات غير مستخدمة بشكل رسمي في الأردن حتى الآن، ما يترك الباب مفتوحا لنشر الشائعات.

الاجتماعي، وطيلة السنوات الماضية لم تنجح في حل هذه الأزمة وبقيت النقاشات دون نتيجة.

وقال مدير مركز حماية وحرية الصحفيين نضال منصور إن الإعلام الأردني يتراجع ويتلاشى دوره خصوصا في وقت الأزمات. وأشار في مداخلة له عبر برنامج صباح النون إن "دور الإعلام التوجيهي خلال الأزمات يتلاشى ولاحتظنا ذلك عند قيام إعداد من المواطنين بمتابعة ونشر عمليات إسقاط القوات المسلحة الأردنية للمسيرات والصواريخ الإيرانية التي كانت تعبر الأجواء الأردنية عبر أسطح المنازل دون أخذ الاحتياطات اللازمة في ظل غياب الإرشادات والتوجيهات من قبل الجهات المعنية والإعلام، ما شكل خطرا كبيرا على حياتهم".

وحدث منصور الجهات الرسمية في الدولة على تشكيل لجان إعلامية من التلفزيونات والإذاعات والمواقع الإلكترونية تعمل على إدارة المشهد الإعلامي وقت الأزمات وتصدر الأخبار والنشرات بشكل رسمي يساهم بشكل كبير بالقضاء على الإشاعات. ويؤكد الخبراء أن في وقت الأزمات والكوارث والحروب يزيد الطلب على المعلومات، لذلك على الحكومات التحرك الاستباقي لكشف المعلومات بالسرعة الممكنة، حتى تقطع الطريق على أي جهة تريد استغلال الظروف لتمرير أجندتها الخاصة، كما تجب مواجهة الإشاعات

ووجه رئيس الوزراء الأردني جعفر حسان بسحب الشكوى المقدمة من هيئة الإعلام ضد قناة المملكة المستقلة، بسبب نشر خبر يتعلق بإعلان حالة الطوارئ أثار حينها جدلا واسعا بسبب عدم قدرة وسائل الإعلام على الحصول على المعلومة من مصدر رسمي ما يجعلها عرضة للشائعات.

وأحالت هيئة الإعلام الأردنية في أبريل الماضي قناة المملكة إلى النائب العام، بسبب نشر خبر يتعلق بإعلان حالة الطوارئ في كافة محافظات الأردن خلال الهجوم الإيراني على إسرائيل بالمسيرات والصواريخ مساء السبت، في حادثة جديدة تشير إلى استمرار تجاهل الحكومة للإعلام الرسمي بتوفير المعلومة مما يجعله عرضة للشائعات ويورطه في نشر الأخبار غير الدقيقة التي تساهم في زيادة التوتر وقت الأزمات.

وتنفيذا لتوجيهات رئيس الوزراء، خاطبت هيئة الإعلام محكمة بداية جزء عمان لإسقاط الشكوى المقدمة في القضية الجزائية ضد القناة وإسقاط أي شكوى مقامة ضد موظفي القناة.

ويشير القرار إلى أن رئيس الوزراء الذي استلم مهامه الشهر الماضي، يحاول تدارك مشكلة السياسة الحكومية في التعامل مع الإعلام والتزامها بالتكتم بدل توفير المعلومات لوسائل الإعلام والذي جعلها تتحمل مسؤولية هذه الأخطاء، من وجهة نظر الرأي العام.

وكانت هذه الحادثة قد فتحت نقاشا واسعا في الوسط الصحفي الأردني، إذ إن وسائل الإعلام الأردنية كثيرا ما وقعت في أخطاء مماثلة بسبب غياب المعلومة الدقيقة والسياسة الحكومية القائمة على منع النشر في القضايا الحساسة بينما تستكفي في نفس الوقت من انتشار المعلومات الجاهلة والكاذبة لاسيما على مواقع التواصل

الإعلام الإماراتي يعزز الكفاءات الوطنية للوصول إلى المنافسة العالمية

شراكات إستراتيجية مع مجموعات عالمية لتزويد الكفاءات المحلية بفرص تكنولوجية متقدمة



تطوير الكفاءات الوطنية لتحقيق أهداف الدولة

القادرة على توصيل محتوى إبداعي يحمل مضمونا مؤثرا بطرق مبتكرة. واستعرض المنتدى المساحة الممنوحة لشباب الإعلاميين الإماراتيين لإثبات جدارتهم على الساحة الإعلامية الإماراتية، وكيفية الاستفادة من خبرات الأجيال المخضرة من رواد الإعلام ونقلها إلى الشباب سواء الصحفي أو التلفزيوني أو الإذاعي. وأكد على ضرورة استخدام لغة عالية يفهمها المتلقي سواء داخل البلاد أو خارجها لتوصيل الرسالة بفاعلية، ألا يكون المحتوى الإعلامي موجها فقط للمتلقى المحلي، مع ضرورة تحديد ودراسة اهتمامات الجمهور المستهدف للرسالة الإعلامية، مع الإشارة إلى أهمية أن يكون المحتوى معززا بالأرقام والحقائق، التي تدعمه في السرد حتى يحظى بالمصداقية.

ولفت إعلاميون إلى ضرورة دعم المواهب الإعلامية والوطنية، القادرة على الخروج بالمحتوى الإعلامي الإماراتي من القوالب التقليدية إلى محتوى يتسم باليساطة والعمق، مستخدما وسائل حديثة ومنصات اجتماعية يعتمد عليها جموع الشباب في استقاء المعلومات والحصول على الأخبار. وشددوا على ضرورة الابتعاد عن الأنماط التقليدية في التغطية الإعلامية، واختيار كوادر مؤهلة ووضعهم في المسارات الصحيحة، بالإضافة إلى أهمية صناعة مؤثرين جدد، تفاديا لتكرار نفس الوجوه في كل حفل، وضرورة تبني سياسات مختلفة وإعطاء مساحة للمتخصصين، خصوصا في ظل المتغيرات والمستجدات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن.

وفي مسعى إلى تطوير أداء قطاع الإعلام وتعزيز دوره والنهوض بالمحتوى الذي يقدمه بما يتماشى مع مكانة الدولة وإنجازاتها محليا ودوليا، شهدت الإمارات خلال العام الماضي صدور مجموعة من القوانين ومن بينها مرسوم بقانون اتحادي رقم 55 لسنة 2023 يتعلق بتنظيم الإعلام. وتطوير خارطة السياسات والتشريعات المنظمة لقطاع الإعلام في الدولة هدفه تقديم محتوى نوعي يُثري اقتصاد المعرفة، ويعمل على تمكين إعلام عصري من مبتكر يُعزز من تفرد التجربة الإماراتية ليس في المنطقة فحسب وإنما في العالم كله، عبر رؤية شاملة للمستقبل.

ويعد اعتماد مجلس الإمارات للإعلام إستراتيجية شاملة للسياسات والتشريعات المنظمة لقطاع الإعلام في الدولة، ركيزة أساسية لتحقيق هذا الهدف. كما ترسخ الإمارات بشكل مستمر مكانتها، ودورها الفاعل في صياغة المشهد الإعلامي على الصعيدين الإقليمي والدولي، من خلال تنظيم الكثير من الفعاليات الدولية، مثل استضافتها العام الماضي الدورة الثانية من "الكونغرس العالمي للإعلام"، وملتقى الإعلام العالمي، والدورة الـ21 من "منتدى الإعلام العربي".

يتعاون مجلس الإعلام الإماراتي مع شركة "أي.أم.أي" لرفع مستوى الكفاءات الوطنية وتمكينها من اكتساب خبرات إعلامية مرموقة للوصول إلى العالمية، ضمن إستراتيجية شاملة لتعزيز دور الإعلام والنهوض بالمحتوى الذي يقدمه بما يتماشى مع مكانة الدولة وإنجازاتها محليا ودوليا.

وتعزيز الشراكات الإستراتيجية لتزويد هذه الكفاءات بفرص تكنولوجية متقدمة، ما يساهم في خلق إعلام مبتكر ومستدام، يساهم في تحقيق أهداف الدولة، ويعزز قدرتها التنافسية على المستوى العالمي. وتنص المذكرة على توفير برامج تدريبية مكثفة وفرص وظيفية مميزة للكوادر الإعلامية الوطنية، تقدمها "أي.أم.أي"، ما يساهم في تحقيق أهداف مجلس الإمارات للإعلام في إعداد جيل من الإعلاميين الإماراتيين المبدعين والقادرين على إنتاج محتوى إعلامي مميز ومبتكر يعكس الصورة المتسقة لدولة الإمارات في المحافل العالمية.

من جانبه، أعرب راني رعد، الرئيس التنفيذي لمجموعة "أي.أم.أي"، عن فخره بان تكون الشركة "المجموعة الإعلامية العالمية الأولى في الدولة التي تتعاون مع مجلس الإمارات للإعلام في هذه المبادرة، التي تهدف إلى رعاية الجيل الجديد من المواهب الإعلامية الإماراتية، وتعزيز نمو هذا القطاع الحيوي وتطوره".

محمد الشبي
المجلس سيمكن قطاع الإعلام من الريادة العالمية

وأضاف "بفضل شبكة شركائنا التشغيلية واستثمارنا عبر 'ريدبيرد. أي.أم.أي'، وهي اليتنا للاستثمار الإعلامي، إضافة إلى محفظتنا من العلامات التجارية الرائدة في مجال الإعلام، يمكننا تقديم فرص مميزة للمواهب الإماراتية الطموحة للتعرف على أفضل الأصول والمعايير الإعلامية". وأوضح أنه من خلال أكاديمية "أي.أم.أي" للإعلام، ستوفر الشركة تدريباً عالمياً المستوى، يمكن المواهب الإعلامية المحلية من الحصول على فرص توظيف ليكثرون جزءاً من فريق عمل المجموعة. ويهدف التعاون بين الجهتين إلى تعزيز الوعي بمختلف البرامج والمبادرات الإعلامية، ما يخدم التوجهات الوطنية الرامية إلى بناء منظومة إعلامية متطورة تتميز بالجودة والمرونة، وتتماشى مع المتغيرات الإعلامية المتسارعة.

وكان منتدى الإعلام الإماراتي قد تطرق إلى أهمية إعداد أجيال جديدة من الإعلاميين الإماراتيين الشباب القادرين على التعامل بكفاءة وفاعلية مع معطيات العصر، مع التأكيد على وجود العديد من النماذج المبدعة، التي استطاعت أن تعبر عن وجودها وموهبتها الحقيقية عبر منصات التواصل الاجتماعي، والمحطات التلفزيونية، من خلال محتوى هادف يعبر عن الثقافة والعادات. وأكد القائمون على الإعلام أن القطاع في حاجة إلى المزيد من الوجوه الشابّة

أبوظبي - تراهن الإمارات على الكوادر الإعلامية الشبابية لتطوير البنية التحتية وتنمية القطاع وتعزيز قدراته وتنافسيته على المستوى العالمي، وانطلاقاً من هذا الهدف وقع مجلس الإمارات للإعلام، اتفاقية تعاون مع شركة "أي.أم.أي" المجموعة الإعلامية الرائدة عالمياً لتعزيز الكفاءات الوطنية في الإعلام.

ويعتبر الشباب من بين أبرز المرتكزات التي حددها القائمون على الإعلام الإماراتي لتطوير القطاع ومواكبته للمتغيرات، التي تشهدها الساحة الإعلامية المحلية والعربية والعالمية، إضافة إلى المحتوى وأدوات ووسائل توصيل الرسالة الإعلامية، وذلك ضمن مساعي البلاد لتقوية الرسالة الإعلامية الوطنية.

ويأتي هذا التعاون في إطار برنامج "إعلاميين"، الذي أطلقه المجلس في شهر مايو الماضي، بالتعاون مع مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية "نافس"، واستكمالا للعديد من المبادرات والورشات التدريبية التي تم تنظيمها في البلاد بالتعاون مع كبريات الشركات الإعلامية العالمية.

وأكد محمد الشبي الأمين العام لمجلس الإمارات للإعلام، أهمية تنسيق الجهود الوطنية وتعزيز سبل التعاون مع مختلف الجهات الإعلامية من القطاع الخاص لما توفره من فرص استثنائية، تساهم في رفع مستوى الكفاءات الوطنية وتمكينها من اكتساب خبرات إعلامية مرموقة، مشيدا بدور شركة "أي.أم.أي" في دعم أهداف وتطلعات الإمارات لتعزيز بيئة إعلامية رائدة وعالمية المستوى.

وقال إن "هذه الشراكة تعكس التزام المجلس بتمكين قطاع الإعلام من الوصول إلى الريادة العالمية، وذلك من خلال الاستثمار في تطوير المهارات والمواهب الوطنية، وتزويدها بأحدث الأدوات والتقنيات الإعلامية"، موضحاً أن "هذا التوجه يتماشى مع رؤية قيادتنا الرشيدة لإعداد جيل جديد من الكفاءات القادرة على قيادة القطاع وتحقيق إنجازات نوعية في المستقبل".

وتتمتع "أي.أم.أي" بخبرة عالية مدعومة بإمكانيات رائدة، ما يجعلها خياراً مثالياً لتدريب وتوظيف الكوادر الوطنية، وتزويدها بالأدوات والمعرفة والإمكانيات التي تؤهلها للالتحاق بسوق العمل متسلحة بقدرات مهنية واحترافية عالية، بحسب الشبي الذي أعرب عن تطلعه إلى ما سيتم إنجازه من نجاح في تحقيق أهداف الدولة وطموحاتها، وتمكين الكوادر الوطنية لقيادة القطاع الإعلامي نحو المزيد من النمو والازدهار.

وأكد الشبي الالتزام بتطوير المواهب الإعلامية الوطنية ودعمها،

صحافي إيراني يقدم حياته رسالة لرفض القمع في بلاده

وكان أحد هذه الاعتقالات، أثناء فترة حكم الرئيس الإيراني الأسبق محمد خامني، حيث ظل سنجري III يوما في جناح 209 بسجن إيفين، الخاضع لوزارة الاستخبارات، ووجهت إليه تهمة "العمل ضد أمن الدولة" و"الدعاية ضد النظام"، والانتماء إلى الجبهة المتحدة للطلاب، و"المشاركة في الاحتجاجات"، وإجراء مقابلات مع وسائل إعلام خارجية، و"تشويه أوضاع السجون في مدونته"، و"تنظيم تجمعات أمام مكتب الأمم المتحدة في طهران"، وقد قضى سنجري سنتين إجمالا في السجن، على إثر هذه التهم.

وعقب انتحاره، وصف نادي المرسلين الشباب، التابع للتلفزيون الإيراني الرسمي، الحادث بأنه "حالة تخبط للمجموعات المعادية للثورة"، مشيراً إلى مشاركة سنجري في احتجاجات أعقبت وفاة الشابة مهسا أميني أواخر 2022، والتي اعتيرها النادي "أعمال شغب".

ولجا أولاً إلى شمال العراق، ثم انتقل إلى النرويج بعد ذلك، وهاجر لاحقاً إلى الولايات المتحدة حيث استمر في نشاطاته الإعلامية في المنفى. وبعد وصوله إلى الولايات المتحدة، عمل سنجري مع إذاعة "صوت أميركا" ومنظمات مثل "منظمة حقوق الإنسان الإيرانية"، حيث قدم تقارير حول وضع حقوق الإنسان والسجناء السياسيين في إيران.

وفي عام 2016، وبعد سنوات من المنفى، قرر العودة إلى إيران لرعاية والدته المريضة، رغم المخاطر والتهديدات المحتملة، لكن بعد أيام على وصوله إلى إيران، اعتقلته الأجهزة الأمنية الإيرانية وحُكم عليه بالسجن II عاماً. وخلال فترة حبه، نُقل سنجري إلى مستشفى للأمراض النفسية وتعرض للتعذيب وسوء المعاملة، وخضع لاستجوابات وسوء معاملة في السجن.

تطهران - أقدم الصحافي الإيراني كيانوش سنجري على الانتحار احتجاجاً على الأوضاع السياسية المتردية في البلاد وحملات قمع المعارضين والنشطاء، والتي كان هو أحد ضحاياها. وأكد أحد أقارب سنجري وهو ناشط سياسي أيضاً، في مقابلة مع إذاعة أوروبا الحرة/إذاعة الحرية الأربعة، خبر انتحاره، كما أكد أصدقاؤه وفاته من خلال منشورات على منصة إكس.

ومنذ عودته إلى طهران عام 2015 لرعاية والدته المسنة، استعدته أجهزة الأمن والمخابرات الإيرانية واعتقلته عدة مرات. وقبل ساعات على انتحاره، أعلن سنجري على منصة إكس قراره بإنهاء حياته، بعد مهلة محددة طالب فيها الحكومة الإيرانية بإطلاق سراح أربعة نشطاء وصحافيين، وقال فيها إذا لم يتم إطلاق سراح فاطمة سيهري ونسرين شاکرمي وتوماس صالحى وأرشام رضائي من السجن بحلول مساء الأربعاء، فسوف ينهي حياته "احتجاجاً على دكتاتورية خامنئي وشركائه، لكن لم تتم الاستجابة لطلبه كما هو متوقع.

ورغم الرسائل العديدة التي تلقاها تحت منشوره لمحاولة نثيه عن قراره، وعلى الرغم من تواصل طبيين متخصصين وعدد من النشطاء السياسيين المعروفين معه، نشر سنجري عند الساعة السابعة مساء صورة لجسر حافظ في طهران.

وبعد دقائق، نُشر تغريدة أخرى قال فيها "الوعد وفاء، لا ينبغي لأحد أن يُسجن بسبب تعبيره عن آرائه. الاعتراض حق لكل مواطن إيراني. حياتي ستنتهي بعد هذه التغريدة، لكن لا ننس أننا نضحي من أجل حب الحياة، لا الموت. أتمنى أن يستيقظ الإيرانيون يوماً ويتغلبوا على العبودية. عاشت إيران".

وولد كيانوش سنجري في طهران عام 1982، وبدأ نشاطه السياسي والاجتماعي منذ أيام دراسته الجامعية. وفي عام 2006، اضطر بسبب الضغوط إلى مغادرة إيران.



آخر ضحايا القمع

كيف أنجز سلطان الجابر المهمة الإماراتية المستحيلة

هاني سالم مسهور
كاتب بصني

والطموح الاقتصادي. فما لفته البعض تناقضا بين كونه رئيسا لشركة نفطية كبرى مثل "أدنوك" وبين قيادته لمؤتمر عالمي يهدف إلى الحد من انبعاثات الكربون، كان في الواقع فرصة نادرة لتقديم نموذج استثنائي للتغيير. لقد استطاعت الإمارات بقيادة سلطان الجابر، ومن خلال وثيقة "اتفاق الإمارات 2023"، أن تحقق إجماعا عالميا على إستراتيجية طموحة لمواجهة تحديات المناخ، متجاوزة الخطابات التقليدية إلى أفعال ملموسة. فالإتفاقية التي أنبثقت من مؤتمر إكسبو دبي وضعت خارطة طريق واضحة تهدف إلى تحقيق توازن منطقي وعادل في انتقال قطاع الطاقة نحو الاستدامة. ولعل من أبرز معالم هذه الوثيقة، الالتزام بزيادة القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة ثلاث مرات بحلول عام 2030، والتأكيد على مضاعفة كفاءة استخدام الطاقة. وقد أعطى هذا الإطار الإستراتيجي دفعة قوية لتحول قطاع الطاقة العالمي، مع ضمان توفير العدالة في هذا التحول بما يراعي متطلبات الدول النامية والدول المنتجة للنفط.

لن تغادر الذاكرة الوطنية الإماراتية مشهيدة تسليم رئيس مؤتمر الأطراف للمناخ الدكتور سلطان الجابر (المطرقة) إلى دولة أذربيجان معلنا نجاح الرئاسة الإماراتية، وما شهدته القاعة من تحية للإمارات هو بالتأكيد لحظة كبيرة تؤكد التقدير العالمي لما شكلته الرئاسة الإماراتية لمؤتمر المناخ في ما سجلته وثيقة (اتفاق الإمارات 2023) باعتبارها الإطار المرجعي للطموح المناخي العالمي والتنمية المستدامة، وتضمن إجراءات وإنجازات غير مسبوقة عبر جميع أهداف العمل المناخي، من أهمها تكريس التوافق على تحقيق انتقال منظم ومسؤول وعادل ومنطقي وواقعي في قطاع الطاقة، ووضع أهداف لزيادة القدرة الإنتاجية العالمية لمصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات ومضاعفة كفاءة الطاقة والحد من إزالة الغابات بحلول عام 2030. هذا الإطار الذي توافقت عليه دول العالم في قمة المناخ الاستثنائية التي عقدت في مدينة إكسبو دبي هي قصة نجاح إماراتية عظيمة لم تات من العدم فلها جذورها التي لا بد وأن يعاد دائما التذكير بها.

المهمة بدأت منذ أن قررت القيادة الإماراتية مع انعقاد مؤتمر الأطراف (كوب 27) في شرم الشيخ المصرية أن تكون الإمارات مستضيفة للدورة التالية، ومع إعلان فوز الإمارات التقطت صورة للدكتور سلطان الجابر وهو يرفع علم الإمارات فيما بدا للحضور أنه احتفال

رسمي بالإضافة بينما كان يرفع العلم معلنا تحديا سيقوده وهو الشخصية المعروفة في أوساط الطاقة بأنه برأس إحدى أكبر الشركات المنتجة للنفط الأحفوري في العالم، فيما تلا ذلك أعلنت الإمارات تكليف سلطان الجابر برئاسة مؤتمر المناخ، وتعهدت الدولة بتقديم النسخة الاستثنائية وتحقيق الهدف الذي عجزت دول العالم عن تحقيقه منذ اتفاق باريس 2015، فالتعهدات الإماراتية مع الشخصية التي كلفت برئاسة المؤتمر فتحت بابا واسعا من النقاشات الجديلة التي تم تداولها علانية في كافة وسائل الإعلام الدولية، كيف لشخصية تراس أكبر شركة بتروولية أن تراس مؤتمرا للمناخ يهدف إلى خفض الاعتماد على النفط؟

المعادلة التي رآها العالم مستحيلة كانت الإمارات تراها فرصتها للفرز. أتذكر هنا أن فرصة أتحت لي شخصيا أن أسأل الدكتور سلطان الجابر عن هذه المهمة المستحيلة، ولم تغادرني إجابته المشددة والموجزة حين رد "نحن عيال زايد لا يوجد في قاموسنا.. المستحيل، أدعوك للمراقبة وأعدك أننا سننجح". تبدو رؤية رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله - منذ اللحظة الأولى للتقدم باستضافة مؤتمر الأطراف كانت واضحة وكان يدرك المسار ويعرف تماما ماذا يريد وكيف سيحقق ما يريد، الإمارات منذ بداية الألفية الميلادية كانت قد بدأت في الاستثمار في مجال الطاقة النظيفة وأخذت توسع من أنشطتها في الطاقة المتجددة، أنشأت "شركة مصدر" المتخصصة في إنتاج الطاقة النظيفة لتكون الذراع الإماراتية في هذا المجال، وللمفارقة فكمما أن سلطان الجابر يراس شركة أدنوك النفطية فهو يراس كذلك شركة مصدر المنتجة للطاقة المتجددة. النجاح الذي حققه الدكتور سلطان الجابر في قيادة مؤتمر الأطراف للمناخ والذي أطلق عليه مهمة "إماراتية مستحيلة"، لم يكن سوى تجسيد حي لرؤية القيادة الإماراتية وحكمة الجابر في تحقيق التوازن بين الاستدامة

التصدي لقضية المناخ لم يعد ترفا بل ضرورة وجودية، وهو ما ترجم إلى استثمارات ضخمة في الطاقة المتجددة

لقد أدركت القيادة الإماراتية بقيادة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أن التصدي لقضية المناخ لم يعد ترفا بل ضرورة وجودية، وهو ما ترجم إلى استثمارات إستراتيجية ضخمة في قطاع الطاقة المتجددة، ليكون للإمارات دور قيادي في رسم مستقبل الطاقة النظيفة. فإطلاق شركة "مصدر" لم يكن خطوة رمزية، بل مشروعا إستراتيجيا يعبر عن التزام حقيقي وملموح بتحقيق الاستدامة. وتولي الدكتور سلطان الجابر قيادة هذا المشروع بالتزامن مع رئاسته لشركة "ادنوك" أظهر قدرة الإمارات على بناء نموذج تكاملي يجمع بين الحاضر والمستقبل، ويوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة.

المهمة التي بدت مستحيلة تحققت لأن الإمارات جعلت من الاستدامة طموحا ملموسا ومنجزا، وأعدت تشكيل النقاش العالمي حول كيفية تحقيق تحولات منطوية وعادلة في قطاع الطاقة. التحديات التي واجهت سلطان الجابر كانت كثيرة، بدءا من الشكوك التي أثيرت حول قدرته على الموازنة بين مواقفه المختلفة، وصولا إلى الضغوط الدولية لتحقيق تقدم حقيقي في مسار العمل المناخي. لكنه، كعادته، كان مثالا للقيادة الواثقة، مؤمنا بأن الإمارات تمتلك القدرة على قيادة هذا التحدي بنجاح، فاليوم، حين نقف أمام إنجازات مؤتمر المناخ في دبي، ندرك أن ما تحقق لم يكن صدفة، بل نتيجة تخطيط دقيق وإرادة قوية، جسدها الدكتور سلطان الجابر بقيادته وحسن إدارته. لقد تمكن من تحويل "المهمة المستحيلة" إلى واقع ملموس، وأثبت للعالم أن الإمارات تستطيع قيادة الحوار العالمي نحو مستقبل أكثر استدامة، بالعمل والإنجاز لا بالكلمات فقط، سلطان الجابر من مدرسة محمد بن زايد التي تخرج منها القيادات التي تصنع المستحيلات، فكما يرفرف علم الدولة الإماراتية في المريح يرفرف على كل جزء من كوكب الأرض وإلى كل مكان في الكون يصل له الإماراتي.



سلطان الجابر يسلم المطرقة لأذربيجان بعد نسخة استثنائية

معضلة التمويل تلقي بظلالها على كوب 29

الدول الفقيرة تحتاج إلى تريليون دولار على الأقل سنويا بحلول نهاية العقد



مفاوضات محبطة

على الأقل من القطاع الخاص. وقد تلقى الدفع لجمع أموال جديدة من خلال فرض ضرائب على القطاعات الملوثة مثل الطيران والوقود الأحفوري والشحن، أو المعاملات المالية، دفعة؛ حيث قالت مجموعة من البلدان إنها ستنتظر في الأمر، لكن من غير المرجح التوصل إلى أي اتفاق هذه المرة. وأكد رئيس جمعية بنوك أذربيجان ذاكر نوربييف، الخميس، التزام 22 مصرفا في البلاد بتخصيص نحو 1.2 مليار دولار لتمويل المشروعات التي تساعد أذربيجان على الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون.

النصوص المطروحة بشأن التمويل تسعى في هذه المرحلة إلى تقديم مروحة من الخيارات أكثر من رسم اتجاه معين

وقالت نينا سيغا مديرة معهد التمويل المستدام في كامبريدج إن النصوص المطروحة حاليا "تسمى في هذه المرحلة إلى تقديم مروحة من الخيارات أكثر من رسم اتجاه معين".

وقالت وزيرة التحول البيئي في فرنسا أنها لن تشارك في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين في باكو بسبب انتقادات "غير مقبولة" وجهها رئيس أذربيجان إلهام علييف. وكان علييف قد ساند "جرائم نظام الرئيس (إيمانويل) ماكرون" في أقاليم ما وراء البحار الفرنسية. ولم يحضر ماكرون الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. ولطالما شهدت العلاقات بين فرنسا وأذربيجان توترا؛ بسبب دعم باريس لأرمينيا منافسة أذربيجان، وهذا العام، اتهمت باريس باكو بالتدخل والتحرير على الاضطرابات العنيفة في كاليدونيا الجديدة.

وقال مفوض المناخ بالاتحاد الأوروبي فوبيكي هوكسترا ردا على ذلك في منشور على منصة إكس "بغض النظر عن أي خلافات فثائية، يجب أن يكون مؤتمر الأطراف مكانا يشعر فيه جميع الأطراف بالحرية في الحضور والتفاوض بشأن العمل المناخي". وأضاف "تتحمل رئاسة مؤتمر الأطراف مسؤولية خاصة لتمكين ذلك وتعزيزه".

جاء ذلك بعد أن استخدم علييف خطابه الافتتاحي في المؤتمر، يوم الاثنين، لاتهام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالنفاق لإلقاء محاضرات على البلدان بشأن تغير المناخ، بينما يظنان مستهلكين ومنتجين رئيسيين للوقود الأحفوري.

وفي بداية يوم الخميس هيا تقرير صادر عن مجموعة الخبراء المستقلة رفيعة المستوى المعنية بتمويل الأنشطة المناخية الأجواء قائلا إن المبلغ السنوي المستهدف سوف يحتاج رفعه إلى 1.3 تريليون دولار سنويا بحلول عام 2035 أو ربما أكثر إذا طباطت البلدان الآن.

وذكر التقرير أن "أي عجز في الاستثمار قبل عام 2030 سيضع ضغوطا إضافية على الأعمار التالية، مما يجعل الطريق نحو الاستقرار المناخي أكثر صعوبة وأكثر تكلفة".

وخلف الكواليس يعمل مفاوضون على صياغة مسودات لاتفاق القمة، ولكن حتى الآن لا تعكس الوثائق الأولية التي نشرت في هيئة المناخ التابعة للأمم المتحدة إلا مجموعة ضخمة من وجهات النظر المختلفة المطروحة على الطاولة، مع عدم وجود تصور تقريبي للنتيجة التي قد تنتهي إليها المحادثات.

ومن المرجح أن يكون أي اتفاق صعبا نظرا إلى تردد الكثير من الحكومات الغربية، اللازمة بالمساهمة منذ إبرام اتفاق باريس في عام 2015، في تقديم المزيد ما لم توافق دول أخرى مثل الصين على الانضمام إليها.

كما ألقى الانسحاب المحتمل للولايات المتحدة من أي اتفاق تمويل مستقبلي من قبل الرئيس القادم دونالد ترمب بظلاله على المحادثات، مما زاد من الضغوط على المفاوضين لإيجاد طرق أخرى لتأمين الأموال اللازمة.

رأى رئيس السلطة الانتقالية في بنغلادش محمد يونس أن طلب المال في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين للمناخ (كوب 29) "مثل جذا" بالنسبة إلى البلدان الأكثر هشاشة التي تتكبد تداعيات تغيرات مناخية ليست مسؤولة عنها.

وقال يونس الحائز جائزة نوبل للسلام من باكو حيث يشارك في المؤتمر المناخي للأمم المتحدة في تصريحات "من المثل جدا للدول طلب المال بغرض إصلاح... مشكلة تسبب بها لها آخرون".

وتساءل "لماذا نكون مجبرين على المجيء إلى هنا للتفاوض؟ فنحن نعرف حق المعرفة جوهر المشكلة".

وأشار يونس الرائد في مجال تمويل المشاريع باللغة الصغر والذي يتولى إدارة المرحلة الانتقالية في بنغلادش منذ أغسطس إثر الإطاحة برئيسة الوزراء الشيخة حسينة، "لسنا سوقا للسك". مؤكدا أن على الدول الغربية أن تضع رقما على طاولة المباحثات. "فالمسألة لا تقضي بالمفاوضة بل بإيجاد حل".

وتعد بنغلادش من البلدان الأكثر تأثرا بالتغير المناخي والأكثر عرضة للفيضانات والأعاصير التي قد تشتد وتيرتها في ظل احترار الكوكب.

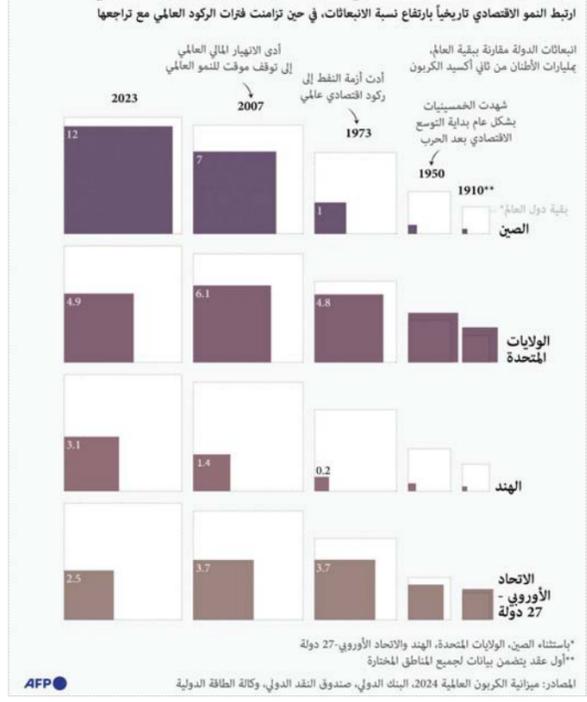
وأشار يونس الحائز جائزة نوبل للسلام من باكو حيث يشارك في المؤتمر المناخي للأمم المتحدة في تصريحات "من المثل جدا للدول طلب المال بغرض إصلاح... مشكلة تسبب بها لها آخرون".

وتساءل "لماذا نكون مجبرين على المجيء إلى هنا للتفاوض؟ فنحن نعرف حق المعرفة جوهر المشكلة".

وأشار يونس الرائد في مجال تمويل المشاريع باللغة الصغر والذي يتولى إدارة المرحلة الانتقالية في بنغلادش منذ أغسطس إثر الإطاحة برئيسة الوزراء الشيخة حسينة، "لسنا سوقا للسك". مؤكدا أن على الدول الغربية أن تضع رقما على طاولة المباحثات. "فالمسألة لا تقضي بالمفاوضة بل بإيجاد حل".

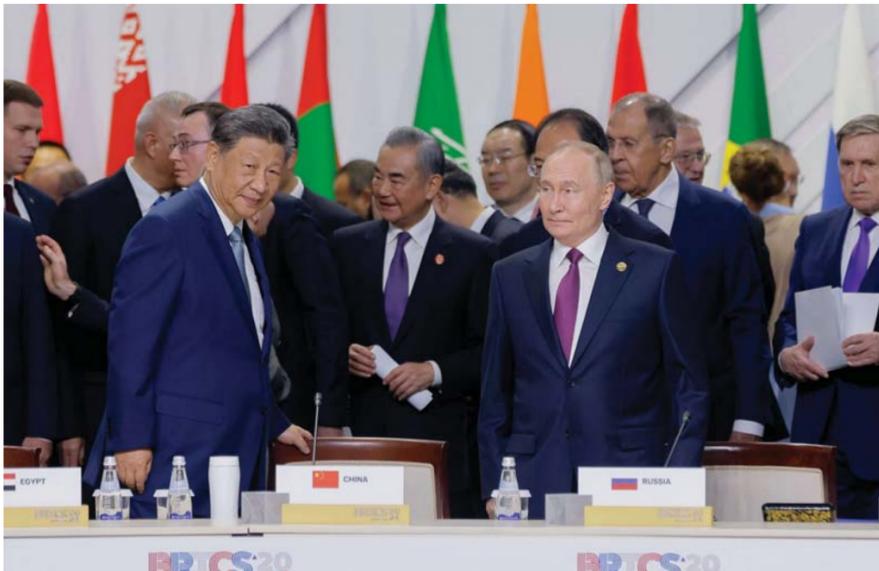
وتعد بنغلادش من البلدان الأكثر تأثرا بالتغير المناخي والأكثر عرضة للفيضانات والأعاصير التي قد تشتد وتيرتها في ظل احترار الكوكب.

أكبر الدول المسببة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الوقود الأحفوري



التحديات الدولية تفرض على الولايات المتحدة تغيير نهجها

العقوبات الأميركية انتهت إلى ازدهار ما يسمى باقتصاد الظل العالمي



على واشنطن دراسة الدوافع التي تجذب الدول نحو بريكس بلاس

وينبغي لواشنطن أن تنظر في الأسباب التي تدفع العديد من العواصم للبحث عن بدائل للقيادة الأميركية، وخاصة الدولار، وأن تسعى لمعالجة تلك المخاوف حينما تتقاطع المصالح المشتركة.

ويقول جالاجر إن الوقت حان لأن تدرك واشنطن أن اللحظة الأحادية القطبية التي تلت الحرب الباردة قد انتهت، وأن التحديات العالمية اليوم، من تغير المناخ إلى الأوبئة وصولاً إلى تنظيم الذكاء الاصطناعي، تتطلب تعاوناً دولياً وليس تعاوناً غربياً فحسب. ومع انهيار النظام متعدد الأطراف وازدياد التوترات الجيوسياسية، ينبغي على الولايات المتحدة أن تفكر بجدية في كيفية التعامل مع عالم متعدد الأقطاب اليوم. ويمكن للقادة الأميركيين أن يبدأوا بالنظر في ما لا يجدي نفعاً، مثل السعي المتزايد نحو الهيمنة والاعتماد المفرط على العقوبات والمعايير المزدوجة التي تتبعها في ما يتعلق بالقوانين والمعايير الدولية. واستخدام ذلك كخارطة طريق لإعادة تشكيل نهجها في الشؤون الدولية. هذا النهج المذكور على تحوّل أيضاً الأفضل للأميركيين.

وقد يستغرق إنهاء الاعتماد على الدولار وقتاً طويلاً لتحقيقه بالكامل. ومع ذلك، وبالنظر إلى التأثيرات العميقة لذلك على مصالح الولايات المتحدة، يجب على واضعي السياسات الأميركيين الانتباه إلى هذه القضية بعناية.

إن الدور المهيمن للدولار كعملة احتياطية وفي تجارة السلع العالمية يمنح الولايات المتحدة وشعبها ما يسمى بـ"الامتيازات الباهظة". ولا يمنح هذا الولايات المتحدة نفوذاً هائلاً في العلاقات الدولية فحسب، بل يعني أيضاً أن الأميركيين يتمتعون بتكاليف اقتراض أقل، وإمكانية الوصول إلى واردات رخيصة، ومستوى معيشة أعلى بشكل عام.

وغالباً ما يشير منتقدو مجموعة "بريكس بلاس" إلى أن المجموعة لم تحقق إنجازات كبيرة بعد. لكن هذا لا يعني أن المجموعة ليست ذات أهمية متزايدة، حتى وإن كانت في الوقت الحالي ذات طابع رمزي فقط. ويمكن لواشنطن العمل مع الدول الشريكة في "بريكس بلاس" لإبطاء تصاعد المشاعر المعادية للولايات المتحدة التي تسعى الصين وروسيا إلى تاجيحها.

دفعت دولاً مثل الصين وروسيا وإيران وفنزويلا وكوريا الشمالية إلى إنشاء ما وصفته صحيفة وول ستريت جورنال بـ"اقتصاد الظل العالمي" للتهرب من هذه العقوبات بطرق قد تقوض الدولار الأميركي بشكل متزايد.

ويضيف جالاجر أنه يجب أن يثير البيان المشترك الصادر عن القمة قلق صناعات السياسة الأميركية، حيث دعا إلى إصلاح النظام المالي العالمي، وإنشاء منصة استثمارية جديدة لمجموعة "بريكس بلاس" واستكشاف بدائل لأنظمة الدفع عبر الحدود الغربية مثل "سويتفت". وقد أحرزت "بريكس بلاس" بالفعل خطوات كبيرة في تقليل استخدام الدولار في التجارة بين الدول الأعضاء في المجموعة.

وقادت الصين هذا المسار، حيث تجاوزت اليونان الصيني الدولار في التجارة بين الصين وروسيا. كما تتفاوض بكين على زيادة استخدام اللوان في تسوية معاملات النفط مع منتجين رئيسيين، وتقوم بالتخلص من الأصول بالدولار الأميركي وشراء مستويات قياسية من الذهب.

واشنطن المتباينة تجاه الحربين في أوكرانيا وغزة. وبالنسبة إلى هذه الدول، يعتبر النظام الذي تقوده الولايات المتحدة لعبة غير عادلة، حيث يتم تطبيق القوانين والمعايير الدولية بما يخدم مصالح الغرب.

ومن القضايا الرئيسية الأخرى التي تشغل دول "بريكس بلاس" ودول الجنوب العالمي هيمنة واشنطن على الهيكل المالي العالمي واستخدامها الواسع للعقوبات. وقد حددت روسيا جدول أعمال قمة هذا العام ليشمل التركيز بشكل كبير على تجاوز سلطة الدولار الأميركي، وعزل نفسها والدول الأخرى عن العقوبات الغربية، وبناء هياكل مالية بديلة. وقال بوتين في القمة "ليس نحن من يرفض استخدام الدولار. لكن

علاقاتنا مع واشنطن، لكنها ترغب أيضاً في الانضمام إلى "بريكس بلاس". ومع ذلك، قد يتغير هذا التوجه إذا لم تأخذ واشنطن عالمية التعددية القطبية بجدية.

وترى دول الجنوب العالمي أن النظام "القواعد" على القواعد" بقيادة الولايات المتحدة يتفكك من الداخل، ويبرز ذلك بشكل واضح من خلال مواقف

ما يقرب من ربع دول العالم، بما يمثل قرابة 30 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، يخضع للعقوبات الأميركية.



هناك قناعة ترسخ شيئاً فشيئاً لدى دول الجنوب العالمي بأن النظام القائم على القطب الواحد بقيادة الولايات المتحدة يتفكك من الداخل، وأن هناك حاجة لنظام أكثر عدالة قد يتحقق بوجود عالم متعدد الأقطاب، وهذا الأمر يفرض على واشنطن التحرك وتغيير نهجها في حال أرادت الحفاظ على قيادتها للعالم.

واشنطن - مع تزايد التحديات العالمية وتغيراتها، من التغير المناخي إلى الأزمات الجيوسياسية، تجد الولايات المتحدة نفسها في مواجهة واقع جديد يتسم بتعدد الأقطاب. وأصبح هناك تحول في موازين القوى يضع واشنطن أمام تحديات تتطلب إعادة تقييم إستراتيجيتها الدولية، خاصة مع تزايد نفوذ الصين وروسيا وسعي دول الجنوب العالمي للبحث عن بدائل اقتصادية وسياسية بعيداً عن الهيمنة الغربية.

ويقول الباحث والمحلل الأميركي آدم جالاجر في تقريره نشرته مجلة ناشونال إنترنيست إنه بينما التقى قادة مجموعة "بريكس بلاس" للاقتصادات الناشئة في مدينة قازان الروسية الشهر الماضي، كان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في الشرق الأوسط للمرة الحادية عشرة منذ 7 أكتوبر 2023 وتبرز رمزية ذلك بوضوح، ففي الوقت الذي تنغرس فيه الولايات المتحدة في صراع جديد في الشرق الأوسط، مما يضعف مصداقيتها وقيادتها العالمية، تعمل الصين وروسيا على بناء بدائل للهياكل المالية والأمنية التي تقودها واشنطن.

وتحظى مجموعة "بريكس بلاس" بدعم واسع في العالم متعدد الأقطاب الناشئ اليوم، فقد استقبلت مصر وإثيوبيا وإيران والإمارات في بداية عام 2024، وأضافت ثلاث عشرة دولة شريكة جديدة في قمة قازان. كما أعربت عشرات الدول الأخرى عن اهتمامها بالانضمام.

ومع احتدام التنافس بين الولايات المتحدة والصين وروسيا، ينبغي على واشنطن دراسة الدوافع التي تجذب الدول نحو "بريكس بلاس"، والتي ترغب بكين وموسكو في ترويجها كمجموعة مناهضة للغرب. والأخبار الجيدة لواشنطن هي أن دول "بريكس بلاس" الأخرى والدول التي تقدم للانضمام لا تنظر إلى المجموعة بهذه

الولايات المتحدة تحتاج إلى حلفائها من الغرب ودول الخليج للحفاظ على ميزة تنافسية في مجال الذكاء الاصطناعي

وتستثمر طوكيو 0.71 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي في أشباه الموصلات حتى 2025. ويعد هذا الرقم أعلى بكثير من جل الاقتصادات الصناعية، بما في ذلك الولايات المتحدة.

● دول الخليج: تسعى هذه الدول إلى تصدير النفط والذكاء الاصطناعي. وتتمتع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ببعض أعلى معدلات انتشار الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

ونمت سوق الذكاء الاصطناعي في قطر، وتتمتع الدولة بالقدرة على إقامة بنية تحتية كبيرة، وهو ما يبرز من خلال استثماراتها في مجال الطاقة والنقل. وكابلات الألياف الضوئية تحت سطح البحر التي تعد عمود الإنترنت الفقري الحديث عقد حيوية في البحر الأحمر والخليج، حيث تمر 90 في المئة من حركة البيانات بين أوروبا وآسيا. وترتبط المنطقة أوروبا بالجنوب العالمي. وتعمل الدول المذكورة على تحويل أموالها نحو الاستثمارات في تحول الطاقة والصناعات المحلية، من علوم الحياة إلى الاتصالات السلكية واللاسلكية إلى التصنيع.

ويزيد الذكاء الاصطناعي من تسريع هذا الاتجاه. وتحظى الولايات المتحدة بفرصة لجذب هذه البلدان أقرب إلى نظامها البيئي التكنولوجي بدلاً من الصين. ولكن هذا النهج يتطلب إجراء تقييمات حكيمة للمخاطر.

الخلاصة هي أن على الولايات المتحدة أن تستفيد من تحالفاتها العالمية للحفاظ على ميزة تنافسية في مجال الذكاء الاصطناعي.

● كندا: أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة يتمتع بمساحات هائلة من الأراضي المزودة بالطاقة والشبكات بالقرب من الموارد الطبيعية الوفيرة. وأعلنت شركات تطوير مراكز البيانات الرائدة مؤخراً عن مشاريع كبرى في كندا وتشمل الاستثمارات مقاطعة البرتا الغنية بالطاقة. وتعد كندا أيضاً حليفاً للولايات المتحدة من خلال حلف شمال الأطلسي، وتحالف استخبارات العيون الخمس، والشركات التكنولوجية المستقبلية المحتملة ضمن اتفاقية أوكوس.

الولايات المتحدة هي موطن تعددية مراكز البيانات. لكن شبكة الطاقة القديمة في أميركا تتعرض لضغوط هائلة

● دول الشمال: الرائدة في مجال الطاقة الخضراء وهي الآن في النانو. وتتمركز بها شركات تكنولوجيا استثنائية، تشمل عمالقة الاتصالات السلكية واللاسلكية. وجعل اتصالها واستدامة الطاقة وإمكانية وصولها إلى هذه الموارد منها منذ فترة طويلة مراكز بيانات للحوسبة فائقة الحجم. وتساعد مناخاتها الباردة على منع ارتفاع درجة الحرارة في مراكز البيانات، مما قد يسمح بمستويات أداء أفضل وتكاليف أقل على المدى الطويل.

● اليابان وكوريا الجنوبية: موطن النظم الأيكولوجية التكنولوجية الرائدة عالمياً.

ويمكن أن يحل الذكاء الاصطناعي بعض هذه المشاكل، ويمكن أن يحسن الابتكار توقعات الولايات المتحدة المحلية. كما يمكن أن يطور الذكاء الاصطناعي تخطيط الشبكة ومرونتها، واكتشاف المواد لتكنولوجيات الطاقة النظيفة. ولقد تراجعت احتياجات أشباه الموصلات إلى الطاقة بفضل زيادة كفاءة الرقائق والتطورات على مستوى التصاميم.

وتنتج الولايات المتحدة نفطاً أكثر من أي دولة في العالم، كما ازدهر إنتاج الغاز الطبيعي منذ ثورة الغاز الصخري في مطلع القرن الحالي.

وتحتضن شبكة الطاقة الأكثر قوة ولها موارد طاقة متنوعة تشمل الطاقة النووية والمفاعلات المعيارية الصغيرة والمحطات النووية المعاد تنشيطها. ويمكن أن يغير هذا حسابات السوق لصالح أميركا.

ولكن سيكون على الولايات المتحدة أن توظف تفوقها في مختلف المجالات لضمان ريادتها العالمية. وتمتثل الميزات في التحالفات والشركات العالمية في القطاع العام والخاص.

وستكون هذه إستراتيجية تجارية وعمامة لدبلوماسية مراكز البيانات (تحديد الشركاء الدوليين القادرين والراغبين والموثوقين استباقياً، تجمع رأس المال العام والخاص، تحديد مخاطر الأمن والخصوصية ومعالجتها، وتحفيز الابتكار عبر مجموعة التكنولوجيا).

وتزداد هذه المهمة إلحاحاً، وهي إعادة أكثر. وأصبح يجب على القادة تطوير قائمة بالمواقع التي تلبى جميع (أو حتى جل) المعايير التي تتطلبها مراكز البيانات. وتشمل الجهات الفاعلة الرئيسية التي يمكن أن تعتمد عليها الولايات المتحدة:

إضافة إلى ذلك المصاعب التي تواجهها سلسلة التوريد والجدول الزمني الطويلة المطلوبة للبنية التحتية الجديدة، كل ذلك يطرح تحديات لتحقيق الأهداف الطموحة للذكاء الاصطناعي في القطاعين العام والخاص.

وتقدر شركة غولدمان ساكس للأبحاث أن مراكز البيانات اعتمدت 3 في المئة من الطاقة الأميركية خلال 2022. وقد يصل هذا الرقم إلى 8 في المئة بحلول سنة 2030، حيث تشير تقديرات المجموعات التخليقية والصناعية ووكالة الطاقة الدولية إلى نفس الاتجاه.

"النفط الجديد". لكن الدول (وليس الطبيعة) هي التي ستحدد مكان بناء مراكز البيانات. فالولايات المتحدة هي موطن تعددية مراكز البيانات في العالم. لكن شبكة الطاقة القديمة في أميركا تتعرض لضغوط هائلة.

ولقد ظل الطلب على الطاقة ثابتاً في الولايات المتحدة على امتداد عقدين وتسجل معدلات شغور مراكز البيانات أدنى مستوياتها القياسية. كما أن النقص المسجل في توفير الأراضي إضافة إلى الاتصال المطلوب لتسيير مراكز البيانات واسع النطاق.

واشنطن - نشر جاريد كوهين، الرئيس المشارك لمكتب الابتكار التطبيقي في مؤسسة غولدمان ساكس مقالاً جديداً يناقش فيه جيوسياسية مراكز البيانات ودبلوماسيتها.

وكتب كوهين مقالاً في مجلة فورين بوليسي بعنوان "نقاش الذكاء الاصطناعي التالي هو الجغرافيا السياسية". وتطرق فيه إلى أهمية بنية الذكاء الاصطناعي التحتية الجيوسياسية، وخاصة السباق العالمي لإنشاء مراكز البيانات.

وقدم كوهين لعلاء غولدمان ساكس الانتئين ملخصاً تنفيذياً للمذكرة التي أوضحت أن البيانات قد تصبح هي



الحفاظ على الريادة يستوجب فعل الكثير

الجزائر - فرنسا.. ليتحرر الماضي فيصلح الحاضر

صابر بليدي
صحافي جزائري



دخلت بلادنا، فلماذا لم ندون أسباب دخول تلك الاستعمارات إلينا. الأيكيد كان هناك خلل في كل مرة، وضعف وسوء تدبير سمح لهذا المستعمر أو ذاك بدخول البلاد، وما يتوجب على الجزائر الحديثة هو تلافي تلك الأسباب التي سمحت لفرنسا باستعمارها طيلة 132 عاما، وهو تحقيق الاستقلال الكامل الذي يكفل السيادة ويحقق احترام الآخر بما في ذلك فرنسا.

العلاقات الجزائرية - الفرنسية، في حاجة إلى قراءة ومقاربة جديدة، تقوم على تحقيق التوازن بين الكفتين، ما دام منطق القوي والضعيف هو الذي ادارها طيلة العقود الماضية، ولم يحقق أي نتيجة، وذلك لا يتحقق إلا بالاستقلال الشامل والكامل، وجعل الاستقلال السياسي والتاريخ مكسبا وطنيا ليس في حاجة إلى اعتراف مستعمر الأمم، وأن الشعب الجزائري هو صاحب الشرعية والأحقية في تدوين تاريخه، بلا لجان ولا خبراء ولا مؤرخين آخرين يستجدي منهم المساعدة على كتابته.

التاريخ والذاكرة المشتركة بين الجزائر وفرنسا، لن يخرج من التجاذبات السياسية، ما دام الاستقلال بهما من طرف النخب الحاكمة التي تكتب التاريخ ليقراه الشعب، فتوظيفه حينما تشاء وكيفما تشاء، والأجدر هو أن الجزائريين هم الذين صنعوه وهم الذين يكتبونه، ولو كان الأمر كذلك لما سمحت السلطة السياسية السابقة لنفسها، أن تتدخل لتجهض مشروع تجريم الاستعمار الذي قدمه ممثلون عن الشعب إلى البرلمان.

التاريخ ملك الشعب الجزائري، من مجموعة ال22 التي قررت تفجير الثورة إلى أبسط ماضيل كان يجمع الاشتراكية ويستطلع حركة الجيش الفرنسي، والذاكرة المشتركة ملك الأجيال في البلدين، أما النخب الحاكمة فوظيفتها قيادة بلدانها إلى صيانة مصالحها وتطوير علاقاتها وتحقيق التعاون المنم عن بين الشعوب والمجتمعات.

المصالح المشتركة بين الجزائر وفرنسا، تصنف في خاتمة الحتميات. فبلدان يناهز التبادل التجاري بينهما سقف ال12 مليار دولار، جدير بهما الاهتمام بالحاضر والتفكير في المستقبل، بدل التحجج بالماضي في كل مرة، وعلى النخب الحاكمة أن تترك الفرصة للأجيال لمعرفة وصناعة تاريخها، عوض أن تستأثر به للمزايدة والابتزاز.

صحيح موازين القوى غير متكافئة منذ البداية، لكن بحوزة الجزائر الكثير من الأوراق، وعلى رأسها الجالية المقيمة هناك، فمن غير المعقول أن تستطع جبهة التحرير التاريخية نقل الثورة المسلحة إلى التراب الفرنسي، وتجنيد الجالية آنذاك من أجل الظاهر والاحتجاج للمطالبة بالاستقلال الوطني وهي على الأراضي الفرنسية، وتعجز مؤسسات الدولة الجزائرية بكل إمكانياتها الآن عن التعبئة المستمرة لجالياتها، لتكون ورقة ضغط وتأثير في القرار الفرنسي.

مهما اجتهد الفرنسيون في طمس الحقيقة، لا يمكن حجب وقائع التاريخ، لكن لا هم ولا الجزائريون مجبرين على الخلود في مربع الذاكرة، لأن منطق المصالح المشتركة يفرض الاهتمام بالحاضر والتفكير في المستقبل، وليبقى لكل ماضيه سواء كان مبعث فخر، أو رمز هوان.

تبقى العلاقات الجزائرية - الفرنسية استثنائية، نظير ما تحوم حولها من تفاصيل وخصوصيات، ولذلك هي رهينة حالة من الشك المزمّن، خاصة وأن ورقة إجهاض دائمة الصلاحية متوفرة وصالحة، فيكفي استحضر ملف التاريخ والذاكرة المشتركين من الدرج لإجهاض أي تقارب أو تصفية أي حساب، كما يحدث في الآونة الأخيرة.

فرنسا التي خرجت من الجزائر مهزومة بعد قرن وثلاث القرن من البطش والهمجية، لا تريد التسليم بأن رصيدها الاستعماري راكم مشاعر متوارثة عبر الأجيال، وأن المسألة في حاجة إلى جراحة سياسية للاعتراف بالحقيقة، والجزائر التي حققت استقلالا بتضحيات جسيمة لا تريد وضع التاريخ والذاكرة في مكانهما الحقيقي واللازم، وتربطهما دوما بأي شيء يتحرك على المحور الذي يربطها بباريس.

غلب الشك وغاب اليقين، ولذلك تبقى علاقات البلدين متذبذبة، ولا شيء في الأفق يوحي بتسوية في هذا المجال، وحتى إن برزت بعض المحاولات من حين إلى آخر، فإن التسوية المعزولة بين رجال السياسة، لن تزيل تلك المشاعر المتوارثة عبر الأجيال، ولا سلوك العجرفة الذي يطبع نخباً فاعلة داخل المجتمع الفرنسي.

كثيرة هي الشعوب والمجتمعات التي سوت ماضيها المتضام، بحاضرها القائم ومستقبلها المحتوم، ويستسلم الكثير ماذا لا تعمم التجربة على العلاقات الجزائرية - الفرنسية، فكما استطاع هؤلاء تجاوز تراكمات الحروب والدمار، لفائدة مصالح مشتركة وتعاون مثمر، بإمكان البلدين القيام بنفس التجربة، لكن أين الإرادة السياسية التي بإمكانها تجسيد ذلك؟ فرنسا التي عالجت مشاكلها التاريخية مع محيطها وسياقتها، لأجل مشروع قومي أوروبي بدأ باتحادات مهنية واقتصادية، صارت عضوا فاعلا في الاتحاد الأوروبي القائم، وكانه لا شيء حدث بينها وبين ألمانيا على سبيل المثال، لكنها لم تقم بنفس الخطوة في أفريقيا، أين حافظت على عقيدتها الاستعمارية والاستغلالية إلى أن صار حضورها منبوذا ومرقوضا، وتلك خطيبتها التي تلاحق ساستها الذين لم يفهموا أن العالم يتغير والقيم كل متكامل وليس أجزاء مختلفة بين أوروبا والقارة السمراء.

والجزائر التي خرجت من حقبة استعمارية مدمرة ومنهكة، لم تع أن الاعتراف والتاريخ تصنعهما هي، وليس من خرج مدحورا مهزوما من أرضها، فهي المنتصرة وهي التي تكتب التاريخ، وليس الفرنسيين الاستعماريين، فهم أحرار في صياغة ماضيهم، لكن ماضيها هو الذي يدينه ويخرج حقيقتها للعالم كعقدة تؤرق الأجيال وترسم لوحات العار.

الاستقلال السياسي الجزائري، لم يواكبه استقلال اقتصادي واجتماعي وثقافي، رغم مرور أكثر من ستة عقود عليه، ولم يطرح السؤال المرح الذي رده الوزير السابق والسياسي والمفكر نورالدين بوكروح، ومفادها، "إذا قاومنا كشعب كل الاستعمارات التي

من ورقة تستخدم ضدها إلى أداة تمكنها من تشويه صورة المقاومة، والتي كانت تخرج في كل مواجهة عسكرية محتفظة بوقتها أو جزء منها، يمكنها من خوض الجولة التالية.

وتعمل إسرائيل على تصفية المقاومة كي لا تتشغل بالجولة المقبلة وطرق التعامل معها، وهو ما جعل الحرب الراهنة أطول الحروب التي خاضتها منذ نشأتها، كأنها أرادت هدم رواية نجاحها في الحروب القصيرة، وتثبيت رواية جديدة تؤكد أن نفسها العسكري أكبر مما يتوقع أعداؤها، بهدف إجبارهم على إعادة التفكير في الحروب الخاطفة، فالحرب الحالية مختلفة عن الحروب التي سبقتها، وقصد منها محو أفكار راسخة في أذهان قوى تقاوت ضد إسرائيل.

ولا يعني الوصول إلى هذه الاستنتاجات أن تل أبيب تمكنت بالفعل من تحقيق كل أهدافها، أو أن المقاومة سوف تتلاشى مع فقدان حماس وحزب الله القوة العسكرية الضاربة لديهما. فما تريده إسرائيل لن يلحق أذى بالمقاومة فقط بل يؤثر على دول وتوازات دقيقة في المنطقة، وميل عناصر القوة لصالح إسرائيل وحدها، عليه ممانعات وتحفظات إقليمية.

فما تسعى إليه لأجل تقليص أذرع إيران والقضاء على ظاهرة المقاومة يجلب لها مخاوف من دول عربية كبيرة ترفض قيام إسرائيل بفرض الأمر الواقع وسيطرتها على الحل والعقد، والإخلال بمعادلات تاريخية، كما أن الهواجس منها سوف تزداد، ما ينعكس على رغبتها في أن يستند التطبيع على القوة وليس المصالح المتبادلة.

YASGR AHMAD 2024



مآسي من لا علاقة لهم بعمليات حماس وحزب الله

قررت التخلص من فكرة الحواضن الاجتماعية لها، الأمر الذي يكشفه الإمعان في التقتيل في صفوف أشخاص لا علاقة مباشرة لهم بالمقاومة، حيث قامت إسرائيل بمحو مناطق كاملة في غزة، وصلت حد تسوية غالية القطع بالأرض، ونالت ضربات من قرى لبنانية عدة وأماكن مختلفة في الضاحية الجنوبية في بيروت، ما ولد إحساسا بالغضب من حماس وحزب الله، ومحاوله هدم فكرة أن المقاومة تتخذى على المقاومة وتتفتح مع زيادة أعداد الضحايا التي سادت سابقا.

الملاحظ من مشاهد الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة وجنوب لبنان وجود حرص بالغ على عدم وقفها قبل أن تحقق أغراضها وتقوض القدرات العسكرية لكل القوى التي ترفع شعار المقاومة

وسعت إسرائيل إلى تحويل المآسي من ورقة تستخدم ضدها إلى أداة تمكنها من تشويه صورة المقاومة، والتي كانت تخرج في كل مواجهة عسكرية محتفظة بوقتها أو جزء منها، يمكنها من خوض الجولة التالية.

وتعمل إسرائيل على تصفية المقاومة كي لا تتشغل بالجولة المقبلة وطرق التعامل معها، وهو ما جعل الحرب الراهنة أطول الحروب التي خاضتها منذ نشأتها، كأنها أرادت هدم رواية نجاحها في الحروب القصيرة، وتثبيت رواية جديدة تؤكد أن نفسها العسكري أكبر مما يتوقع أعداؤها، بهدف إجبارهم على إعادة التفكير في الحروب الخاطفة، فالحرب الحالية مختلفة عن الحروب التي سبقتها، وقصد منها محو أفكار راسخة في أذهان قوى تقاوت ضد إسرائيل.

ولا يعني الوصول إلى هذه الاستنتاجات أن تل أبيب تمكنت بالفعل من تحقيق كل أهدافها، أو أن المقاومة سوف تتلاشى مع فقدان حماس وحزب الله القوة العسكرية الضاربة لديهما. فما تريده إسرائيل لن يلحق أذى بالمقاومة فقط بل يؤثر على دول وتوازات دقيقة في المنطقة، وميل عناصر القوة لصالح إسرائيل وحدها، عليه ممانعات وتحفظات إقليمية.

فما تسعى إليه لأجل تقليص أذرع إيران والقضاء على ظاهرة المقاومة يجلب لها مخاوف من دول عربية كبيرة ترفض قيام إسرائيل بفرض الأمر الواقع وسيطرتها على الحل والعقد، والإخلال بمعادلات تاريخية، كما أن الهواجس منها سوف تزداد، ما ينعكس على رغبتها في أن يستند التطبيع على القوة وليس المصالح المتبادلة.

والاستفادة منه في لحم الخلافات الداخلية، إلى العمل على التخلص منه تماما، وإنهاء هذه الظاهرة التي تغذت عليها قيادات عديدة في إسرائيل رأت أن الحرب مع بعض القوى أفضل لها من السلام مع الجميع، استنادا إلى فرضية راسخة تشير إلى أن السلام سوف يفجر التناقضات بين القوى المجتمعية المشتتة في الداخل، بينما الحرب تخفيها أو تقلل منها.

بدأت هذه الفرضية تتراجع، وربما تتلاشى في المستقبل، على وقع تزايد نفوذ اليمين المتطرف وهيمنته على مفاتيح القرار في إسرائيل، والذي يرى في التوسع على حساب الفلسطينيين في الضفة الغربية عملية حيوية، ويعتقد أن التخلص من أذرع المقاومة في المنطقة مهمة عاجلة، ورسالة لمن يفكرون في اختيار هذا الطريق لاحقا، فلدى قيادات إسرائيلية متعددة قناعة بأن القوة العسكرية وحدها هي القادرة على حفظ الأمن، وأن التساهل أو غض الطرف أو القبول بنظرية قواعد الاشتباك التقليدية أدوات تجاوزها الزمن، ما يفسر التصميم الكبير على عدم وقف الحرب الآن.

وفي خضم تسريب معلومات عن مفاوضات على جبهة غزة أو لبنان لا تتورع إسرائيل عن الاستمرار في المعارك، والتي قد تزيد وتيرتها وقت الحديث عن مفاوضات أو الدخول في تفاصيلها فعلا، لأنها استقرت على أن القوة وحدها هي السلاح الذي يمكنها من الحفاظ على أمنها، ولا قيمة لذلك مع وجود أعداء يملكون مخزونا كبيرا من السلاح ويملكون قدرة عالية على استخدامه.

دمرت إسرائيل جزءا من معدات المقاومة العسكرية، وفي هذا الخضم

يمكنهما من عدم الاستجابة لمبادرات الوسيط، وبالتالي تزعم إسرائيل أنه من حقها الاستمرار في ضرباتها الانتقامية كي تصل إلى النقطة التي تتمكن فيها من الإجهاد على ما تبقى من قوتها.

أكدت الحصيلة العامة للفترة الماضية أن إسرائيل لا تعي بالجوانب الإنسانية وما تفرزه من نتائج سلبية قاسية على المواطنين في غزة وجنوب لبنان، في شكل قتل متعمد وتهجير مقصود وتدمير للبنى التحتية لا يجعل هناك حياة مناسبة، وضربت عرض الحائط بالقوانين الدولية، وقضت على جزء معتبر من عمل المنظمات الإنسانية ووجدت ردودا لينة من الدول الكبرى، شجعتها على عدم التوقف عن الانتهاكات التي ترتكبها ضد المدنيين.

في وقت لا تمثل النتيجة الناجمة عنها شيئا في حسابات حماس وحزب الله، ويتجاهل كلاهما أن إسرائيل تعلمت من دروس حروبها السابقة معهما، حيث كان عدم تمكينها من تحقيق أهدافها تعتبره الحركة والحزب نصرا في حد ذاته، ما جعل الجنرالات في تل أبيب يعملون على إجهاض هذه المسألة في الوقت الراهن، والسعي لمنع تحويل المآسي إلى ورقة نصر معنوي لدى خصومها.

والملاحظ من مشاهد الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة وجنوب لبنان وجود حرص بالغ على عدم وقفها قبل أن تحقق أغراضها كاملة، والتي تشمل هذه المرة تقويضها فعليا للقدرات العسكرية لكل القوى التي ترفع شعار المقاومة، سواء أكانت في الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في جنوب لبنان، أو غيرها.

وهذا يدل على تغير إستراتيجي في خطتها والانتقال من مرحلة التوظيف التكتيكي لوجود عدو على الدوام

كشفت العمليات التي قامت بها حركة حماس وحزب الله لمواجهة إسرائيل عسكريا عن وجود طيف واسع من الفلسطينيين واللبنانيين تعرض إلى ماس عديدة وهم لا علاقة لهم مباشرة بالحركة أو الحرب، يدفع هؤلاء ضريبة كبيرة، ولا يزال آخرون يدفعونها كرها، فالمقاومة التي ينطلق خطاب كليهما منها تأكد أن تكلفتها المادية والمعنوية باهظة، ولم تحقق نتائج إيجابية، ومنحت إسرائيل فرصة لتقويض أذرع المقاومة حاليا وفي المستقبل.

وقد تكون رهانات حماس وحزب الله في سبيل الوصول إلى نصر يمكنهما من تحقيق أهدافهما، كبيرة على مواصلة المقاومة ضد إسرائيل، في حين وجدت الأخيرة في ما جرى خلال الأسابيع والأشهر الماضية فرصة لوضع ترتيبات أمنية مريحة لها.

تتحمل إسرائيل جانبا كبيرا من الانسداد الراهن لوقف إطلاق النار على جبهتي غزة ولبنان، لكنها تجد في تمسك حماس وحزب الله باستمرار العمليات العسكرية ضدها، ما لم يصل كلاهما إلى صفقة مرضية بعد خسائرهما، عملية جيدة لتسويق رؤيتها العسكرية المتعلقة بالدفاع عن النفس، والتي وجدت تفهما أميركا وغربيا كبيرا.

كما نسجت على قاعدة استمرار المعارك سرديّة خفية تقول إن إصرار الحركة والحزب على مواصلة القتال، على الرغم من الخسائر الميدانية التي تكبدها كلاهما، يعني أنهما لا زال بإمكان مخزونا من الأسلحة والمعدات

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



كشفت العمليات التي قامت بها حركة حماس وحزب الله لمواجهة إسرائيل عسكريا عن وجود طيف واسع من الفلسطينيين واللبنانيين تعرض إلى ماس عديدة وهم لا علاقة لهم مباشرة بالحركة أو الحرب، يدفع هؤلاء ضريبة كبيرة، ولا يزال آخرون يدفعونها كرها، فالمقاومة التي ينطلق خطاب كليهما منها تأكد أن تكلفتها المادية والمعنوية باهظة، ولم تحقق نتائج إيجابية، ومنحت إسرائيل فرصة لتقويض أذرع المقاومة حاليا وفي المستقبل.

وقد تكون رهانات حماس وحزب الله في سبيل الوصول إلى نصر يمكنهما من تحقيق أهدافهما، كبيرة على مواصلة المقاومة ضد إسرائيل، في حين وجدت الأخيرة في ما جرى خلال الأسابيع والأشهر الماضية فرصة لوضع ترتيبات أمنية مريحة لها.

تتحمل إسرائيل جانبا كبيرا من الانسداد الراهن لوقف إطلاق النار على جبهتي غزة ولبنان، لكنها تجد في تمسك حماس وحزب الله باستمرار العمليات العسكرية ضدها، ما لم يصل كلاهما إلى صفقة مرضية بعد خسائرهما، عملية جيدة لتسويق رؤيتها العسكرية المتعلقة بالدفاع عن النفس، والتي وجدت تفهما أميركا وغربيا كبيرا.

كما نسجت على قاعدة استمرار المعارك سرديّة خفية تقول إن إصرار الحركة والحزب على مواصلة القتال، على الرغم من الخسائر الميدانية التي تكبدها كلاهما، يعني أنهما لا زال بإمكان مخزونا من الأسلحة والمعدات

كشفت العمليات التي قامت بها حركة حماس وحزب الله لمواجهة إسرائيل عسكريا عن وجود طيف واسع من الفلسطينيين واللبنانيين تعرض إلى ماس عديدة وهم لا علاقة لهم مباشرة بالحركة أو الحرب، يدفع هؤلاء ضريبة كبيرة، ولا يزال آخرون يدفعونها كرها، فالمقاومة التي ينطلق خطاب كليهما منها تأكد أن تكلفتها المادية والمعنوية باهظة، ولم تحقق نتائج إيجابية، ومنحت إسرائيل فرصة لتقويض أذرع المقاومة حاليا وفي المستقبل.

وقد تكون رهانات حماس وحزب الله في سبيل الوصول إلى نصر يمكنهما من تحقيق أهدافهما، كبيرة على مواصلة المقاومة ضد إسرائيل، في حين وجدت الأخيرة في ما جرى خلال الأسابيع والأشهر الماضية فرصة لوضع ترتيبات أمنية مريحة لها.

تتحمل إسرائيل جانبا كبيرا من الانسداد الراهن لوقف إطلاق النار على جبهتي غزة ولبنان، لكنها تجد في تمسك حماس وحزب الله باستمرار العمليات العسكرية ضدها، ما لم يصل كلاهما إلى صفقة مرضية بعد خسائرهما، عملية جيدة لتسويق رؤيتها العسكرية المتعلقة بالدفاع عن النفس، والتي وجدت تفهما أميركا وغربيا كبيرا.

كما نسجت على قاعدة استمرار المعارك سرديّة خفية تقول إن إصرار الحركة والحزب على مواصلة القتال، على الرغم من الخسائر الميدانية التي تكبدها كلاهما، يعني أنهما لا زال بإمكان مخزونا من الأسلحة والمعدات



علاقات متذبذبة رهينة حالة شك مزمن

لا حريات لليبيين في ظل تحالف السلطتين السياسية والدينية



ثلاثة: وافق، ناقق أو غادر البلاد إلى أوروبا

إمنا هي تأسيس مشروع إستراتيجي وصمام أمان لمستقبل ليبيا، وتقديم بالشكر لحكومة الديبية لتجاوبها مع دار الإفتاء بمنع استعمال مصطلح "النوع الاجتماعي" لارتباطه مع "الجنذر" واتفاقية "سيداو" الهادمة لأخلاقيات الليبيين، وفق تعبيره.

في أول العام الجاري، تأكد مرة أخرى تأثير المؤسسة الدينية على القرار الرسمي في البلاد وعلى اتجاهات التشريع ووضع القوانين. فقد أقر مجلس النواب قانون حد السحر والشعوذة، الذي تقدمت بمشروع هيتها الأوقاف والشؤون الإسلامية في طرابلس وبنغازي، والذي ينص على معاقبة الساحر بالقتل إذا ثبت أنه سحره ضمن كفرًا، أو ترتب على سحره قتل نفس معصومة، كما يمكن للقاضي أن يحكم وفق ما توفر لديه من حيثيات قانونية على الساحر بإحدى العقوبات الآتية: القتل، أو السجن المؤبد، أو السجن لمدة لا تقل عن خمس عشرة سنة، مع غرامة قدرها مئة ألف دينار.

اليوم، لم يعد بإمكان الليبيين الحديث عن الحريات العامة أو الخاصة، وإنما هناك تحالف انتهازي بين السلطتين السياسية والدينية، وهناك رئيس حكومة قرر أن يضع كل البيض في سلة دار الإفتاء، فقط من أجل أن يضمن له الشيخ الغرياني دعم الجماعات المسلحة والمليشيات وتيار الإسلام السياسي وقوى المحافظين في دائرة الصراع من أجل البقاء في الحكم إلى أجل غير مسمى. وللطرفين أن يتقاسما النفوذ والثروة ومفاتيح الجنة الموعودة.

سواء في طرابلس أو بنغازي وتمنحه مجالاً واسعاً ليفرض نفسه من منطلق تحالفة مع سلطات الأمر الواقع. وبينما اختار أغلب أصحاب الفكر التحرري والعقلية المدنية مغادرة البلاد والإقامة في الخارج أو الصمت والانزواء في الداخل طلباً للسلامة، وبينما تراجع دور المرأة الليبية وأصبحت ممنوعة من التعبير عن نفسها سواء بالموقف السياسي أو بالمقال الصحفي أو النص الأدبي أو النشاط المدني أو حتى باختيار اللباس وتسريحة الشعر، كان واضحاً أن الجنرال حفتر في الشرق والمهندس الديبية في الغرب، قررا أن يستقويا بالجماعات الدينية التي تنظر لكل منهما على أنه ولي أمر لا يمكن الخروج عليه.

تلك المواقف شكلت أعراضاً جديرة لنظرة استعلائية ضد المرأة وترجمت بالمقابل خليط التطرف بين العقلية الاجتماعية الذكورية والموقف الديني المتشدد الوافد والذي وجد البيئة الملائمة للانتشار

في أبريل 2022 منح الديبية للغرياني قراراً بتأسيس مدارس دينية تابعة لدار الإفتاء لتولى التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وفي فبراير 2024 أعلن الغرياني أن كلية العلوم الشرعية والإفتاء التي نجح في السيطرة عليها

الإخوان مع القاعدة في منظومة أساسها التمرد والانتقال على النظام. في العام 2012 وصل تنظيم القاعدة لأول مرة إلى السلطة ولا يزال دوره موجوداً إلى اليوم من خلال مفتي الجناح القطبي الصادق الغرياني الذي يتزعم اليوم دار الإفتاء ويعتبر المرشد الديني لسلطات طرابلس ويقول عنه عبد الحميد الديبية إنه شيخه وأستاذه، بينما كان مجلس النواب المنعقد في شرق البلاد قد عزله من منصب المفتي منذ عشر سنوات ووضع اسمه في لائحة الشخصيات المتهمه بدعم الإرهاب. في 2017 قررت السلطات الموازية التي تسيطر على مناطق واسعة في شرق ليبيا حظر السفر إلى الخارج دون محرم على النساء تحت سن الستين. قال اللواء عبدالرازق المناظوري، بصفته الحاكم العسكري للمنطقة الممتدة من درنة شرقاً إلى بن جواد غرباً، رئيس الأركان العامة في قوات الجنرال خليفة حفتر: "اتخذنا هذا القرار من أجل أمن ليبيا فقط، ولا دخل لنا بسياسة أو دين". في 2023 أثار قرار حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الديبية في غرب ليبيا بشأن ضوابط سفر النساء ومفردهن دون محرم جدلاً حقوقياً وقانونياً، حيث "يشترط على كل امرأة ليبية، في حالة السفر دون مرافق، تعبئة نموذج يتضمن أسئلة غير مبررة حول أسباب سفرها، وسبب غياب المرافق، وعدد مرات السفر السابقة".

تلك المواقف شكلت أعراضاً جديرة لنظرة استعلائية ضد المرأة، وترجمت بالمقابل خليط التطرف بين العقلية الاجتماعية الذكورية والموقف الديني المتشدد الوافد والذي وجد البيئة الملائمة للانتشار، وتتنبأ مواقع القرار

لاستفادة أكثر من تراجع دور الدولة وانقسام مؤسساتها واستمرار الصراع الدائر على السلطة والثروة والسلاح بين الفرقاء، لاسيما بعد تشكيل دكتاتوريات تعتمد على حكم الأسرة والجماعة والمنطقة والفئة والتغطية بالدين لتأمين الذات واستباحة الآخر.

في 23 أكتوبر 2011، أعلن مصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي آنذاك، أثناء الاحتفال بما سمي تحرير ليبيا في مدينة بنغازي، أن "الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيس للقوانين". وأكد أن كل القوانين التي تخالف الشريعة الإسلامية ستصبح ملغاة ومنها قانون حظر تعدد الزوجات. في 7 فبراير 2013، قررت المحكمة العليا في ليبيا رفع القيود عن تعدد الزوجات التي كان يفرضها النظام السابق كموافقة الزوجة الأولى أو الحصول على موافقة قضائية بعد أن ثبتت الزوج أنه قادر مادياً على إعالة عائلة كبيرة.

لم يكن ذلك مستغرباً، فالانتفاضة التي أطاحت بنظام العقيد معمر القذافي، سيطر عليها منذ اليوم الأول إسلاميون منتشرون في شرق البلاد كانوا يقودون الحرب في الميدان، بينما كان قادة الإخوان يمثلون الواجهة السياسية للثوار بمشاركة رمزية لعدد من الوجوه الليبرالية القادمة من مطابخ إقليمية ودولية. كانت ليبيا آنذاك ساحة من ساحات الرهان على التغيير في المنطقة وضمن مشروع الشرق الأوسط الجديد. وكان هناك شبه قناعة بأن الإسلام السياسي سيجعل من البلد الثري في شمال أفريقيا خزينة لتمويل المشاريع وملجأ للجماعات المسلحة أو فضاء لتدريب من يسعى للتمرد على سلطة بلاده. في تلك الأثناء كانت حمى الثورة في أوجها سواء في تونس أو مصر أو اليمن أو سوريا، وكان يمكن أن تتسع لتشمل دولاً أخرى. اختلفت ليبيا من حيث حدث التدخل الخارجي الذي جعل من حرب الإطاحة بالقذافي جزءاً ثانياً من فيلم غزو العراق، ولاسيما من حيث برنامج الاجتثاث الكامل لمؤسسات الدولة باعتبارها امتداداً للعقيدة السياسية والأيدولوجية التي كانت سائدة في ظل النظام السابق.

كان النظام السابق في ليبيا يتبنى الفكر القومي من الناحية السياسية، وهو ما لا يمكن القضاء عليه إلا من خلال استبداله بالفكر الديني، وقد تم ذلك عندما رفع المتمردون شعار "ثورة التكبير"، وعندما تم البحث في الأرشيف عن تصريحات سابقة للقذافي بغاية تجييرها على أنها دليل خروجه عن الإسلام، وهو ما يسمح للقذافي الإخوان والسلفية الجهادية والعلمية على حد سواء بإصدار فتاوى تبيح هدر دمه. وكان أبرز هؤلاء الفقهاء الدكتور يوسف القرضاوي المنخرط في مشروع الربيع العربي كأحد أعمدة الدور القطري في

تصريحات وزير داخلية طرابلس عماد الطرابلسي حول ملف الحريات والموقف من المرأة لم تات من فراغ، وإنما هي نتاج نزوع السلطة السياسية إلى إرضاء السلطة الدينية والاستقواء بها أمام تحديات الإطاحة بها، وعقد الاتفاق الذي يبدو ضرورياً بين الدكتاتورية الناشئة وجماعات الفساد المرتبطة بها من جهة، وتيارات المحافظة الدينية والاجتماعية من جهة ثانية، انطلاقاً من تقاسم المصالح ووصولاً إلى ضمان استدامتها، ومروراً بما تهدف إليه أطراف إقليمية ودولية من تحويل ليبيا إلى مخبر للمشاريع التي اعتقدنا أنه تم طمسها بانتهاء مشروع الربيع العربي.

الليبيون لم يعد بإمكانهم الحديث عن الحريات العامة أو الخاصة وإنما هناك تحالف انتهازي بين السلطتين السياسية والدينية وهناك رئيس حكومة قرر أن يضع كل البيض في سلة دار الإفتاء

ببساطة، دعا الطرابلسي كل من يحلم بالحرية إلى مغادرة البلاد ليعيشها في أوروبا، وأعلن فرض الحجاب على المرأة، ونشر عناصر النهي عن المنكر والأمر بالمعروف أو الشرطة الدينية، ومنع الاختلاط، والتحكم في تسريحات الشعر، وفي شكل الملابس المستوردة من أوروبا مقابل دعم الملابس المستوردة من باكستان وأفغانستان، وهو ما يعد مقدمة لإجراءات أخرى ينتظر أن تصل إلى غلق محلات تصفيف الشعر الخاصة بالنساء والمقاهي ومنع الحفلات الفنية وغيرها من المظاهر التي يبدو أنها لا تتسجم مع طبيعة المرحلة في ليبيا.

تؤكد تصريحات الطرابلسي أن هناك رفضاً ضمناً لقيمتي الحرية والديمقراطية، ولأول عماد تستندان إليه وهو الحريات الخاصة والعامة. شهدت ليبيا منذ الإطاحة بالنظام السابق حالة من الفوضى الفكرية والسياسية إلى جانب فوضى الفتاوى والمصطلحات، واعتماد الخطاب الديني كأداة للسيطرة على المجتمع ليس فقط من قبل تيار الإسلام السياسي، ولكن كذلك من قبل أمراء الحرب ولصوص المال العام ورموز الفساد والتخريب والمتاجرين بالبشر والمخلفين من العقاب وكل من يسعون لاكتساب وجهة اجتماعية وطشرون



الحبيب الأسود كاتب تونسي

ببساطة، دعا الطرابلسي كل من يحلم بالحرية إلى مغادرة البلاد ليعيشها في أوروبا، وأعلن فرض الحجاب على المرأة، ونشر عناصر النهي عن المنكر والأمر بالمعروف أو الشرطة الدينية، ومنع الاختلاط، والتحكم في تسريحات الشعر، وفي شكل الملابس المستوردة من أوروبا مقابل دعم الملابس المستوردة من باكستان وأفغانستان، وهو ما يعد مقدمة لإجراءات أخرى ينتظر أن تصل إلى غلق محلات تصفيف الشعر الخاصة بالنساء والمقاهي ومنع الحفلات الفنية وغيرها من المظاهر التي يبدو أنها لا تتسجم مع طبيعة المرحلة في ليبيا.



الليبيون لم يعد بإمكانهم الحديث عن الحريات العامة أو الخاصة وإنما هناك تحالف انتهازي بين السلطتين السياسية والدينية وهناك رئيس حكومة قرر أن يضع كل البيض في سلة دار الإفتاء

ببساطة، دعا الطرابلسي كل من يحلم بالحرية إلى مغادرة البلاد ليعيشها في أوروبا، وأعلن فرض الحجاب على المرأة، ونشر عناصر النهي عن المنكر والأمر بالمعروف أو الشرطة الدينية، ومنع الاختلاط، والتحكم في تسريحات الشعر، وفي شكل الملابس المستوردة من أوروبا مقابل دعم الملابس المستوردة من باكستان وأفغانستان، وهو ما يعد مقدمة لإجراءات أخرى ينتظر أن تصل إلى غلق محلات تصفيف الشعر الخاصة بالنساء والمقاهي ومنع الحفلات الفنية وغيرها من المظاهر التي يبدو أنها لا تتسجم مع طبيعة المرحلة في ليبيا.

تؤكد تصريحات الطرابلسي أن هناك رفضاً ضمناً لقيمتي الحرية والديمقراطية، ولأول عماد تستندان إليه وهو الحريات الخاصة والعامة. شهدت ليبيا منذ الإطاحة بالنظام السابق حالة من الفوضى الفكرية والسياسية إلى جانب فوضى الفتاوى والمصطلحات، واعتماد الخطاب الديني كأداة للسيطرة على المجتمع ليس فقط من قبل تيار الإسلام السياسي، ولكن كذلك من قبل أمراء الحرب ولصوص المال العام ورموز الفساد والتخريب والمتاجرين بالبشر والمخلفين من العقاب وكل من يسعون لاكتساب وجهة اجتماعية وطشرون

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

طوفان الأقصى.. ليس من الإسلام في شيء

كان هدفها حشد دعم المجتمعات العربية والإسلامية، خاصة وأن الآية الكريمة تقول: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئَةً وَتُكَوِّنَ الدِّينَ لِلَّهِ) (البقرة: 193).

كما أن حديث حماس بعيد عن الجهاد، لأن الجهاد جهادان: جهاد طلب، و جهاد دفاع، والمقصود منهما جميعاً هو تدليغ دين الله ودعوة الناس إليه وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وإعلاء دين الله في أرضه، وأن يكون الدين كله لله وحده. لكن حماس آرادت مكاسب سياسية واندخلت الشعب الفلسطيني في واحدة من أكثر الكوارث والمصائب في التاريخ. وهنا ذكر الدابة بأن قذوتنا هو النبي محمد الذي أسس أمة ولم ينشئ أجزاً سياسية تفرق الأمة، ولذلك فإن الأحزاب في الإسلام محرمة. وواقعياً، فإن الخسائر الكبيرة في صفوف المدنيين في غزة، إلى جانب الدمار واسع النطاق، تعني أن ذلك الهجوم يتناقض مباشرة مع تعاليم الإسلام، فمقتى يُقال لقيادات حركة "حماس"، السياسية منها والميدانية، إن ما أقدمتم عليه قسم ظهور أبناء مئات آلاف العائلات، سواء من بقي منهم داخل قطاع غزة، أو الذين اضطروا للمغادرة، فقتلت شملهم، وتهدمت منازلهم، وتبدت أعمالهم هباءً منثوراً؟ لذلك فإن فتوى الدكتور سلمان الدابة، تستحق كل الاهتمام والتقدير رغم أنها تاخرت كثيراً.

بعيداً عن الجهاد، لأنه أتى بنتائج عكسية على الفلسطينيين أنفسهم. وبمقاييس حركة حماس، فهي لم تقم بنقد ذاتي لقرار يحيى السنوار بتنفيذ طوفان الأقصى، ولكنها اكتفت بتحميل إسرائيل مسؤولية الدمار والخراب. ولكن:

إذا كانت حماس تحتسب طوفان الأقصى بمثابة «جهاد» فإن الدائرة المقربة من حركة حماس تنتقد هذا الهجوم لانعكاساته السلبية الخطيرة على القضية الفلسطينية كما تعتبر هذا بعيداً عن الجهاد

ما الذي يمكن انتظاره من إسرائيل؟ هل بيانات شجب واستنكار لطوفان الأقصى؟ خاصة أن حجم الصدمة التي خلفها هجوم 7 أكتوبر كان لا بد أن يكون وراءه ردّ قاس جداً، لأن منطق دولة الاحتلال هو القتل والتدمير والإبادة، وكانت النتيجة هي أن الأبرياء في غزة هم الضحايا.

تبريرات حماس بانها نفذت هجمات على إسرائيل بوازع ديني

وهذا أمر يسهل على الساسة في بلادنا تخمينه".

وتعتبر هذه الفتوى انتقاداً واضحاً لما فعلته حماس في حق الغزيين، وأنها فشلت في الوفاء بالتزاماتها "بإبعاد المقاتلين عن منازل المدنيين العزل وملاجئهم، وتوفير الأمن والسلامة قدر الإمكان في مختلف جوانب الحياة الأمنية والاقتصادية والصحية والتعليمية، وتوفير ما يكفي من الإمدادات لهم خاصة وأنها اتخذت هذا القرار نيابة عنهم. فكانت ترغب في توجيه ضربة قاصمة للاحتلال، لكنها لم تعلم أنها ستكون قشة تستغلها إسرائيل لتقصم ظهر القطاع، وتبيده وتشرد أهاليه".

فكان من المهم أن تستفتي حماس أهالي غزة في تقرير مصيرهم، وتحديد بالشعب عن أي حروب صغيرة كانت أو كبيرة. فلو حدث هذا، ما رأينا مشاهد القتل والتدمير واستهداف الفلسطينيين في كل أرجاء القطاع، وتشريدهم إلى مناطق الأيواء بعد أن مرقت إسرائيل القطاع وأبادته. فالفلسطينيون يعيشون في الخلاء بينما ينعم الإسرائيليون بكل متاع الحياة، من الذهاب إلى أعمالهم وممارسة أنشطتهم اليومية بل والتمتع بالحياة على أرض فلسطين.

وإذا كانت حماس تحتسب طوفان الأقصى بمثابة "جهاد" فإن الدائرة المقربة من حركة حماس تنتقد هذا الهجوم، لانعكاساته السلبية الخطيرة على القضية الفلسطينية، كما تعتبر هذا

نقل كبير بين سكان القطاع البالغ عددهم مليوني نسمة، أغليتهم من المسلمين السنة.

أكدت الدابة في فتواه أن الحركة هي سبب دمار وخراب غزة، بعد أن استفرت دولة الاحتلال بما نفذته، والذي تسبب في إخراج أشبع وسائل إسرائيل التي استخدمتها كنوع من رد الفعل لإبادة الشعب الفلسطيني. كما انتقد انتهاك المبادئ الإسلامية التي تحكم الجهاد، وأضاف قائلاً: "إذا لم تتوفر أركان الجهاد أو أسبابه أو شروطه فلا بد من تجنبه حتى لا تُهلك أرواح الناس،



عبدالباري فياض كاتب وصحافي فلسطيني

ظهرت منذ أيام فتوى دينية قوية تدعو بهجوم حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر. وكان صاحبها هو العالم الإسلامي، الدكتور سلمان الدابة، العميد السابق لكلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية التابعة لحماس في غزة. ويعتبر من أبرز العلماء الذين يمثلون السلطة الدينية في القطاع، وعليه فإن رأيه الشرعي له



ألم يكن قرار الحرب قراراً حماسياً

الكويت تبت نفسا جديدا في صندوقها السيادي

ومن المتوقع أن تأتي أي تغييرات محتملة في الهيئة العامة للاستثمار بعد أيام على تعيين قطر رئيسا تنفيذيا جديدا لصندوقها السيادي البالغ حجم أصوله 510 مليارات دولار.

وأكثر من 50 في المئة من استثمارات الهيئة العامة للاستثمار في الولايات المتحدة، تليها الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وآسيا والأسواق الناشئة. كما تعمل أيضا على زيادة الاستثمارات في الائتمان الخاص، فقد أصبح السوق الذي تبلغ قيمته 1.7 تريليون دولار منافسا خطيرا للإقراض السائد، حيث يجذب المستثمرين من خلال تقديم معدلات عائد أعلى وعائمة.



اتجاه لتعيين الشيخ سعود سالم الصباح رئيسا تنفيذيا للهيئة بدلا من غانم الغنيان

وركز الصندوق الكويتي طيلة هذا العام إلى حد كبير على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية الرقمية ومراكز البيانات وأشياء الموصلة أسوة بما تقوم به صناديق الثروة الأخرى في الخليج. وواجهت الهيئة تحديات في السنوات الأخيرة، تزامنت مع فترة من الاضطرابات السياسية في الكويت. ومع ذلك، فإن ارتفاعا واسع النطاق في السوق العام الماضي دفع عوائد مزودة الرقم للمستثمر السيادي، وفقا لتقرير سابق أوردته بلومبيرغ.

ومثل بعض الصناديق الأخرى، لا تكشف الهيئة العامة للاستثمار عن قيمة أصولها ونادرا ما يعلق المسؤولون على الإستراتيجية أو المحفظة أو التوزيع.

الكويت - كشفت مصادر مطلعة الخميس أن المسؤولين الكويتيين يدرسون إجراء تغييرات على رأس هيئة الاستثمار (صندوق الثروة السيادي) الكويتي التي تبلغ قيمتها 923 مليار دولار، بما في ذلك استبدال مديرها الإداري.

وقالت المصادر لوكالة بلومبيرغ، طلبت عدم الكشف عن هويتها لأن مناقشة الخطط سرية، إن "غانم الغنيان، الذي تم تعيينه مديرا تنفيذيا في عام 2021 لمدة أربع سنوات قد يترك هيئة الاستثمار كجزء من التحركات التي تتم مناقشتها".

وأشارت إلى أن المسؤولين فكروا في استبداله بعضو مجلس إدارة الهيئة الشيخ سعود سالم الصباح ابن محافظ البنك المركزي السابق الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، الذي خدم لمدة 25 عاما قبل أن يستقيل احتجاجا على سياسات الإنفاق الحكومي في ذلك الوقت.

وبحسب بيانات معهد صناديق الثروة السيادية العالمية (غلوبال أس.دبليو. أف)، فإن الهيئة الكويتية تعد من بين أكبر صناديق الثروة في الشرق الأوسط وخامس أكبر صندوق سيادي في العالم. وتلعب الهيئة، التي أعيدت هيكلتها في عام 2022، دورا رئيسيا في المساعدة على تنويع اقتصاد البلد الخليجي، وتشمل محفظتها حصصا في الموانئ والمطارات وأنظمة توزيع الطاقة في جميع أنحاء العالم.

وتولت أكبر الكيانات المدعومة من الدولة في المنطقة دورا متزايدا الأهمية في التمويل العالمي على مدى السنوات القليلة الماضية.

وتشرف هذه الشركات على أصول تبلغ قيمتها حوالي 4 تريليونات دولار، وقد عزز العديد منها الروابط مع أسواق آسيا، بالإضافة إلى الرهان على تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي.

جهاز أبوظبي للاستثمار يتبنى نموذجا جديدا لاقتناص الصفقات

الصندوق يحول تركيزه إلى الفرص في السوق المحلية لتعظيم العوائد



العقارات مغرية لكن ثمة مجالات أكثر إغراء

العلمي الداخلي، بما في ذلك توظيف نافيد مالك، الذي جاء من صندوق التحوط متعدد الإستراتيجيات ميلينيوم مانجمنت ومقره في نيويورك.

وتم تعيين مالك ضمن فريق البحث والتطوير الكمي للجهاز الذي يضم خبراء في الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة والبيانات الضخمة والحوسبة عالية الأداء، ويساهم هذا القسم الآن في اكتشاف الفرص الاستثمارية بشكل أسرع ووضوح أكبر.

وقال فيلان شارحا هذا التمشي "نعتمد على مهارتنا المتزايدة في البيانات والعلوم لمساعدة فريق الاستثمار الأعلى على اتخاذ قرارات تخصيص ديناميكية".

وأضاف "هذا يعني أننا أسرع في تعديل اكتشافاتنا على الأسهم للاستفادة من الفرص المحدودة زمنيا، على سبيل المثال في قطاعات أو مناطق جغرافية معينة".

وبدأت هذه التغييرات تؤدي ثمارها بالفعل، فمثلا، يحقق الصندوق تقدما في سوق الائتمان الخاص عبر سلسلة من الاستثمارات. وفي مارس الماضي، زاد اكتشافه على صندوق ائتمان خاص للعقارات تشين كابيتال.

كما التزم بمبلغ مليار دولار لأداة استثمارية جديدة أسسها كل من بنك باركليز البريطاني وإي.جي.آل كريديت مانجمنت.

بعض الأسواق العالمية، مع الاستفادة من تقلبات الأسواق في المناطق التي واجهت تحديات كبيرة.

وسعى خلال السنوات الأخيرة إلى التركيز على العائد الإجمالي المحقق على مستوى المحفظة الاستثمارية، وذلك على خلاف المنهج التقليدي المتمثل في السعي لأن تحقق قطاعات الأصول الفردية أداء أفضل من أداء مؤشرات القياس.

1
تريليون دولار حجم أصول جهاز أبوظبي للاستثمار وفق بيانات غلوبال أس.دبليو. أف

وعلى مستوى الأسهم الخاصة، استفاد الجهاز من علاقته الراسخة في هذا القطاع لتعزيز حضوره وتوسيع نطاق تواجده وتحقيق عوائد أفضل.

ولطالما كان الجهاز مستثمرا نشطا، وكان من الداعمين الرئيسيين لإطلاق صندوق التحوط البارز الذي أسسه بوبي جاين.

وخلال الأرباع الثلاثة الأولى من 2023، استثمر الجهاز وصناديق أبوظبي السيادية الرئيسية الأخرى حوالي 36 مليار دولار بشكل موسع، بحسب بيانات غلوبال أس.دبليو. أف. وتتنير ملامح أخرى للتغييرات التي يجريها الصندوق إلى توسع مختبره

يسعى أكبر صناديق الثروة في الإمارات إلى الاستفادة من الفرص الناشئة عن التطورات العالمية المتسارعة بطرق عديدة، حيث يعمل على تعزيز أعماله بمراجعة إستراتيجيته للصفقات، بعدما حقق نتائج لافتة في 2023 ليحافظ على تفوقه في الشرق الأوسط.

ويعد جهاز أبوظبي للاستثمار أحد الكيانات السيادية التابعة لإمارة أبوظبي، والتي تمتلك مجتمعة ثروات تقترب قيمتها من 1.7 تريليون دولار، وفقا لمعهد غلوبال أس.دبليو. أف.

وساعد ذلك الحكومة على استقطاب مؤسسات مالية دولية بارزة مثل بنك الاستثمار الأميركي غولدمان ساكس وبريفيان هارد ومكتب عائلة راي داليو. ويأتي الكشف عن هذا التوجه مع إصدار الجهاز الخميس تقريره السنوي، الذي يوفر نظرة شاملة ومفصلة لنشاطاته المختلفة خلال العام 2023 ويلقي الضوء على توقعاته للعام الجاري.

ويحتوي التقرير على تحليل متكامل لأوضاع الأسواق المالية، لكل من فئات الأصول التي يستثمر فيها الصندوق، ويستعرض آخر التطورات التي شهدتها دوائر الاستثمار.

وقال الشيخ حامد بن زايد آل نهيان العضو المنتدب للجهاز في التقرير "إن الصندوق السيادي زاد نسبه من الأصول المدارة داخليا إلى 64 في المئة في عام 2023 ارتفاعا من 55 في المئة في العام السابق". ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى منهجية دائرة المحفظة الرئيسية في إدارة استثمارات الجهاز في الأسهم ضمن محافظ مماثلة للمؤشرات.

ووفقا للمراجعة، جاء الارتفاع بشكل رئيسي نتيجة للتغيرات في إدارة الاكتشافات للأسهم المرتبطة بالمؤشرات، مع التوسعات الكبيرة الأخيرة في قدرات المحفظة الأساسية.

وأوضح الشيخ حامد أن الصندوق كان في وضع جيد العام الماضي للاستفادة من مكاسب السوق، مع الاستفادة من "الاضطرابات" في المناطق التي كانت الظروف فيها أكثر صعوبة.

وبلغت معدلات العائد السنوي على مدى عشرين عاما 6.4 في المئة و30 عاما نحو 6.8 في المئة، في نهاية 2023، مقارنة بنحو 7.1 و7 في المئة تواليا في نهاية عام 2022.

وارتفعت مخصصات الملكية الخاصة للأسهم إلى ما بين 12 و17 في المئة من إجمالي محفظة الجهاز، مقارنة بعشرة في المئة و15 في المئة في العام السابق.

وذكر التقرير أن مؤشر مورغان ستانلي العالمي (أم.أس.سي.أي) ارتفع بنسبة 24 في المئة خلال 2023، حيث تحققت معظم المكاسب خلال الأشهر الأخيرة من العام مع تحسن إقبال المستثمرين على المخاطر.

وتحسن أداء أسواق سندات الدخل الثابت، إذ شهدت ارتفاعا ملموسا في ضوء ترقب المستثمرين الإعلان عن تخفيضات محتملة في أسعار الفائدة. وعلى الجانب الآخر، تأثرت الأصول الخاصة بارتفاع الفائدة التي انعكست سلبا على جدوى الصفقات. وظهر الجهاز قدرة عالية على تحقيق عوائد قوية في

أبوظبي - يتطلع جهاز أبوظبي للاستثمار (صندوق الثروة السيادي) إلى تبني نموذج جديد في إدارة الأصول، في ظل إدراك المسؤولين للتحويلات العالمية المتراطة والجارية حاليا في مجالات متنوعة، منها التكنولوجية والاقتصادية وتلك المتعلقة بالطاقة وغيرها.

ويتوخى الجهاز (أديا) البالغ حجمه نحو تريليون دولار، نهجا علميا وعمليا أكثر تطوراً في الاستثمار، فهو يعتمد على فريق متخصص في التحليل الكمي لتسريع عملية اتخاذ القرارات بهدف تعزيز الإيرادات والأرباح.



الشيخ حامد بن زايد الأصول المحلية للجهاز زادت إلى 64 في المئة في 2023

ويستعين الصندوق الملوك لحكومة أبوظبي بفريق يضم 125 متخصصا في تحليل البيانات لتوجيه قرارات الاستثمار المحلي، وفقا لتصريحات نادرة أدلى بها مسؤولون في الجهاز لبلومبيرغ مؤخرا. وتأتي الخطوة ضمن التغييرات الواسعة التي يقوم بها الجهاز باعتباره يضح أموالا بشكل أسرع في مجال الائتمان الخاص، ويواصل زيادة الاستثمارات المخصصة للأسهم الخاصة. وعلاوة على ذلك، يعمل مع مجموعة أوسع من صناديق التحوط التي تقدم إستراتيجيات متنوعة، رغم أن نسبة تعرضه لهذا القطاع لن تتوسع بالضرورة.

ويمثل هذا المنحى تحولا مهما عن الفترة التي كانت تركز فيها صناديق الثروة للبلد الخليجي، وفي مقدمتها جهاز أبوظبي للاستثمار، على السيولة في محافظها أو الاستثمارات المحافظة مثل السندات الحكومية والعقارات.

وبالنظر إلى حجم الجهاز، باعتباره أكبر صندوق ثروة سيادي في منطقة الخليج والمنطقة العربية عموما، والرابع عالميا، فإن أي تعديلات محدودة قد تنطوي على تأثيرات كبيرة على النظام المالي العالمي.

وقال جان - بول فيلان مدير قسم الإستراتيجية والتخطيط في الجهاز إن "المحرك الرئيسي وراء التغييرات المهمة التي أجريتها في السنوات الأخيرة هو تغير البيئة الخارجية". وأشار إلى أن كثافات السوق باتت أقل، والحدود التقليدية بين فئات الأصول تزداد ضبابية، والفرص باتت أقل استدامة وتتطلب تنفيذا أسرع.

أولوية سعودية لاحتضان فعاليات رياضية عالمية في نيوم

الرياض - ذكرت مصادر لرويترز أن السعودية تقلص بعض طموحاتها في مشروع نيوم العملاق وتركز على استكمال العناصر الأساسية لاستضافة الفعاليات الرياضية العالمية في العقد المقبل بسبب ارتفاع التكاليف.

جاء ذلك بعد يوم واحد من الرحيل المفاجئ للرئيس التنفيذي للمشروع. وصرخ ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مئات المليارات من الدولارات في مشروعات تنمية من خلال صندوق الاستثمارات العامة، وهو صندوق الثروة السيادي للمملكة.

لكن السعودية، أكبر مصدري النفط في العالم، اضطرت إلى تقليص بعض الخطط الطموحة على مدى عام حتى الآن وسط استمرار انخفاض أسعار الخام وخفض الإنتاج في الإضرار بالاقتصاد الذي لا يزال يعتمد بشكل كبير على عائدات النفط والغاز.

وقالت مونيكا مالك كبيرة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري "نحن في المرحلة التي يتم فيها تحديد الأولويات للمشاريع، لذلك اعتقد أننا قد وصلنا إلى تلك المرحلة بالفعل".

ومشروع نيوم المطل على البحر الأحمر هو مشروع حضري وصناعي ضخم مصمم بحيث يستوعب ما يقرب من تسعة ملايين نسمة. وبنوم ركيزة أساسية لخطة الأمير محمد (رؤية 2030) التي تهدف إلى

تنويع موارد اقتصاد المملكة بعيدا عن الاعتماد على النفط. واعلن ولي العهد في البداية عن نيوم في 2017 بصفته مشروع تنمية عالي التقنية بمساحة 26500 كيلومتر مربع يشمل عدة مناطق، بما في ذلك مناطق صناعية ولوجستية.

ومن بين عناصر نيوم مشروع "لاين" الذي تم وضع تصور له ليكون سلسلة من "الوحدات" بعرض 200 متر لاستخدامات حضرية مختلفة محصورة بين وجهتين خارجيتين بارتفاع 500 متر وطول 170 كيلومترا تخترق صفا كبيرا من المناطق الصحراوية والجبال.

وقال مستشار مطلع "عندما تم طرح المشروع لأول مرة كفكرة، كانت التكاليف 500 مليار دولار. ومع ذلك، فإن تكلفة ذا لاين وحده ستبلغ أكثر من تريليون دولار وهذا هو السبب في تقليصه".

وقال ولي العهد في عام 2022 إن "المرحلة الأولى من مشروع نيوم وحدها ستكلف 1.2 تريليون ريال (319.4 مليار دولار)، نصفها سيأتي من صندوق الاستثمارات العامة والنصف الآخر من القطاع الخاص".

وذكر أن الطرح العام الأولي لنيوم في عام 2024 سيساعد على تمويل المشروع، لكن لم يُدرج المشروع حتى الآن في البورصة ولا أثناء عنه منذ ذلك الحين. ويتضمن "ذا لاين" مسارات معلقة وحدائق وملعبا ويهدف إلى الاعتماد بنسبة مئة في المئة على الطاقة المتجددة.



ترقيونا قريبا

نمو أرباح الاتحاد للطيران بفضل زخم حركة السفر

وقامت الاتحاد للطيران بنقل 13.6 مليون مسافر خلال الفترة الفاصلة بين يناير وسبتمبر الماضيين، مقارنة

بنحو 10.1 مليون مسافر على أساس سنوي. وأضافت الشركة رحلات ومسارات جديدة الشهر الماضي منها إلى العلمين في مصر وإلى كل من دوسلدورف في ألمانيا وكوبنهاغن في الدنمارك.

وقال الرئيس التنفيذي أنتونالدو نيفز في البيان "هذا النمو المثير للإعجاب مدفوع بنتائج قوية في إيرادات الركاب والشحن مما يؤكد فعالية إستراتيجيتنا وقوة مسار نمونا".

وتكرت الشركة في تقرير أصدرته منتصف أكتوبر الماضي أنها قامت بنقل 1.6 مليون مسافر خلال شهر سبتمبر، لتحقق بذلك أداء قويا مع انتهاء العطلة الصيفية، فيما بلغ متوسط نسبة إشغال المقاعد 88 في المئة.

381 مليون دولار الأرباح في أول 9 أشهر من هذا العام ارتفاعا بنسبة 66 في المئة بمقارنة سنوية



وقالت الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي في بيان إنها "حققت 1.4 مليار درهم (381 مليون دولار) حتى 30 سبتمبر مقارنة مع 814 مليون درهم (221.65 مليون دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي".

ونما إجمالي الإيرادات بنسبة 21 في المئة إلى 18.4 مليار درهم (خمسة مليارات دولار)، حيث نقلت الشركة أكثر من 13 مليون مسافر على مدار العام وهو ما قالت الاتحاد إنه "يمثل زيادة بنسبة 35 في المئة مقارنة بالعام السابق".

وذكر أن الطرح العام الأولي لنيوم في عام 2024 سيساعد على تمويل المشروع، لكن لم يُدرج المشروع حتى الآن في البورصة ولا أثناء عنه منذ ذلك الحين. ويتضمن "ذا لاين" مسارات معلقة وحدائق وملعبا ويهدف إلى الاعتماد بنسبة مئة في المئة على الطاقة المتجددة.

النظارات الذكية تقترح حياة البشر وتتعرف على وجوههم

تعرف على أي شخص في العالم بمجرد مروره من أمامك



تبدو عادية ولكننا قادرة على أن تحول حياتنا إلى جيم

تتعمد تقنية التعرف على الوجه، ولم تعلق على ما إذا كانت ستسمح لأطراف ثالثة بتطوير تقنية التعرف على الهوية باستخدام هذه النظارات. وقال المتحدث باسم ميتا في رسالة بالبريد الإلكتروني إن الطالبين "اعتمدا ببساطة برنامج التعرف على الوجه المتاح للجمهور والذي يقبل الصور التي يمكن التقاطها بأي كاميرا أو هاتف أو جهاز تسجيل". ولم يعلق المتحدث على ما إذا كانت ميتا قد اخترت أي شكل من أشكال تقنية التعرف على الهوية مع منتجاتها أو نظاراتها الذكية، أو ما إذا كانت ستسمح لهذه التكنولوجيا بأن تكون متوافقة مع نظارات الواقع المعزز القادمة، أوريون.

وقال غوبروينديزي إن الطالبين انتقها شروط خدمات موقع بيم آين، وأكد حظرهما عنه. وأشار إلى أن المطورين أدخلوا ضمانات إضافية "لمنع إساءة الاستخدام في المستقبل".

وقال بيل "لا توجد حواجز حماية، لا يوجد قانون خصوصية فيدرالي حقيقي يحمي من مخاطر التعرف على الوجه". وقالت أماندا مانيامي، مستشارة الحقوق الرقمية في منظمة المساواة الآن الحقوقية غير الحكومية، إن النظارات الذكية تثير العديد من المخاوف بشأن سلامة المرأة، بما في ذلك جمع البيانات دون موافقة، وإمكانية استخدام الصور للترفيه العميق، والمطاردة. وترى أن تجربة الطالبين كشفت عن بعض هذه المخاطر. وأضافت "يحتاج صانعو السياسات إلى رؤية الضرر الذي يمكن أن يسببه الذكاء الاصطناعي لأنهم لا يفهمون سبب الحاجة إلى السلامة على مستوى التصميم".

قال الطالبان إن التعرف على الشخص كان سيسغرق عشر ثوانٍ إذا تمتعا بسيطرة كاملة على مجموعة التكنولوجيا التي تشمل الكاميرا أو قاعدة بيانات المعلومات التي ستكون

أعرض أي صورة وجهية لمحرك البحث سيتعرف عليها في أجزاء من الثانية ويقدم لك اسم صاحبها/تها. فكل ما احتاجه طالبان في جامعة هارفارد هو أربعة أيام لابتكار نظارة تقوم بمهمة محرك البحث هذه، ليحول كابوس جورج أورويل في روايته «1984» إلى حقيقة.

دمج المعلومات الرقمية في العالم الحقيقي. وانتشر الحديث عن ابتكارهما الأخير خلال سبتمبر حين أبلغ نغوين عنه على منصة إكس.

وقال أرفايو "كان من البديهي أن التكنولوجيا التي قمنا بتطويرها كانت قوية إلى حد ما وطرح تعقيدات للخصوصية". واعتمد الطالبان الكاميرات الموجودة على جانبي إطار نظارات ميتا راي بان الذكية لإرسال بث مباشر عبر إنستغرام إلى جهاز كمبيوتر. ثم التقط برنامج كمبيوتر لقطات من البث وحفظها على موقع بيم آين الإلكتروني، الذي يسمح الصور من الإنترنت لتحديد الأشخاص مقابل رسوم.

وقال نغوين إن الهدف كان يكمن في زيادة الوعي وليس في تسويق المشروع. وليست نظارات التعرف على الوجه جديدة. ودخلت شركة كليرفيو للذكاء الاصطناعي في شراكة مع القوات الجوية في 2022 لتطوير تقنية مماثلة في النقاط الحدودية. لكنها لم تبلغ بعد نقطة توفير التكنولوجيا للمستهلكين العاديين.

وعندما انتشر خبر مشروع الطالبين، أثار خبراء الحقوق الرقمية مخاوف بشأن هذا الاستخدام المحتمل الجديد لتقنية التعرف على الوجه، خاصة ضد النساء ومجموعات الأقليات وفي بلدان مثل الولايات المتحدة.

وليس للولايات المتحدة قانون فيدرالي يرسم حدود استخدام تقنية التعرف على الوجه في القطاع العام أو الخاص. لكن بعض الولايات تعتمد تشريعات خصوصية محلية تحكم التكنولوجيا.

وتتبع إلينوي قانون خصوصية المعلومات البيومترية الذي ينظم جمع هذه البيانات ونشرها. ويشمل هذا بصمات الأصابع أو مسح شبكية العين. كما تقيد ماساتشوستس التعرف على الوجه وتقتصر على إنفاذ القانون.

اعتمد الطالبان موقع بيم آين الإلكتروني لتحليل الصور، ثم أدخلوا النتائج على روبات تشات جي بي تي لتحديد اسم الشخص. ثم كتبوا هذا الاسم على محرك بحث السجلات العامة لتحديد عنوان منزله.

أدم سميث
صحافي بريطاني
متخصص بالتكنولوجيا

لندن - تخيل نظارة يمكن أن تخبرك باسم أي شخص تقابله وعنوانه. استغرق كين أرفايو وأنهو نغوين، الطالبان في جامعة هارفارد، أربعة أيام فقط لجعل هذا حقيقة واقعة. وتمكنا من تكييف نظارات "ميتا راي بان" الذكية وبرامج الكمبيوتر لإنشاء نموذج يعتمد تقنية التعرف على الوجوه الحالية لتحديد الأشخاص في الوقت الفعلي. ويشير هذا إلى إمكانات الواقع المعزز في المستقبل.



وتمكنت النظارات من تقديم اسم شخص ما في أقل من دقيقتين باستخدام محرك بحث عام للتعرف على الوجه وبالذكاء الاصطناعي. وأشار ذلك القلق بشأن المخاطر غير المتوقعة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي وخطت التكنولوجيا اليوم.

وقال أرفايو مؤسسة تومسون رويترز في مقابلة بالفيديو من جامعة هارفارد "أرانا أن يؤسس هذا مساحة لتوعية الناس بالتكنولوجيا وكيفية حماية أنفسهم".

ويجتمع الطالبان، اللذان التقيا قبل سنتين، في اهتمامهما بالواقع المعزز

أحدث مفاجآت الذكاء الاصطناعي.. برمجة دون أكواد

الحالية، وقدمتها لعملائها الخارجيين عبر خدماتها السحابية. وبالتوازي مع التقنيات الجديدة، كشفت الشركة الصينية عن نظارات وتحتوي هذه النظارات على كاميرات لالتقاط الصور ومقاطع الفيديو، كما تدعم التفاعلات الصوتية مع روبات "إرني" الخاص بالشركة. ومن الجدير بالذكر أن أسهم بايدو قد تراجعت بنسبة قدرها 26 في المئة منذ مطلع العام الجاري، بعد أن خيبت عروض الذكاء الاصطناعي آمال المستثمرين وزادت المخاوف بشأن تراجع عائدات الإعلانات، إذ تعتمد بايدو بنحو كبير على إيرادات الإعلانات من محرك البحث الخاص بها على غرار غوغل.

واشار لي إلى أن روبات الذكاء الاصطناعي الخاص بالشركة المعروف باسم "إرني Ernie" يعالج الآن 1.5 مليار طلب واستفسار يوميا، بزيادة قدرها 200 مليون طلب يوميا مقارنة بشهر مايو الماضي.

وتشتمل هذه التفاعلات مهام مثل إنشاء النصوص والإجابة عن الأسئلة والمساعدة في تطبيقات متعددة تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

وتركز جهود "بايدو" لتسويق تقنياتها الجديدة بنحو أساسي على ما يُعرف بـ"وكلاء الذكاء الاصطناعي" وهي تطبيقات مُخصصة ومستندة إلى الذكاء الاصطناعي تُلبى الاحتياجات المختلفة للمستخدمين، كما أدمجت الشركة هذه التقنيات في منتجاتها

قمة لشبونة تندد بالتكلفة البيئية للذكاء الاصطناعي

من بينهم أكثر من ثلاثة آلاف شركة ناشئة وألف مستثمر، مناقشة التطورات الجديدة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.



واغتنم رئيس شركة "علي بابا" الصينية العملاقة للتجارة الإلكترونية كو تشانغ الفرصة للإعلان عن إطلاق محرك بحث جديد يعتمد على الذكاء الاصطناعي التوليدي، يسمى Accio، لمساعدة بائعي المحال الصغيرة في العثور على الموردين على المنصة.

وأوضح أن محرك البحث هذا "نظام محاكاة يسمح للأشخاص بالردشة باللغة اليومية ويربطهم بالموردين حول العالم". ورأى أن ذلك "يمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة من اتخاذ قرارات أفضل".

وعقدت القمة بعد إعادة انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة إثر حملة حظيت بدعم قوي من قطب التكنولوجيا إيلون ماسك. ويُخشى أن يعيد الرئيس الأمريكي السابع والأربعون خصوصا النظر في مرسوم مثير للجدل أصدره سلفه جو بايدن، يُحدد معايير الأمان في مجال الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على حماية الخصوصية ومكافحة التحيز.

من ذلك، يمكننا بناء الثورة الصناعية العالمية الجديدة".

وذكر براد سميث باستثمارات الشركة الأمريكية العملاقة في مراكز البيانات، والبنية التحتية الأساسية لعمل الذكاء الاصطناعي الذي يتطلب قدرا ضخما من القوة الحاسوبية والطاقة.

وقال "لا يمكننا أن نسمح لأنفسنا ببناء مراكز بيانات واستهلاك الكهرباء من دون القلق في شأن ما يعنيه ذلك بالنسبة إلى منطقة أو بلد أو كوكب الأرض"، في وقت ترتفع فيه أصوات كثيرة للتحذير من التكلفة البيئية الكبيرة لهذه التكنولوجيا.

وتضم "قمة الويب" في البرتغال أكثر من 71 ألف مشارك من 153 دولة،

لشبونة - طغى الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحويلات الكبيرة الناتجة عنه على المناقشات خلال "قمة الويب" التي عقدت في لشبونة هذا الأسبوع على خلفية إعادة انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة، وتعدّ المنتقى الأبرز للاقتصاد الرقمي.

ورأى رئيس مايكروسوفت براد سميث أمام جمهور من رجال الأعمال الثلاثة خلال القمة أن "الذكاء الاصطناعي هو التكنولوجيا التحويلية الجديدة الكبرى"، بمعنى أنها قادرة على إحداث تغيير جذري في كل قطاعات المجتمع، على غرار ما فعلت الكهرباء قبله.

وقال "لدينا الفرصة لإنشاء اقتصاد جديد للذكاء الاصطناعي معا، ولكن أكثر



بايدو تصنع منك مبرمجا



اتخاذ قرارات أفضل

البحرين تقود ملفا مشتركا لإدراج الخيل العربية في قائمة اليونسكو

كما أكدت المصادر التاريخية والأدبية تلك العلاقة الوثيقة بين العرب والخيول، حيث أفردوا لها المصنفات العديدة، وعرف التراث الأدبي العربي أدباء كثيرين خاضوا في موضوع الخيل والفوا فيها كتباً تتناول تاريخها وصفاتها وأسماءها. وشهدت الاجتماعات المكثفة على مدار ثلاثة أيام مناقشة جوانب عديدة من ملف ترشيح "الخيول العربية"، كما تم إلقاء الضوء على أهمية الخيل كجزء من التراث والثقافة العربية المشتركة، إضافة إلى استعراض علاقتها بتاريخ المنطقة ودورها في تشكيل ملامح الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمنطقة عبر العصور. وناقش الحاضرون المعايير المطلوبة للتسجيل، مع التركيز على الجوانب المرتبطة بانتقال المهارات والمعارف المتعلقة بتربية الخيل العربية وتدريبها من جيل إلى جيل.

التعاون العربي لإدراج الخيول العربية في قائمة التراث الثقافي غير المادي يعكس وحدة هويتها ويعزز تكاملها الثقافي

وتم التطرق أيضاً إلى سبل الحفاظ على هذا التراث وضمان استدامته للأجيال المقبلة، من خلال وضع تدابير صون فعالة تتناسب مع متطلبات التنمية المستدامة، وتشجيع المشاركة المجتمعية في تعزيز ثقافة الفخر بهذا الإرث.

وتأتي هذه الاجتماعات استكمالاً لتوصية الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي انعقد بالمملكة العربية السعودية - الرياض في ديسمبر 2022، بالعمل على ترشيح ملف "الخيول العربية" على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير

المادي. كما تستكمل البحرين إعداد ملف الترشيح خلال العام 2024 ليتم تقديمه إلى منظمة اليونسكو خلال مارس 2025، فيما ستتم مناقشة الملف لإدراجه في القائمة التمثيلية في اجتماع اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في العام 2026.

ويقدم ترشيح ملف "الخيول العربية" على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للبحرينية الجهود الإقليمية للحفاظ على هذا التراث وضمان استمراريته، وهو بدوره ما سيساهم في الجهود الكبيرة التي تبذلها البحرين من أجل الحفاظ على أجود أنواع سلالات الخيل في المملكة.

ويذكر أن تسجيل عناصر التراث في قوائم اليونسكو يوفر نافذة للتعريف بالثقافات الإنسانية والإنجازات الحضارية التي أسهمت فيها شعوب العالم، ويساهم كذلك في دعم جسور التواصل بين الثقافات، إلى جانب توحيد الرؤى والإستراتيجيات الرامية إلى حماية مقومات التراث المشتركة واستدامتها.



الخيول العربية هوية ثقافية مشتركة

المناصة - تقود ملكة البحرين جهود إدراج ملف "الخيول العربية" في القائمة التمثيلية لمنظمة التربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للتراث الثقافي غير المادي، حيث استضافت ما بين الحادي عشر والثالث عشر من نوفمبر 2024 الاجتماع التنسيقي لإعداد ملف الترشيح المشترك بمشاركة 17 دولة عربية. ونظمت الاجتماع هيئة البحرين للثقافة والآثار بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإلكسو).

ويأتي هذا الاجتماع تتويجا لعدد من اللقاءات التنسيقية السابقة تمهيدا لتقديم الملف قبل يوم الحادي والثلاثين من مارس 2025، لدى اليونسكو، وترسيخاً لدور البحرين في قيادة ملفات ترشيح العديد من عناصر التراث الثقافي غير المادي.

وتعد هذه أول مرة تعمل فيها البحرين على قيادة ملف عربي مشترك للتراث الثقافي غير المادي، ويأتي ذلك بعد سلسلة من الإنجازات التي حققتها في هذا المجال، حيث كانت جزءاً من جهود إدراج عدد من الملفات العربية المشتركة السابقة كالخط العربي والنخلة، إضافة إلى نجاحها في إدراج ملف منفرد للتراث الثقافي غير المادي وهو "فن الفجر"، علاوة على إطلاقها لعدد من المبادرات المعنية بالترويج لأهمية الحفاظ على هذا الجانب المهم من تراث ملكة البحرين.

وبهذه المناسبة قال الشيخ خليفة بن أحمد بن عبدالله آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار "تفخر ملكة البحرين بقيادة الجهود العربية المشتركة لإدراج الخيل العربية في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي، بالتعاون مع 17 دولة عربية" مؤكداً أن هذه الخطوة تعكس الدور الريادي للبحرين في مجال حماية التراث الثقافي العربي، وتعكس حرصها على صون هذا الإرث وحمايته للأجيال القادمة.

وأضاف أن التعاون العربي في إعداد هذا الملف يعكس وحدة الهوية الثقافية ويعزز التكامل الثقافي بين الدول العربية، معرباً عن أمله في أن تساهم هذه المبادرة في رفع مستوى الوعي بأهمية حماية التراث الثقافي غير المادي العريق للشعوب العربية، وتعزيز قيم الأصالة والفخر بالهوية على المستويين المحلي والإقليمي.

وعرف العرب منذ القدم بشغفهم الكبير بالخيول، واحتلت مكانة كبيرة في حياتهم، وتفاخروا بها وأفردوا لها الكتب والرسائل وقالوا فيها الشعر والحكم وضمروا بها الأمثال وكانت عنصراً محورياً في حياتهم وفي مخيالهم أيضاً، علاوة على دورها الكبير في مختلف مناحي الحياة اليومية.

ويعود أصل الخيل العربية كما أثبتتها الكتب إما إلى خيل نبي الله سليمان عليه السلام، وهذه تطلق عليها "زاد الركب" أو "زاد الراكب"، وإما إلى خيل إسماعيل عليه السلام وهذه تسمى عوج، كما ورد في كتب الأخبار والتفسير أن أول من ركب الخيل إسماعيل عليه السلام، ولذلك سميت بالعراج، وكانت قبل ذلك وحشية كسائر الوحوش، وإما أن تكون من الأثنيين معا (خيل سليمان وخيل إسماعيل عليهما السلام).

الإمارات تستقطب أهم الفاعلين في قطاعي النشر والتأليف

«تريندز» و«الناشرين الإماراتيين»: الإمارات مؤهلة لتكون مركزاً إقليمياً للنشر



دعم وتشجيع تطوير صناعة الكتاب

وأوضح أن إجراء استطلاع الرأي وتمكين الناشرين من تحقيق الاستدامة والازدهار في أعمالهم، والمخ الكوس إلى أن التقرير أبرز الاهتمام العالمي الذي استحوذت عليه دولة الإمارات في السنوات الأخيرة واستقطابها للناشرين بفضل تركيزها الاستثنائي على تنظيم معارض الكتب والجوائز الأدبية التي تطرحها باستمرار، حيث عملت هذه الجوائز كحافز للمؤلفين والناشرين، ما انعكس إيجابياً في نهاية المطاف على تطوير صناعة النشر المحلية.

وأضاف «استناداً إلى جميع هذه المعطيات، مضافاً إليها الموقع الإستراتيجي لدولة الإمارات والمنظومة الداعمة لريادة الأعمال والمشهد الثقافي النابض فيها، خلص التقرير إلى أن دولة الإمارات لديها كل العوامل التي تؤهلها كي تكون مركزاً إقليمياً للنشر». وشرح الكوس أن الدراسة سلطت الضوء على الدور الذي تلعبه جمعية الناشرين الإماراتيين في تدعيم قوة قطاع النشر في دولة الإمارات عبر وضع رؤية مشتركة بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين في القطاع، وتوفير بيئة مشجعة وجذابة للمستثمرين المحليين والدوليين في قطاعي النشر والتأليف من خلال التركيز على تعزيز الإطار القانوني في الدولة في ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية وحماية حقوق النشر، فضلاً عن توثيق التعاون بين الناشرين وتطوير مهاراتهم المهنية.

وبيّن أن الدراسة تطرقت إلى الجهود الدولية المستمرة التي تبذلها الجمعية لتعزيز حضور الناشرين الإماراتيين عالمياً من خلال المشاركة بشكل فاعل في المحافل الثقافية ومعارض الكتب الدولية، ما أسهم في فتح الآفاق الراجعة لإثراء مشهد النشر والترجمة والتوزيع في دولة الإمارات، وتعزيز حضور الثقافة والآداب الإماراتية في ساحات النشر والثقافة العالمية، فضلاً عن زيادة إنتاج الكتب العربية الأكثر مبيعا في الإمارات بنسبة 11 في المئة.

وقال سلطان ماجد العلي، نائب رئيس قطاع «تريندز - دبي»، ومدير إدارة الباروميتر العالمي، إن التقرير ينقسم إلى 3 أجزاء رئيسية، يتناول الأول دور جمعية الناشرين في تطوير صناعة النشر في الإمارات، ويعرض الثاني نتائج استطلاع للرأي حول تأثير الجمعية على دعم حركة النشر الثقافية في دولة الإمارات، ويقدم الجزء الثالث عدداً من التوصيات والاقتراحات اللازمة للنهوض بصناعة النشر في الدولة.

وعند تقييم مدى استفادتهم من الخدمات والموارد والدعم التي تقدمها الجمعية، أظهرت النتائج أن مستوى استفادتهم قد وصل إلى 68 في المئة. وأوضح أن 65 في المئة من مالكي ومديري دور النشر في دولة الإمارات يرون أن جمعية الناشرين الإماراتيين أسهمت في نمو وتطوير بيئة النشر، كما تبين أن أكثر من ثلثي المستطلعين بقليل (72 في المئة) يرون أن الجمعية تمثل بشكل فعال مصالح الناشرين والموزعين والكتاب.

وأشار نائب رئيس قطاع «تريندز - دبي» إلى أنه عند سؤال مالكي ومديري دور النشر في دولة الإمارات عن المجالات والقضايا التي ينبغي لجمعية الناشرين الإماراتيين أن تركز عليها في المستقبل لتعزيز دعم الناشرين والموزعين والكتاب، أظهرت النتائج أن نصف المستطلعين (49 في المئة) يرون ضرورة التركيز على تحسين التوزيع وتجارة التجزئة، بينما يرى أكثر من ربع المشاركين (28 في المئة) أهمية التركيز على تنويع وتعزيز المحتوى العربي، في حين يرى أقل من ثلثهم (18 في المئة) أن التركيز يجب أن ينصب على تطوير الإطار القانوني.

الاماراتيين، بقيادة راشد الكوس، المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين، على حركة النشر والثقافة في دولة الإمارات عامة، وإمارة الشارقة خاصة. وتشن راشد الكوس الجهود التي بذلها مركز «تريندز» لإجراء هذه الدراسة وفق أعلى المعايير وأفضل الممارسات، مشيراً إلى أهمية هذه الدراسة بوصفها أداة بحث علمية لرصد وتحليل واقع صناعة النشر في الدولة، واستشراف سبل النهوض بها، موضحاً أن إطلاقها جاء ضمن جهود الجمعية ومشاريعها الهادفة إلى تطوير القطاع وتحقيق نقلة نوعية على مستوى صناعة الكتاب في دولة الإمارات.

وأكد الكوس أن الجمعية ماضية في أداء مهمتها المتمثلة في تمكين الناشر الإماراتي تحت قيادة الشبيخة دور بنت سلطان القاسمي، المؤسسة والرئيسة الفخرية للجمعية، ممثماً دورها في دفع عجلة التطوير في قطاع النشر على المستويين المحلي والعالمي.

مركز إقليمي وعالمي

قال «لقد كرست الشبيخة دور بنت سلطان القاسمي كل جهودها لدعم صناعة النشر، ليس على الصعيد المحلي وحسب؛ بل أيضاً على المستوى الدولي، وكانت بصماتها واضحة في تطوير وتحفيز صناعة النشر في دولة الإمارات عبر المبادرات الريادية التي تواصل إطلاقها في هذا الإطار، واستناداً إلى رؤية الشبيخة دور وتوجيهاتها، ستواصل الجمعية لعب دور فاعل في مواجهة أي تحديات تواجه صناعة النشر، وتقديم

الإمارات نجحت في استقطاب الناشرين بفضل تركيزها الاستثنائي على تنظيم معارض الكتب والجوائز الأدبية التي تطرحها باستمرار



عبر المبادرات والفعاليات والجوائز الأدبية وغيرها، نجحت الإمارات في أن تصبح مركزاً عربياً في مجال صناعة الكتاب، ومازالت تجتذب أبرز الناشرين والمؤلفين والفاعلين الثقافيين، مما يخلق بيئة معرفية تقوم على الجودة وتؤمن بالتطوير والتجديد. وتثبت ذلك الدراسة التي أنجزها كل من مركز تريندز للبحوث والاستشارات وجمعية الناشرين الإماراتيين وقدمتها في معرض الشارقة الدولي للكتاب.

الشارقة - أطلق مركز تريندز للبحوث والاستشارات وجمعية الناشرين الإماراتيين دراسة خاصة حول «تأثير جمعية الناشرين على دعم حركة النشر الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة ودور مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، وذلك ضمن جلسة حوارية بعنوان «أثر جمعية الناشرين الإماراتيين على دعم حركة النشر الثقافية»، عقدت في قاعة الملتقى بمعرض الشارقة الدولي للكتاب 2024.

وشارك في الجلسة النقاشية التي أدارها عبدالله الخاجة، الباحث في «تريندز»، كل من راشد الكوس، المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين، وسلطان ماجد العلي، نائب رئيس قطاع «تريندز - دبي»، ومدير إدارة الباروميتر العالمي.

صناعة النشر

أفاد الدكتور محمد عبدالله العلي، الرئيس التنفيذي لمركز تريندز للبحوث والاستشارات، بأن قطاع النشر في دولة الإمارات أصبح رمزاً للجودة والإبداع، وأحد أهم المجالات التي تساهم في تطوير الفكر والمعرفة، ووجهة للكتاب والناشرين من مختلف أرجاء العالم، مضيفاً أن ما تحقق من نجاحات كبيرة يرجع إلى الالتزام بتبنيته البيئة المناسبة للنشر، ودعم الكتاب والمبدعين لجعل دولة الإمارات مركزاً عالمياً للنشر والإبداع.

بين «تريندز» وجمعية الناشرين الإماراتيين تكللاً بإصدار دراسة مهمة للغاية، تتناول تأثير جمعية الناشرين دورها في صناعة النشر في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما تستعرض الدراسة أهم التحديات والفرص أمام صناعة النشر.

وأشار الدكتور محمد العلي إلى أن الدراسة توصلت إلى 15 توصية مقترحة لتعزيز قطاع النشر في دولة الإمارات، ومن أبرزها: إنشاء الجهات الحكومية صندوق تمويل، لتقديم تسهيلات تمويلية للناشرين المحليين، ودعم وتشجيع التحول إلى صناعة كل من الكتاب الرقمي والإلكتروني، واستخدام التقنيات الحديثة والسذء الاصطناعي في صناعة النشر، إلى جانب توفير مطبعة حديثة خاصة بمواصفات عالمية وأسعار مدعومة للناشرين المحليين والأجانب، وذلك لجذب المستثمرين في هذا القطاع.

وأكد الرئيس التنفيذي لـ«تريندز» أن الدراسة أوصت أيضاً بتطوير الإطار القانوني لحماية حقوق الناشرين، وحقوق الملكية الفكرية، وهنا يمكن أن تؤدي جمعية الناشرين دوراً بارزاً في هذا المجال، فضلاً عن ضرورة عقد شراكات

بين الناشرين وبعض المراكز الثقافية المرموقة في الدولة، لتوفير الترجمة الرصينة للكتب والمطبوعات إلى كل اللغات المختلفة.

وبين العلي أن هذه النتائج توضح التأثير الكبير والمهم لجمعية الناشرين

فنانة تتذكر ملاعب الصبا في بغداد من فوق دراجة هوائية

منى مرعي تحاول تغطية مآسي الطفولة بالألوان



تمنح المعارض الفردية فرصة هامة لكل فنان تشكيلي لتطوير تجربته والتعامل مع فنه كمشروع وحدات تشكل عناصر متكاملة لا أعمالاً منفصلة ومنعزلة المناخات. التراكم في عرض الأعمال يقدم للفنانين مساحة أوسع للتجريب، وهذا ما نراه ماثلاً في تجربة الفنانة التشكيلية العراقية منى مرعي، التي لم تتوقف عن خلق رموزها وعوالمها وفق رؤيتها الخاصة.

واحتضان التجارب الفنية العراقية المتنوعة، وفتح آفاق التعاون مع جميع الفنانين داخل العراق وخارجه.

تتنتمي أعمال منى مرعي إلى المدرسة "التجريدية" التعبيرية، التي تحاول استعادة بعض من ذكريات طفولتها الشخصية، وهي ذكريات يشترك معها فيها العديد من المدعين في العالم، في الرسم والأدب عموماً، لأن ذكريات الطفولة لها طعم خاص، حيث بدايات بلورة الشخصية الإنسانية في الحب والخير والطموح والأمان.

ترصد مرعي مرتع طفولتها، متجولة بين الأزقة والبيوت واللعب البلاستيكية والأصدقاء الذين غادروا المكان، هنا وهناك، كما أنّ تلك العوالم لا تخلو من مأساة متواصلة رافقت هذه الطفولة من ويلات الحروب اللعينة التي أحرقت الزرع والضرع.

تأتي لوحات مرعي وليدة من تجربتها الجديدة، ويحثها التواصل في أعمالها السابقة، وقد حاولت في هذا المعرض استلهاً ذكريات الطفولة وملاعبها الجميلة، والبيئة البغدادية، والبعض من التقاليد الاجتماعية، فيما كانت الدراجة الهوائية (البابيسكل) القاسم المشترك في جميع لوحاتها. بلغة التجريد والاختزال الكبير، فضلاً عن ألوانها الهادئة.

تقول مرعي "حين يحمل البوح سرّاً، ويرتدي صمتاً، ويبوح الكل بالكل، والبعض بالبعض. وتضيء الكلمات على القوافي. ويرتدي العشق ثوب الحياة، ويخطى المبدأ كساء من الرفعة. هنا تبوح ذاتي للنا. فتشرق أخرى. لتجاور القمر. بلون ورمز، وهنا يكون بوح ملون".

تأثرت، مرعي، فنياً، في بداية مسيرتها الفنية، بحكم دراستها على



علي إبراهيم الدليمي
كاتب عراقي

يواصل المعرض الشخصي للتشكيلية العراقية منى مرعي، فعالياته في غاليري نقابة الفنانين العراقيين، تحت عنوان "باتجاه الضوء"، ويضم أكثر من خمسين عملاً مختلفة القياسات، مع أربعة أعمال تحتية مختزلة. تنوعت مفرداتها في اللون والمساحة المطلقة في لوحاتها.

ويأتي هذا المعرض، الذي افتتحه نقيب الفنانين العراقيين، الدكتور جبار جودي، مساء الاثنين 11 نوفمبر الجاري، ضمن رعاية النقابة في دعم



في هذا المعرض تحاول الفنانة استلهاً ذكريات الطفولة وملاعبها الجميلة، والبيئة البغدادية، وبعض من التقاليد الاجتماعية

فنانة تستعيد ذكرياتها الشخصية

إذ عادت إلى بيروت عام 2017 لتقديم معرضها العاشر "أسود مضيء"، بينما احتضن المعهد الفرنسي سنة 2019 معرضها الحادي عشر "ضوء آخر"، وكان معرضها الثاني عشر بعنوان "انعتاق" في غاليري آرت هوب أبوظبي بالإمارات 2020، والثالث عشر "ضوء آخر" في دار الأوبرا المصرية القاهرة/مصر سنة 2021، والخامس عشر "أنا وأنا" في غاليري المعهد الثقافي الفرنسي 2022. وصولاً إلى معرضها السادس عشر "بوح ملون" في قاعة حوار ببغداد سنة 2023. فضلاً عن مشاركتها في العشرات من المعارض الفنية المشتركة داخل العراق وخارجه.

التربية 2001، والثاني "بسمات بغدادية" في وزارة الثقافة 2011، والثالث "خفايا" في قاعة مدارات بغداد 2012، والرابع "أشباه مغامرة" في المركز العراقي - البلجيكي 2013، والخامس "ظل آخر" الأردن/عمان 2014. وقدمت الفنانة معرضاً سادساً بعنوان "ما بعد الآخر" في قاعة حوار بغداد 2015، وآخر سابعاً "نبض آخر" غاليري EXODE في بيروت 2015، بينما احتضن غاليري آرت تيديو في باريس معرضها الثامن سنة 2016، وكان التاسع معارضها في وزارة التربية بعنوان "تجريد X تجريد" عام 2000. وواصلت الفنانة نحت تجربتها التي تطرحها في معارضها الخاصة،

متواصلة، لا تريد هذه الألوان إلا أن تنتهي كل هذه الماسي والألام عند الناس. الفنانة منى يحيى مرعي، مواليد بغداد، دبلوم معهد الفنون الجميلة - رسم بغداد 1995، وهي بكالوريوس فنون تشكيلية سنة 1998، أستاذة في معهد الفنون الجميلة/بغداد، رسامة كاريكاتير لجريدة العراق 1997، كما أنها عضو في نقابة الفنانين العراقيين، جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، جمعية المصورين العراقيين، نقابة المعلمين، والمركز العراقي البلجيكي.

أقامت مرعي معرضها الشخصي الأول "تجريد X تجريد" في وزارة

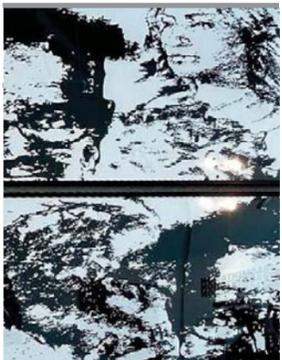
رمزية تعبيرية جديدة ولافتة للنظر

أيديهم، بالفنانين: سلمان عباس، ومهين الصراف، ووليد شحيت، ومحمد مهر الدين، فضلاً عن تأثرها وإعجابها بالفنان العالمي بيكاسو، ولكنها حاولت أن ترسم لها هوية وأسلوباً فنياً متميزاً، حيث الخطوط المختزلة في الشخصيات والعمارة والشوارع والفضاء وغيرها.

في هذا المعرض، قدمت منى مرعي رمزية تعبيرية جديدة ولافتة للنظر، فعلاً وهي وضع قطع دائرية الشكل ملونة "مستقلة" عن بعضها البعض، بصيغة 3D، على الجدار وكأنها خرز، تعبيراً رمزياً، عن خروج الألوان من صلب اللوحة الفنية نفسها، احتجاجاً على ما تضم لوحاتها من مأس إنسانية

«تفكك».. معرض يوثق صمود الهوية الفلسطينية في مواجهة المحو

المحلي والدولي. ويوفر المتحف مساحات للمشاريع الإبداعية، والبرامج التعليمية، والبحوث المتكثرة، كما يسهم في أعمال حول التاريخ والثقافة والمجتمع الفلسطيني من منظور جديد ونقدي.



المعرض يسلط الضوء على العلاقة بين الفنانين الفلسطينيين الذين بقوا في أرضهم وأولئك الذين تفرقوا جامعاً بين عوالمهم

وتتمثل مهمته في إنتاج ونشر تجارب تعليمية تحررية حول فلسطين وشعبها وتاريخها من خلال معارض وبرامج مبتكرة، على المستويين المحلي والدولي، ويسعى إلى تجاوز الحدود السياسية والجغرافية من خلال تكوين رابط بين الفلسطينيين في فلسطين والخارج من خلال أرشيفه الرقمي ومنصاته الإلكترونية.

الذي فرضه ربما البعد الجغرافي عن رحى الأحداث. جدير بالذكر أن المعرض يشارك فيه فنانون من داخل فلسطين وهم: علاء البابا، وعافية نوار، وأمجد غنام، وبشار الحروب، وعيسى غريب، وفؤاد غبارية، وهبة طنوس، وجواد المالح، وخالد حوراني، ومجد مصري، ومحمد صالح خليل، ونيل عناني، وريم مصري، وريم نتشة، وتيسير بركات، وتجسد أعمالهم واقع وطن متغير دائماً، وممزق، لكنه مقاوم بشدة.

ويعرض فنانون فلسطينيون من المهجر أعمالهم، من بينهم: عبدالرحمن قطاناني، وعيسى ديبسي، وحازم حرب، وجمانة عباس، ونور أبو عيسى، وتقدم أعمالهم منظوراً مختلفاً تشكل بفعل البعد، ولكنه لا يزال مرتبطاً بجوهر المعاناة الفلسطينية.

وتجدر الإشارة إلى أن أنيما جاليري، الذي افتتح في مارس 2012، متخصص في قطاعين رئيسيين وهما: تنسيق المعارض، وتقديم خدمات الاستشارات الفنية. ويعرض مجموعة متنوعة من الفنانين، بدءاً من المواهب الناشئة إلى الأسماء الراسخة، عبر مختلف التخصصات الفنية. ويستضيف الجاليري معرضين رئيسيين سنوياً، مع التركيز على الفن المعاصر مع تمثيل مجموعة من الفنانين المحليين والإقليميين والدوليين، مما يجعل أنيما مساهماً رئيسياً في المشهد الفني الثقافي النابض بالحياة في قطر.

أما متحف فلسطين، فهو مؤسسة غير حكومية مكرسة لدعم ثقافة فلسطينية مفتوحة وناشطة بالحياة على المستويين

من جهتها، بنيت الفنانة الفلسطينية نور أبو عيسى في تصريح مماثل أنها حاولت أن تشارك بعمل يماشى مع قيمة المعرض، وهو عبارة عن لوحات متناثرة يمكن تركيب بعضها ببعض مستوحاة من الفن الإسلامي بطريقة معاصرة، وهي تجسد "الشتات" الفلسطيني.

بدورها، أوضحت الفنانة الفلسطينية جمانة عباس، في تصريحها، أنها من خلال عملها الفني "عبارة عن خريطة"، تبين الاتصالات الفلسطينية واتصالات الاحتلال الإسرائيلي، وكيف أن هذا الاحتلال لم يكتف بالسيطرة على الأرض، وإنما طبق سيطرته واحتلاله على الاتصالات، وكل ما هو رقمي.

وعند مدخل المعرض، يواجه الجمهور، فيديو بعنوان "قلمي غزة 2023" يوثق لجرائم الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، حيث تم تصويره من قبل فنانين في غزة خلال وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام في نوفمبر 2023. وهو توثيق حقيقي لما تبقى من منازلهم وأستوديوهاتهم ومعارضهم الفنية. ويبرز المعرض كيف شكّلت الأيقونات المصرية التي عرفها الفن التشكيلي الفلسطيني علامات وجدانية لم تثبت في مكانها ومساحاتها بل تسربت أبعد في أذهان العالم، وذلك على امتداد تاريخ هذا الفن الحديث والمعاصر وفي بداياته التجريبية الفنية، ولكنه يذهب أكثر إلى استكشاف التعبيرات الجديدة التي تصنعها الأجيال الجديدة من الفنانين الفلسطينيين، في تكامل كبير بين من هم في الداخل ومن هم في الخارج، رغم التفكك الظاهري في وسائل التعبير والرؤى والتصورات

نكية عام 1948 وما تزال مستمرة إلى يومنا هذا.

وقالت غادة الشولي، مديرة ومؤسسة "أنيما جاليري" في تصريح إعلامي لها "إن هذا المعرض عبارة عن دعم للفنانين الفلسطينيين الذين يسكنون داخل فلسطين وخارجها".

وأشارت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي أثناء عدوانه على قطاع غزة، استهدف المعارض الفنية والأستوديوهات الخاصة للفنانين، وورش الرسم، مؤكدة أن هذا الدعم يبرز أهميته التعاون بين أنيما جاليري ومتحف فلسطين - بيرزيت.

الفن التشكيلي هو أحد نماذج هذا التغيير، وأحد الشواهد المهمة عليه، ومن بينها مسألة التفكك التي يواجهها الفنان الفلسطيني، ويتناولها من نواحي مختلفة المعرض الجديد في الدوحة. ويتناول المعرض موضوع التفكك الثقافي، مسلطاً الضوء على العلاقة بين الفنانين الذين بقوا في أرضهم وأولئك الذين تفرقوا في جميع أنحاء العالم، من خلال أعمالهم، حيث يهدف إلى التأكيد على صمود الهوية الفلسطينية على الرغم من المحاولات المستمرة لمحوها، التي بدأت مع

الدوحة - افتتح الخميس معرض "تفكك"، الذي ينظمه أنيما جاليري في الدوحة بالشراكة مع متحف فلسطين - بيرزيت، بمشاركة نخبة من الفنانين الفلسطينيين من داخل فلسطين والمهجر، ويستمر إلى يوم 15 ديسمبر المقبل.

ولا شك أن الحركة التشكيلية الفلسطينية هي حركة مميزة، تمتلك هوية خاصة شديدة التأثير بالأوضاع السياسية، فالمتحف لتاريخ البلد سيجد أنه عاش طوال القرن الماضي تغيرات سياسية وديموقراطية كبيرة الفت بظلالها على كل مناحي الحياة، ولعل



تجسيد للشتات الفلسطيني

أيام قرطاج المسرحية تستضيف 12 عرضا عربيا وأفريقيا وتحثي بالحرية

تونس - تنطلق فعاليات الدورة 25 من أيام قرطاج المسرحية بتونس العاصمة يوم 23 نوفمبر الجاري لتستمر إلى غاية 30 من نفس الشهر. وتتضمن برمجة المهرجان المسابقة الرسمية وعروضا خارج المسابقة من تونس وأفريقيا والعالم تتوزع على مختلف أقسام المهرجان من مسرح العالم ومسرح الحرية ومسرح الأطفال والناشئة.

وقد أعلنت الهيئة المدبرة للمهرجان يوم الخميس أنه يُشارك ضمن فعاليات الحدث المسرحي الأكبر في تونس، في قسم العروض العربية والأفريقية، 12 مسرحية من دول مختلفة. وتضم القائمة عدة عروض من الجزائر وليبيا وسلطنة عمان وسوريا والأردن والعراق والإمارات ولبنان وبوركينا فاسو والكونغو والسودان، في حين يضم قسم "تعبيرات مسرحية في المهجر" عرضين مسرحيين، الأول سوري - فرنسي والثاني تونسي - فرنسي - بلجيكي.

وتند في قائمة العروض العربية والأفريقية خمس مسرحيات من القارة السمراء، إذ تشارك مسرحيات "أن لملكتي أن تكون، لاوديل سانكرا من بوركينا فاسو، "أنا هكذا.. تقبلني أو ترفضني" لعبدون فورتونسي كوميا من الكونغو، "أيس دريم" لوليد عمر الألفي من السودان، "نجع الغيلان" لتوفيق قادريوه من ليبيا، "ما قبل المسرح" لسعيد زكرياء من الجزائر.

كما يعرض المهرجان سبعة أعمال عربية هي: "العاصفة" لعدي الشنفرى من سلطنة عمان، "سقيفة" لسليمان قطان من سوريا، "كاميرا" لمجد القصص من الأردن، "مونولوج" لنورس برو من سوريا، "وين رايحين" لحيدر منعثر من العراق، "اصطياح" لمهند كريم من الإمارات، "ترانزيت طرابلس" لكارولين حاتم من لبنان.

وتضم قائمة "التعبيرات المسرحية في المهجر" مسرحيتي "اللاجئان" لمحمد وأحمد ملص من إنتاج سوري لجرجوار غابرييل فانروبائيس من إنتاج مشترك فرنسي وتونسي وبلجيكي. ويتضمن برنامج هذه الدورة العديد من الورشات و"الماستر كلاس" التي سيؤمها مسرحيون وفنانون من تونس ومن عديد الدول العربية والعالمية، حيث يُشرف الفنان المسرحي الفاضل الجعابي على تأطير المشاركين في ورشة بعنوان "الممثل وقريته" في حين يشرف الفنان كريم التليبي على ورشة بعنوان "الموسيقى والجسد". وسيكون المولعون بالفن الرابع على موعد مع ورشة "المسرح الإيمائي: من الشخص إلى العرض" يقدمها الفنان خالد بوزيد، في حين يؤمن محمد القاسمي ورشة الكتابة المسرحية وموضوعها "كيف نكتب الحرب".

وتقام ضمن فعاليات الدورة كذلك ورشات في إدارة الممثل يقدمها المسرحي البريطاني تيم سابل و"المهجر" يقدمها كريستوف عناني و"الفاعل: التشكيلي، النفسي والحركي" يؤمها إيور باتسكو، والتتمثيل التفاعلي مع بيتر بارلو، والحركة والجسد في التكوين المسرحي مع فاضل الجاف. وإضافة إلى الورشات التدريبية تقترح هذه الدورة على الحضور

وتابع "مؤخرا كنت في الصين وشاركت في ندوة مهمة حضرها مديرو مهرجانات عالمية وتونس كانت البلد العربي والمتوسطي الوحيد، وتحدثت في خطابي حول مميزات أيام قرطاج المسرحية التي تحتفل هذا العام بدورتها 25، إذ بدأنا في 1983 من الراجل المنصف السويسي، وقد استحسنوا فكرة مسرح الحرية، الذي نحضر لدوره مميزة له هذا العام".

وشدد العرقي على أن الأيام ستهتم أيضا بالمسرح المدرسي، إذ ستمنح فرصا للأطفال والتلاميذ التونسيين للمشاركة بأعمال مسرحية بعد تلقيهم تدريبا على يد نخبة من المؤطرين، وهم يقدمون أعمالا مميزة. لافتا إلى أن المهرجان يسعى إلى إبراز المسرح المدرسي الذي يعد عريقا في تونس منذ ستينات القرن العشرين.

وتعتبر أيام قرطاج المسرحية واحدة من أبرز المهرجانات الثقافية في تونس والعالم العربي، إذ تأسست عام 1983 واستمرت منذ ذلك الحين كفضاء لتلاقح الثقافات وتعزيز الحوار بين مختلف الشعوب من خلال الفن المسرحي.

ويسعى المهرجان في كل دورة إلى تقديم عروض تعكس قضايا المجتمع، وتفتتح على رؤى مسرحية جديدة، تجمع بين الأصالة والحداثة.



مسرح من عمق القارة السمراء (مسرحية «أيس دريم» صور رشيد بريمة)

فنانة شاملة تجمع بين الغناء والتمثيل في التلفزيون والسينما

سحر الصديقي: أدوار جزء مني وأسعى دائما ليكون أدائي صادقا



أدوار مميزة للفنانة

الفن السابع حيث تقول "هناك العديد من الفرص المتاحة للنساء في مجالات متعددة داخل صناعة السينما المغربية، سواء في التمثيل أو في مجالات مثل الميكاج والكوسيتيم والصوت والمونتاج، لكنني اعتقد أن المرأة تستحق فرصا أكبر خصوصا في مجال الكتابة والإخراج، لأن المرأة تتمتع بقدرة فائقة على الكتابة والتعبير بدقة واهتمام كبير بالتفاصيل، ولا شك أن الرجل له دوره أيضا، ولكنني أرى أن هناك تكاملا بين الرجل والمرأة في بناء مجتمع فني قوي وصحي، وأتمنى أن نرى المزيد من النساء في مجالات مثل الكتابة والإخراج في المستقبل".

في «وحده الحب» هناك بعد إنساني عميق يتجاوز الحب أوسع تتعلق بالتضحية وتواصل الشعوب

وسحر الصديقي برزت كفنانة تجمع بين الغناء والتمثيل، واستطاعت سكب الجمهور منذ مشاركتها الأولى في برنامج "ستوديو دوزيم"، حيث لغفت الأنظار إلى موهبتها الغنائية وحضورها العفوي، ثم انطلقت في عالم التمثيل عبر أعمال كوميديّة ودرامية متنوعة، بدءا من سلسلة "كول سانتر" التي أظهرت من خلالها جانبها مرحا في شخصيتها الفنية، مرورًا بمشاركتها في مسلسلات مثل "ثورية" و"زينة"، لتصل إلى بطولات درامية لاقت استحسانا واسعا، فأصبحت بفضلها وجها مميّزا على الشاشة المغربية، متمكنة من تجسيد شخصيات مختلفة ومتنوعة.

وانشرت الساحة الفنية بتجربتها السينمائية إلى جانب الشاشة الصغيرة، حيث قدمت شخصيات متنوع بين الكوميديا والدراما، بينما برزت في أفلام تلفزيونية وسينمائية مثل "باب التوبة"، "أحلام"، "طاكسي بيض"، و"ماكاش على البال"، وهذا أضاف تنوعا إلى رصيدها الفني، وبهذه الرحلة الفنية المتألقة، لازالت تثبت حضورها الدائم وشغفها بتقديم أعمال بين السينما والتلفزيون تعكس نضجا متواصلا في مسيرتها.

وكل دور أؤديه يعكس جزءا من شخصيتي. في "وحده الحب" كان هناك بعد إنساني عميق يتجاوز الحب الرومانسي إلى مفاهيم أوسع تتعلق بالوحدة والتضحية والتواصل بين الشعوب، فبالنسبة لي لا يوجد فارق كبير بين الأدوار التي أديتها في "طاكسي بيض" أو "جمال عفيفة" أو في هذا الفيلم، فكل شخصية تلعب دورا في تشكيل هويتي الفنية وكأنها جزء من حياتي، وربما يكون الاختلاف في السياق أو نوع الرسالة التي يحملها كل فيلم، لكن المشاعر والتجارب التي أعيشها مع كل شخصية هي ذاتها".

وتوض "تجربتي في الغناء تركت أثرا على أدائي التمثيلي، فالغناء يتطلب حساسية في التعبير عن المشاعر، وهذه الحساسية تتعكس بالطبع على التمثيل، وعندما يمتزج الغناء بالتمثيل يصبح الأداء أكثر عمقا وصدقا، بينما في هذا الفيلم كان المخرج كمال يعرف كيفية استخدام الموسيقى بطريقة تعزز من تأثير المشاهد، والمزيج بين التمثيل والموسيقى كان له دور كبير في إبراز المشاعر الداخلية لشخصيتي، وساعدني على التعبير عن نفسي بشكل أفضل".

وتتابع "أذكر بشكل خاص آخر مشهد في الفيلم، لقد ترك أثرا في نفسي لأنه كان يحمل مسؤولية كبيرة ويتطلب درجة عالية من

سحر الصديقي واحدة من الأسماء الشابة التي استطاعت أن تفرض نفسها في الساحة الفنية المغربية بفضل موهبتها التي تجمع بين الغناء والتمثيل، تتلون وتنوع أدوارها ولا تهاب التجربة، وهي في هذا الحوار الذي جمعها مع "العرب" تكشف الكثير من الأمور حول تجربتها السينمائية وتحديدا في آخر فيلم لها "وحده الحب".

عبدالرحيم الشافعي

ناقد سينمائي مغربي

الرباط - تستمر الفنانة المغربية سحر الصديقي في لفت الأنظار بمشاركاتها السينمائية والتلفزيونية، حيث برزت في أفلام مهمة مثل "الوثة" للمخرج إدريس الروح و"وحده الحب" للمخرج كمال كمال، كما بدأت مؤخرا في تصوير مشاهد ضمن الشريط التلفزيوني "بنات العم" للمخرج حميد زيان، الذي يتوقع عرضه على إحدى القنوات المغربية قريبا، ويتميز هذا العمل بقصته الدرامية المشوقة التي تركز على تفاعل العلاقات العائلية وتسلط الضوء على عدد من القضايا الاجتماعية المعاصرة.

وفي هذا السياق كان لصحيفة "العرب" حوار مع الممثلة المغربية سحر الصديقي حيث توضح سرّ تجسيد دورها في فيلم "وحده الحب" وكيف قامت بالتحضير له.

الأداء التمثيلي

تقول سحر الصديقي "أولا، كان المخرج كمال كمال هو السبب الرئيسي في قبولي لهذا الدور، ويشرفني التعامل معه لأنه مخرج مبدع، وكنت أتمنى دائما العمل معه، وعندما حصلت على فرصة للمشاركة في هذا الفيلم لم أتردد لحظة في قبولها، أما بالنسبة إلى الدور نفسه فقد جذبني كونه يتناول شخصية سيدة جزائرية وهذا جعلني أواجه تحديا خاصا ليس فقط من حيث اللهجة الجزائرية ولكن أيضا من خلال الرسالة الإنسانية التي يحملها الفيلم والتي تسعى إلى توحيد الشعوب وتجاوز الحدود السياسية والثقافية".

وتضيف أن "هذا التحدي كان ممتعا، كما أن التعاون مع المخرج كمال كمال، كان متعبا ومنتعا في الوقت نفسه، فمن المعروف أن التصوير في بيئات قاسية مثل الصحراء يتطلب جهدا كبيرا، وقد

قمنا بتصوير مشاهد طويلة ومعقدة، وكان المخرج يشترط دقة متناهية

في كل صغيرة وكبيرة، ما جعل تصوير المشاهد عملية شاقة أحيانا بينما كان هناك الكثير من المتعة والإبداع. كمال كمال هو فنان حقيقي كان يتعامل مع الممثلين بمرونة ودقة وكان يوجهني بطريقة تعزز من قدرتي على التفاعل مع المشاهد بشكل طبيعي، وكان دائما يخلق بيئة تحفزني على تقديم أفضل ما لدي".

وفي حديثنا عما يميز هذا الفيلم عن أعمالها السينمائية السابقة مثل "طاكسي بيض" و"جمال عفيفة"، تقول الصديقي "كل فيلم له طابعه الخاص،

تجربة الفنانة في الغناء تركت أثرا على أدائها التمثيلي فالغناء يتطلب حساسية في التعبير عن المشاعر، وهذه الحساسية تتعكس بالطبع على التمثيل، وعندما يمتزج الغناء بالتمثيل يصبح الأداء أكثر عمقا وصدقا، بينما في هذا الفيلم كان المخرج كمال يعرف كيفية استخدام الموسيقى بطريقة تعزز من تأثير المشاهد، والمزيج بين التمثيل والموسيقى كان له دور كبير في إبراز المشاعر الداخلية لشخصيتي، وساعدني على التعبير عن نفسي بشكل أفضل".



تقنية جديدة لفحص الأنسجة السرطانية خلال مرحلة واحدة

أربعة أضعاف حجم الأنسجة السابقة في الفحص الواحد. يُذكر أن مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث صنف الأول في الشرق الأوسط وأفريقيا والـ 20 عالمياً للسنة الثانية على التوالي، وذلك ضمن قائمة أفضل 250 مؤسسة رعاية صحية أكاديمية حول العالم، والعلامة التجارية الصحية الأعلى قيمة في المملكة والشرق الأوسط، وذلك بحسب "براند فاينانس" لعام 2024، كما أدرج ضمن قائمة أفضل المستشفيات الذكية في العالم لعام 2025 من قبل مجلة "نيوزويك".

ويشير السرطان إلى أي مرض ضمن عدد كبير من الأمراض التي تتميز بتطور خلايا شاذة تنقسم بطريقة لا يمكن السيطرة عليها ولديها القدرة على التسلل وتدمير أنسجة الجسم الطبيعية. وتكون للسرطان في كثير من الأحيان القدرة على الانتشار في جميع أنحاء الجسم.

السرطان هو السبب الرئيسي الثاني للوفاة في العالم. لكن معدلات البقاء على قيد الحياة تتحسن لأنواع كثيرة من السرطان بفضل التحسينات التي تشهدها طرق الكشف عن السرطان وعلاجه والوقاية منه.

الرياض - حقق مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالمدينة المنورة إنجازاً طبياً بارزاً، حيث أصبح أول مستشفى في المملكة يطبق تقنية "سوبا ميغا بلوك" المتطورة لفحص الأنسجة السرطانية.

وأوضح المستشفى أن تقنية "سوبا ميغا بلوك" الثورية تساهم في تسريع عملية التشخيص، مما يقلل من معاناة المرضى ويحسن من جودة الرعاية الصحية المقدمة. وتمكن التقنية أخصائي علم الأمراض من إجراء مسح شامل للأنسجة المستأصلة لتحديد حدود الأجزاء المصابة بدقة عالية، والتثبت من خلوص الأنسجة الخاضعة للفحص من الخلايا السرطانية، وهو ما يؤكد نجاح الإجراء الطبي، الذي خضع له المريض، وعدم حاجته إلى إجراء طبي إضافي.

كما تساعد التقنية على مطابقة الصور الإشعاعية مع العينات التشريحية، وهو ما كان يتطلب سابقاً عدة مراحل وشرائح مخبرية متعددة؛ نظراً لصغر حجم الأنسجة، التي تستطيع التقنيات التقليدية فحصها خلال مرحلة واحدة، على عكس التقنيات المتقدمة، التي تمنح الأخصائيين القدرة على فحص

كيف يحمي المرء صحته النفسية من الأخبار السيئة

التواصل مع المقربين ومشاركة المشاعر مع الآخرين يتيح للمرء التخلص من العبء الذي يشعر به



المرء يجب أن يتبعد عن الأمور السيئة لفترة

وهنا تقترح كراه أيضاً ثلاثة حلول: الأول، إذا لم يستطع المرء التوصل لاتفاق بشأن الخلافات السياسية، سواء كانت الحرب في أوكرانيا أو الشرق الأوسط أو كليهما، يمكن أن يلتزم بالموضوعات الأقل انقساماً، طالما كان الشخص الآخر قادراً على القيام بذلك أيضاً.

كل التوقعات الجيوسياسية المروعة وصور الأشخاص الذين يكون أمام الجثث في مناطق الحروب تترك أثراً على صحة المرء النفسية

وثانياً، يمكن أن يؤدي الفحص النقدي لمواقف المرء إلى التقارب. فالتكثير من الخلافات في الرأي تصل إلى طريق مسدود ليس بسبب الجوهري ولكن بسبب التردد في الاعتراف بالأخطاء.

والحل الثالث هو إدراك ما إذا كانت الأمور غير ذات صلة هي ما تعزز الخلاف. فيمكن أن يكون المرء واقعا تحت ضغط كبير في الأسرة أو العمل، وينفس عن غضبه من خلال التمسك بموقفه تجاه هذه الحرب أو ذلك الأمر - بصراحة عندما يتم طرح القضية.

وفي حال تطورت المواقف المتضاربة بشأن السياسة إلى مشاحنات محمومة، ما هي الطريقة المثلى لتهدئة الوضع؟

لا توجد قاعدة ذهبية لهذا الأمر. فإذا تم الإخفاق أكثر من مرة في التوصل إلى أرضية مشتركة، يمكن الاتفاق على أن الطرفين لن يتفقا تجاه هذا الأمر ويترحاه جانبا. ويمكن أن يقول المرء "لقد سيطرت علينا مشاعرنا. فلننسج كل الإهانات التي أطلقناها".

وعلى المرء أن يدرك أن إطلاقه صفة غبي على شخص ببساطة بسبب اختلاف الآراء يعد تصرفاً غير ناضج.

عن المزيد من المعلومات والمقالات أو المنشورات، وبما أنه يبدو أنه يسعى للتأكد مما راه، فهو يبحث عما يدعم صحة ما راه من خلال المزيد من الصور والمعلومات. وهذه القراءة الانهائية للاخبار السلبية على شبكة الإنترنت تعرف بـ"التصفح المهلك". وتقترح ناتالي كراه ثلاثة حلول: الأول هو الابتعاد عن مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو. ومن أجل الصحة النفسية للمرء، يتعين ألا يستمر المرء في البحث عن الصور أو مقاطع الفيديو المزعجة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أنها تسبب ألماً نفسياً أكثر من المعلومات المكتوبة.

والحل الثاني من وجهة نظر كراه هو التواصل مع المقربين. فهذا يتيح للمرء التخلص من العبء الذي يشعر به وأن يشارك مشاعره ويتعلم كيف يتعامل الآخرون مع الأمور المروعة في الأخبار.

والحل الثالث هو التساؤل بشأن دوافع الأشخاص الذين يبتئون المحتوى. فإذا كان المرء يتبع مجموعات معينة على قنوات التواصل الاجتماعي، عليه أن يسأل نفسه دائماً لمصلحة من يتم تداول هذه الصور. وهل هي قضية يريد تأييدها؟ إذا كانت الإجابة لا، لا يتعين أن يقوم بمشاركتها.

وهذا لا يعني أن يتوقف المرء تماماً عن الاطلاع على الأخبار والمعلومات، ففي نهاية المطاف، هي مهمة للمساعدة في تشكيل الرأي.

وفي بعض الأحيان تكون مواقف الأشخاص عديدة. كيف يمكن للمرء التعامل مع هذا الأمر إذا وقع داخل أسرته أو دائرته المقربة أو أصدقائه أو زملائه في العمل؟ وهذا أمر شائع منذ نزوة جائحة كورونا، فالبعض أيد الحصول على اللقاحات، في حين رفضها آخرون. ولكن هناك حركة مختلفة الآن، حيث تجمعنا تفضيلات واهتمامات مع أشخاص آخرين قبل أن تتشكل مواقف بشأن الحروب الدائرة حالياً.

تُسبب مشاهدة الأحداث المؤلمة في الأخبار حالة دائمة من التأهب لدى بعض الأشخاص، وتعزز من دوافعهم للمراقبة إلى أقصى حد، كما تجعل العالم يبدو مكاناً مظلماً وخطيراً بالنسبة إليهم، لذلك يوصي خبراء علم النفس بالابتعاد عن هذه الأمور لفترة، خاصة الصور. كما ينصحون بالتواصل مع المقربين ومشاركة المشاعر مع الآخرين مما يتيح لهم التخلص من العبء الذي يشعرون به.

برلين - لا شك أن المواقع الإلكترونية الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي تجعل من المستحيل تقريباً تجنب التدفق المستمر للأحداث السياسية الكبيرة والصور المروعة للحروب. وفي الحقيقة، تترك كل التوقعات الجيوسياسية المروعة وصور الأشخاص الذين يكون أمام الجثث في مناطق الحروب أثراً على صحة المرء النفسية.

وخلصت دراسة في عام 2021 إلى أن الاطلاع على أخبار جائحة كورونا لمدة دقيقتين فقط كان كافياً لقتل الشعور بالتفاؤل لدى المرء والانتعاش الفوري والكبير في التأثير الإيجابي.

كما خلصت دراسة في عام 2022 إلى أنه يمكن أن تكون هناك صلة بين الرغبة الصحية للاطلاع على الأخبار والمشاكل الصحية.

وعلى سبيل المثال، فإن الذين يتأثرون بـ"استهلاك الأخبار المثيرة للمشاكل" أي يقومون بتفقد الأخبار بصورة خارجية عن السيطرة، يجدون صعوبة في الانفصال عنها، ويستمررون في التفكير في الأحداث التي قرأوا بشأنها بعد مرور فترة طويلة على وقوعها.

ويقول برايس ماكلين من جامعة تكساس تيك، وأحد المشاركين في وضع الدراسة التي أعقبت جائحة كورونا "مشاهدة وقوع هذه الأحداث في الأخبار يمكن أن تسبب حالة دائمة من التأهب لدى بعض الأشخاص، وتعزز من دوافعهم للمراقبة إلى أقصى حد، كما تجعل العالم يبدو مكاناً مظلماً وخطيراً".

ولكن كيف يمكن أن يتعامل المرء مع ما يراه أو يسمعه أو يشاهده على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل حماية صحته العقلية؟ إن المرء عندما يرى منشوراً به صور مروعة، من الشائع أن يقوم بالبحث

وتوصي ناتالي كراه، العضو بالرابطة المهنية لعلماء النفس الألمان قائلة "من وجهة نظر الصحة النفسية، يجب أن يتبعد المرء عن هذه الأمور لفترة، خاصة الصور". وتقول نورا فالتر الأستاذة في علم النفس بجامعة أف. أو. أم للعلوم التطبيقية للاقتصاد والإدارة إن حقيقة أنه من المرجح أن يتجنب الأشخاص بصورة أكبر الاطلاع على

الاطلاع على أخبار جائحة كورونا لمدة دقيقتين فقط كان كافياً لقتل الشعور بالتفاؤل والانتعاش في التأثير الإيجابي

برلين - يتمتع الغناء بفوائد جمّة للنفس والجسد على حد سواء؛ حيث إنه يساعد على الشعور بالراحة النفسية من ناحية، ويعمل على تقوية المناعة وتحسين وظائف الرئة من ناحية أخرى. وأوضح أخصائي العلاج بالموسيقى الألماني فولفغانغ بوسينغر أن الغناء يساعد على تقوية جهاز المناعة، حيث إنه يعمل على زيادة إفراز الغلوبولين

معدل الإصابة بمرض السكري تضاعف خلال السنوات الثلاثين الماضية

لندن - تضاعف معدل الإصابة بمرض السكري في مختلف أنحاء العالم خلال السنوات الثلاثين الماضية، وهو اتجاه يؤثر في المقام الأول على البلدان الأقل ثراءً، على ما أظهرت دراسة نشرت الأربعاء في مجلة "لانست".

ونشرت الدراسة التي أجريت من خلال جمع دراسات كثيرة أجريت في معظم دول العالم، أن نحو 14 في المئة من البالغين في كل أنحاء العالم أصيبوا بمرض السكري خلال عام 2022، مقارنة بنحو 7 في المئة عام 1990.

كما كشفت الدراسة الجديدة أن أكثر من 800 مليون بالغ حول العالم مصابون بمرض السكري، وهو ما يعادل ضعف ما توقعته تقييمات سابقة.

كما أظهرت أن أكثر من نصف المصابين الذين تزيد أعمارهم عن 30 عاماً لا يتلقون العلاج.

وأضافت الدراسة أنه في عام 2022 كان هناك 828 مليون شخص تبلغ أعمارهم 18 عاماً فأكثر مصابين بالسكري من النوعين الأول والثاني. وقال الباحثون إنه من بين البالغين الذين تبلغ أعمارهم 30 عاماً فأكثر كان هناك 445 مليون مريض لا يتلقون العلاج.

وأشارت تقديرات سابقة لمنظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من 422 مليون شخص مصابون بالسكري، وهو مرض مزمن أبيض يؤثر على



السكري أحد أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً

الغناء.. فوائد جمّة للنفس والجسد

أخصائي العلاج بالموسيقى أنه عند الغناء يتغير نمط التنفس؛ حيث يصبح الزفير أطول.

كما أنه يؤثر على الجهاز العصبي الذاتي؛ حيث يتم تنشيط الجهاز العصبي اللاودي بقوة أكبر، والذي يرتبط بالهدوء والاسترخاء. وفي المقابل يتم تخفيف العبء الواقع على الجهاز العصبي الودي، والذي يرتبط بالتوتر.

حيث يعمل الغناء على تدريب المهارات اللغوية لديهم.

ومن ناحية أخرى يعد الغناء مفيداً للغاية للأشخاص، الذين يعانون من الاكتئاب؛ حيث إنه يساعد على تحسين المزاج والشعور بالراحة النفسية من خلال التخلص من التوتر النفسي ومشاعر الحزن والكآبة. ولتفسير التأثيرات الإيجابية للغناء على الصحة الجسدية والنفسية، أوضح

المناعي (1)، وهو جسم مضاد يتواجد في الأغشية المخاطية ويحارب مسببات الأمراض المنتظمة يمكن أن يحسن وظائف الرئة جزئياً، مما يعمل على تقليل الشعور بضيق التنفس.

وبالإضافة إلى ذلك، يعد الغناء مفيداً للأشخاص، الذين يعانون من صعوبات الكلام، على سبيل المثال بسبب تلفيات الدماغ الناجمة عن السكتة الدماغية؛

برلين - يتمتع الغناء بفوائد جمّة للنفس والجسد على حد سواء؛ حيث إنه يساعد على الشعور بالراحة النفسية من ناحية، ويعمل على تقوية المناعة وتحسين وظائف الرئة من ناحية أخرى.

وأوضح أخصائي العلاج بالموسيقى الألماني فولفغانغ بوسينغر أن الغناء يساعد على تقوية جهاز المناعة، حيث إنه يعمل على زيادة إفراز الغلوبولين

تونس تخطف بطاقة التأهل لكأس أمم أفريقيا

رادس بهدف نظيف، وتعادل بهدف لمثله في مباراة الإياب التي أقيمت بكون ديفوار. ويختتم المنتخب التونسي مشواره في التصفيات بمواجهة منتخب غامبيا في الجولة الأخيرة على ملعب رادس يوم 18 نوفمبر الجاري. وغاب عن منتخب تونس القائد المخضرم لاعب العربي القطري يوسف المساكني ولاعب نادي الغرافة الفرجاني ساسي ومهاجم الزمالك المصري سيف الدين الجزيري. ويعد ذلك بمثابة مقدمة لعدة تغييرات منتظرة في التشكيل الأساسي. ولم يغيب منتخب نسور قرطاج عن نهائيات كأس أمم أفريقيا منذ نسخة 1994 التي نظمتها تونس، وهو يحمل الرقم القياسي في عدد مرات المشاركة المتتالية في 16 دورة على التوالي من بين 21 مشاركة في تاريخه بالمسابقة.



فرس رهان ناجح

وحصد منتخب تونس ثلاث نقاط رفعت رصيده في الصدارة إلى عشر نقاط بفارق أربع نقاط عن جزر القمر وخمسة نقاط عن غامبيا وثمانية نقاط عن مدغشقر. والتقى المنتخبان ست مرات من قبل حيث فازت تونس خمس مرات مقابل انتصار وحيد لمدغشقر. وجاءت المباراة في وقت يمر فيه منتخب تونس بأحد أسوأ فتراته منذ سنوات بسبب اهتزاز أداء اللاعبين. وأدى ذلك إلى خسارته 11 مركزا في آخر تصنيف للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في أكتوبر الماضي ليصبح في المركز 47. وقاد المدرب قيس البعقوبي المنتخب التونسي بعد استقالة فوزي البنزرتي من مهامه في أعقاب المواجهتين الأخيرتين المخيبتين ضد جزر القمر، والتي انتهت بخسارة مفاجئة على ملعب

بريتوريا - خطف منتخب تونس بطاقة التأهل إلى كأس أمم أفريقيا 2025 بالمغرب بفوزه على نظيره منتخب مدغشقر 3-2 في بريتوريا بجنوب أفريقيا ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى للتصفيات. وكانت المباراة في طريقها للانتهاء بالتعادل 2-2 وهو ما كان سيغني تأجل تأهل منتخب نسور قرطاج إلى البطولة القارية. لكن علي العابدي خطف هدفا قاتلا في الوقت بدل الضائع ليمنح بلاده بطاقة التأهل لكأس أمم أفريقيا. وتقدم حمزة ربيعة لاعب ليتشي الإيطالي بهدف مبكر لنسور قرطاج في الدقيقة السادسة مستغلا الخروج الخاطئ لحارس مدغشقر تيفا غارديس للتصدي لحازم مسنوري. لكن منتخب مدغشقر أدرك التعادل بهدف عكسي سجله أمان الله ممشي حارس مرعي الترجي بالخطأ في مرماه في الدقيقة 20 بعدما اصطدمت ضربة ركنية من الناحية اليسرى بيده وسكنت الشباك.

وأعاد سيف الله لطيف لاعب تفينتي أنخلسه الهولندي منتخب تونس إلى المقدمة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 39 لكن إبراهيم صموئيل أمادا لاعب رانتشايوري التايلاندي أدرك التعادل لمدغشقر في الثواني الأخيرة للشوط الأول بتسديدة قوية يقدهم اليسرى من خارج منطقة الجزاء.

وفي الوقت بدل الضائع للمباراة خطف علي العابدي مدافع نيس الفرنسي هدف الفوز القاتل لنسور قرطاج رغم النقص العددي بعد طرد زميله وجدي كشرية في الثواني الأخيرة للمباراة.

المغرب يتسلح بالتاريخ لتجاوز عناد الغابون في تصفيات أمم أفريقيا

منتخب مصر في مهمة استكشاف عناصر جديدة



على خط الوصول

والخامية أمام منتخب ليسوتو يوم 18 نوفمبر الجاري بمدينة وجدة. ولا تحظى مواجهة ليسوتو بأي أهمية أو تأثير على مسار التصفيات، وستكون بالتالي مباراة تحضيرية للطرفين، سواء بالنسبة للمنتخب المغربي الذي يتوقع أن يمنح مدربه الفرصة للاعبين جدد أو منتخب ليسوتو الساعي إلى تحقيق الاستفاد الفنية المرجوة في مثل هذه المباريات. ويتصدر المنتخب المغربي المجموعة الثانية برصيد 12 نقطة متقدما على الغابون في المركز الثاني بسبع نقاط ثم جمهورية أفريقيا الوسطى بثلاث نقاط وفي المركز الأخير ليسوتو بنقطة وحيدة.

نجوم جديدة

يبحث حسام حسن المدير الفني للمنتخب المصري عن استكشاف نجوم جديدة لمنتخب الفراعنة في رحلة مواجهتي الرأس الأخضر (كاب فيردي) وبتسوانا في الجولتين الخامسة والسادسة من منافسات المجموعة الثالثة في التصفيات القارية المؤهلة لبطولة أمم أفريقيا المقررة إقامتها في المغرب 2025.

وضمن أحفاد الفراعنة التأهل لنهائيات البطولة بعد أن حققوا العلامة الكاملة في المباريات الأربع السابقة حيث فازوا على الرأس الأخضر بثلاثية وعلى بتسوانا رباعية وموريتانيا بهدفين وهدف نظيف.

ويتصدر المنتخب المصري المجموعة الثالثة بـ 12 نقطة من 4 مباريات ضمن بهم التأهل دون النظر لنتيجتي مباراتيه مع الرأس الأخضر وبتسوانا حيث فاز في المباريات الأربع وأحرز 10 أهداف ولم تهتز شبكته نهائيا.

ويأتي بعده بتسوانا بـ 6 نقاط حيث فازت في مباراتين وخسرت مثلها وأحرزت هدفين وعليها خمسة أهداف، ويتساوى منتخبها الرأس الأخضر وموريتانيا بثلاث نقاط.

وسيخوض المنتخب المصري مواجهته بـ 12 نقطة من 4 مباريات ضمن بهم التأهل دون النظر لنتيجتي مباراتيه مع الرأس الأخضر وبتسوانا حيث فاز في المباريات الأربع وأحرز 10 أهداف ولم تهتز شبكته نهائيا.

يستقبل منتخب الغابون بملعب دانغوندي نظيره منتخب المغرب، في المباراة التي تجمع بينهما لحساب الجولة قبل الأخيرة من تصفيات كأس أفريقيا 2025. ويشترك المغرب في التصفيات من باب الاستعداد للبطولة التي ستقام على أرضه في ديسمبر 2025، ومع ذلك فقد يلعب دورا كبيرا في تحديد هوية التأهل من مجموعته إلى الكان.

الرباط - يعود المنتخب المغربي لكرة القدم إلى الأجواء الإفريقية للعب خارج بلاده للمرة الأولى منذ يناير الماضي عندما يواجه اليوم الجمعة منتخب الغابون في خامس جولات منافسات المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا المقررة في المغرب من 21 ديسمبر 2025 إلى 18 يناير 2026.

ويعود آخر ظهور لأسود الأطلس إلى تاريخ 30 يناير الماضي عندما خسر أمام جنوب أفريقيا بهدفين نظيفين في دور الـ 16 من كأس أمم أفريقيا 2024 التي أقيمت في كوت ديفوار. وسبق للمنتخب المغربي أن واجه منتخب ليسوتو وأفريقيا الوسطى في المغرب نظرا لكون البلدين لا يمتلكان ملاعب تتوافق مع مواصفات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

تجربة مشوقة

وتعد مواجهة الغابون تجربة جديدة بالنسبة لبعض اللاعبين الملتحقين حديثا بالمنتخب، مثل إبراهيم دياز ورضا بلحمان للتعرف على الطقوس التي تقام فيها المباريات في عدد من بلدان جنوب الصحراء. وتمثل هذه المواجهة اختبارا للجهازية البدنية للاعبين، لاسيما غير المعتادين منهم على المناخ الإفريقي كما هو حال مدينة فرانسفيل حيث ستقام المباراة في درجة حرارة تتجاوز 25 درجة ورطوبة عالية تبلغ 90 في المئة.

وكما كان عليه الأمر في المباريات السابقة، فإن وليد الركراكي يتطلع إلى تحقيق العلامة الكاملة بالفوز الخامس على التوالي، كما أعلن عن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الثلاثاء، لما تشكل الانتصارات المتتالية من أهمية بالنسبة للمنتخب الذي يدافع عن سمعته بعد إنجاز موندفال قطر قبل عامين.

وقال الركراكي "سنذهب إلى الغابون من أجل الفوز، لكي نحافظ على سلسلة الانتصارات المتتالية رغم أننا نعلم أن المهمة لن تكون سهلة، فهي إذن مباراة بصعوبات جديدة في ظروف مغايرة".

وفي المقابل، أبدى تيري مويوما مدرب الفهود ثقته في حظوظ منتخب بلاده في التأهل، وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي أعلن خلال قائمة اللاعبين "سنأهل ببطء وعزيمة. المغرب منتخب كبير، والأمر متروك لنا

أسطورة الملاكمة مايك تايسون يعود إلى الحلبة

الحلبة، قائلًا "أنا مستعد للقتال فقط. أتطلع إلى القتال". وستتابع النزال الملايين عبر تلفزيونات وعشرات الآلاف داخل قاعة ملعب "أي-تي أند تي" للوقوف على جاهزية تايسون ومدى تأثير الأشهر الماضية التي قضاه وهو يخضع لتدريب قاسية. في المقابل الآخر، يقف بول الذي ولد قبل ستة أشهر من قضم تايسون لجزء من أذن إيفاندر هوليفيلد في "نزال القرن" عام 1997، تحت الأضواء بعدما انتقل من مؤثر على موقع يوتيوب إلى ملاكم على الحلبة.

ومنذ نزاله الأول أمام صانع محتوى آخر على يوتيوب في عام 2018، ارتدى بول القفازات لمنازلة لاعب كرة سلة ونجوم في فنون القتال المختلطة (أم. أم.إي) وملاكمين محترفين. في 11 نزالا، فاز بـ 10، سبعة منها بالضربة القاضية، وخسر مرة واحدة.

"أشعر أنني بحالة جيدة. حاد وقوي ومتفجر. ستفجر. ستفجر ليلة قصيرة لمالك" قال بول ابن الـ 27 عاما خلال التمارين الثلاثاء بعدما ظهر مرتديا غطاء رأس غريب على شكل يد.

اعتبر البعض أن تايسون في أوج عطائه في الثمانينات كان سيهزم بول في غضون دقائق، في حين طرح البعض الآخر السؤال التالي: هل ما زال الملاكم الأميركي يحتفظ بما يكفي من بقايا موهبته وقوته التدميرية ولكماته الحديدية التي توجهته أصغر بطل للوزن الثقيل في التاريخ في عام 1986، في سن 20 عاما وأربعة أشهر؟



لقاء الخبرة والطموح

لم تجد هذه التصريحات صدى عند تايسون الذي سيتقاضى نحو 20 مليون دولار مقابل نزال الجمعة وفقا لتقارير أميركية، مجاهلا المخاوف بشأن سلامته، في حين أصر على أن منتقديه من عالم الملاكمة يتفوهون بهذه العبارات بسبب شعور الغيرة. "أنا جميل، هذا كل ما استطع قوله" قال تايسون في وقت سابق من هذا العام.

أسطورة الوزن الثقيل

مايك تايسون في سن 58
يعود إلى الحلبة، على وقع إدانة واسعة النطاق في عالم الملاكمة

وتابع "الأشخاص الذين قالوا ذلك يتمتعون لـ كانوا هنا. لا أحد غيري يستطيع أن يفعل هذا". كما أعلن تايسون بعدما شرع أبواب قاعة التدريب في تكساس هذا الأسبوع أمام الإعلام، أن التمارين الشاقة التي خضع لها جعلته

يقنع بـ "أقوى مما كنت أعتقد". واستطرد قائلا "عندما وافقت على هذه المباراة وبدات الخضوع للتدريب، قلت لنفسي 'ما الذي كنت أفكر فيه؟ لكنني أنهيت العملية. النزال هو الحفلة. لقد انتهت كل العمل الشاق'. وفي المؤتمر الصحفي الأخير قبل النزال في تكساس الأربعاء، رفض تايسون بوجه جامد الانخراط في الضجيج قبل صعوده إلى

الحلبة، قائلًا "أنا مستعد للقتال فقط. أتطلع إلى القتال". وستتابع النزال الملايين عبر تلفزيونات وعشرات الآلاف داخل قاعة ملعب "أي-تي أند تي" للوقوف على جاهزية تايسون ومدى تأثير الأشهر الماضية التي قضاه وهو يخضع لتدريب قاسية. في المقابل الآخر، يقف بول الذي ولد قبل ستة أشهر من قضم تايسون لجزء من أذن إيفاندر هوليفيلد في "نزال القرن" عام 1997، تحت الأضواء بعدما انتقل من مؤثر على موقع يوتيوب إلى ملاكم على الحلبة. ومنذ نزاله الأول أمام صانع محتوى آخر على يوتيوب في عام 2018، ارتدى بول القفازات لمنازلة لاعب كرة سلة ونجوم في فنون القتال المختلطة (أم. أم.إي) وملاكمين محترفين. في 11 نزالا، فاز بـ 10، سبعة منها بالضربة القاضية، وخسر مرة واحدة. "أشعر أنني بحالة جيدة. حاد وقوي ومتفجر. ستفجر. ستفجر ليلة قصيرة لمالك" قال بول ابن الـ 27 عاما خلال التمارين الثلاثاء بعدما ظهر مرتديا غطاء رأس غريب على شكل يد. اعتبر البعض أن تايسون في أوج عطائه في الثمانينات كان سيهزم بول في غضون دقائق، في حين طرح البعض الآخر السؤال التالي: هل ما زال الملاكم الأميركي يحتفظ بما يكفي من بقايا موهبته وقوته التدميرية ولكماته الحديدية التي توجهته أصغر بطل للوزن الثقيل في التاريخ في عام 1986، في سن 20 عاما وأربعة أشهر؟

لوس أنجلوس - يعود أسطورة الملاكمة في الوزن الثقيل مايك تايسون في سن الـ 58 إلى الحلبة الجمعة في نزال سنتقله منصة البث التلفزيوني نتفليكس لـ 27 مليون مشترك، على وقع إدانة واسعة النطاق في عالم الملاكمة، وذلك بعد قرابة 40 عاما من نزاله الأول الاحترافي، و19 من اعتزاله.

وسيرتدي تايسون الذي أربع منافسيه في فئة الوزن الثقيل في حقبة الثمانينات والتسعينات، قفازات الملاكمة مرة أخرى لمواجهة صانع المحتوى على يوتيوب جايمس بول الذي يصغره بـ 31 عاما، في ملعب "أي-تي أند تي" في أربانتون بولاية تكساس، موطن فريق دالاس كاوبويز لكرة القدم الأميركية.

وكان من المقرر في البداية أن يقام النزال الذي يتكون من ثماني جولات مدة كل منها دقيقتان وافقت عليها سلطات الملاكمة في تكساس، في يوليو ولكن تم تأجيله في مايو بعدما احتاج تايسون إلى علاج طبي على متن رحلة جوية بين ميامي ولوس أنجلوس بعد تقيؤ الدم بسبب قرحة نازفة.

وفرت هذه الحادثة مادة دسمة للعديد من المنتقدين الذين أدانوا نزال الجمعة واعتبروه أشبه بـ "عرض في سيرك" يقدم مستوى غير مقبول من المخاطرة بالنسبة إلى تايسون الذي كان آخر ظهور له في عالم الاحتراف عام 2005، عندما هُزم بالضربة القاضية بعد انسحابه أمام الملاكم الإيرلندي كيفن ماكرايد.

"قبل عشرين عاما، اعتزل مايك تايسون الملاكمة، وتم تمريقه إلى أجزاء، اليس كذلك؟ أعني، تمرق إلى أجزاء بالكامل" قال مروج النزال البريطاني إيدي هيرن هذا الأسبوع.

وتابع "إذا كان أي شخص يعتقد أن مايك تايسون يجب أن يكون داخل الحلبة في هذا العمر، فإما أنه لا يشعر بأي مشاعر عاطفية تجاه الرجل، أو أنه أحمق. لا ينبغي أن يحدث هذا". وضمن السياق ذاته لم تتشذ كلمات فرانك وارن، أحد المروجين المنافسين لهيرن، حيث قال بعد الإعلان عن النزال المنتظر "يبلغ مايك تايسون 58 عاما ولا ينبغي أن يقاتل". وأردف "الأمر بهذه البساطة. أي شخص لديه نرة من العقل يعرف أن هذا أمر سخيف. فقد تكون على طريق سريع عالقا في ازحام مروري وتصل إلى نهاية الطريق وكل ما تجده هو أشخاص توفقوا لينظروا إلى حادث تصادم، وهذا ما يحدث".

صباح العرب

علي قاسم
كاتب سوريأن تحيا مسلحا
بمهما

لا أنكر بالضبط من هو المعلم الذي نصحنا يوما بالعودة إلى ما كتبت، بعد ساعة أو ساعتين، مسلحين بمحاضرة أو قلم حبر أحمر. حينها لم يكن الكمبيوتر قد اخترع بعد، كنا نكتب بقلم الرصاص أو قلم الحبر. المهم، أن نعيد قراءة ما كتبناه ونحذف بالمحاة أو نشطب بالقلم الأحمر جميع الصفات التي استخدمناها داخل النص دون تردد. ثم نعود ونقرأ النص ثانية.. النتيجة حتما مذهلة.

ما ينطبق على الكتابة ينطبق على الرسم والنحت. كل من جرب الكتابة والرسم والنحت يعلم أن العمل لا يكتمل إلا بعد حذف أجزاء منه. بل يمكن القول إن النحت هو فن حذف الزوائد.

إذا كانت المبالغة في استخدام الصفات عيبا، فإن استخدام المبالغة عيب آخر لا يقل ضررا عن الإغراق بالوصف. في الحقيقة، المبالغة بوابة لكل الشئ، فهي تقود إلى التعصب والانحياز وتسوق أصحابها لمواقف عنصرية.. إلا أنني أجد مثل هذه العبارات مألوفة: شعب الله المختر، وخبر أمة، خاصة عندما تفرغ من محتواها الديني والتاريخي.

هل يمكن أن ننقي لغتنا من مفردات مثل: أجمل، أفضل، أعلى، أسرع، أذكى؟

لنعد إلى الوراء قليلا، ونسترجع مصطلح "عصر الانحطاط" الذي استخدم في الأدب والشعر ليشير إلى كتابات تفكر في العمق الفكري والإبداع، وغالبا ما كانت تكرر الأفكار والمعاني السابقة دون تجديد في المحتوى والأسلوب، مع تركيز على الزخرفة اللفظية والتلاعب بالكلمات دون الاهتمام بالمعنى. هناك اتفاق على أن عصر الانحطاط الأدبي بدأ مع سقوط بغداد عام 1258 واستمر حتى نهاية الإمبراطورية العثمانية في 1919.

قد نتفق على أن عصر الانحطاط بدأ عام 1258، ولكن هل انتهى فعليا مع سقوط الإمبراطورية العثمانية؟

يصح القول إن جزءا كبيرا مما يكتب في الشعر والقصة والمسرح تحرر من أساليب عصر الانحطاط. ولكن للأسف لا ينطبق ذلك على الكتابة الصحفية وكتابة المقال. لن نضع في المبالغة إذا قلنا إن 90 في المئة من مقالات الرأي تعكس موقفا منحازا وتكتب بأسلوب عاطفي يعتمد المبالغة والإبهار اللغوي إرضاء لجهة معينة أو كسبا للقراء المفروض، عمليا، أن مقال الرأي أحوج إلى الموضوعية والابتعاد عن الكتابة العاطفية من الكتابة الأدبية، إلا أن العكس هو ما يحدث. بينما يلجأ الشعراء والمسرحيون والروائيون إلى تبني مفاهيم الحداثة، في المحتوى والشكل، نجد كتاب المقال الصحفي يغرقون في الأساليب العاطفية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالصراعات الدائرة في المنطقة، الصراع العربي الإسرائيلي مثلا.

غالبا ما تعكس المقالات الصحفية وجهات نظر شخصية للكاتب، وهو ما يسهل وقوعه في مطب النزعات العاطفية والانحياز الضغوط الاجتماعية والسياسية تؤثر هي الأخرى على الكاتب ويتبعه عن الموضوعية بهدف التأثير على الرأي العام.

المقال الصحفي، السياسي خاصة، إما مغرق بالمديح أو بالهجاء، تبعاً لموقف الكاتب من الصراع الدائر. الطريقة الوحيدة للنجاح من أساليب عصر الانحطاط ومن إغراءات النزعة الشعبوية الأخذة بالإتساع، سواء جاءت من اليمين أو من اليسار، هي التخلص من أي زوائد عاطفية، تظهر متلبسة إما بصيغة الصفات أو صيغة المبالغة.

ماذا تنتظر؟ امسك بالمحاة.

المصمم اللبناني إيلي صعب يجمع النجوم في موسم الرياض



من ألف ليلة وليلة

أطلق أول مجموعة شتوية، ليبدأ من هنا مسيرته الشهيرة في لبنان والوطن العربي. بحلول عام 1995، كان إيلي يستعد لطرح مجموعته العالمية الأولى في إيطاليا، وفي عام 1997 افتتح دار أزياء خاصة به في لوس أنجلوس ليكون قريبا من نجوم هوليوود. وفي عام 2002، ارتدت النجمة هالي بيرى فستانا من تصميمه في حفل الأوسكار، مما عزز من شهرته في هوليوود.

من الجدير بالذكر أن إيلي صعب هو مصمم فستان زفاف الملكة رانيا، زوجة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وقد وسع خطوط إنتاجه ليطلق أول عطر يحمل اسمه في عام 2005.

لتصميم الفساتين، ويقص ملاءات السرير لتنفيذ تصورات. نشأ إيلي صعب في أسرة متوسطة تعمل في الزراعة والتجارة، وبدأ رحلته في بلدة الدامور اللبنانية. في سن الرابعة عشرة، قرر مساعدة والده بعد تعرض الأسرة لظروف أجبرتها على مغادرة قريتهم إلى ضواحي بيروت، وحول إيلي غرفته إلى مشغل خياطة بمساعدة سيدتين من العائلة، ليصمم أول فستان ترتديه جارتها في زفافها. وعلى الرغم من رفض والدته لهذه المهنة، فإنه كان عازما على تغيير الصورة النمطية حولها.

في سن مبكرة، اعتمد إيلي تسعيرات مرتفعة لتصميماته واهتم باستخدام خامات عالية الجودة. في عام 1982،

أحدثا ترفيهية وثقافية ورياضية. وقالت سلافه معمار "هناك انسجام كبير في فكرة التطور الذي تشهده الرياض في مواكبة الحالة الفنية والثقافية، وحضور شخصية مهمة مثل إيلي صعب يتناسب تماما مع هذا الحدث الرائع الذي يهتم بالفن والثقافة".

قدم إيلي صعب تصميماته المستوحاة من "الف ليلة وليلة" في عرضه الأخير، جامعا بين التراث العربي والأناقة العصرية، وبين الفن والأسطورة. يعد إيلي صعب من أبرز مصممي الأزياء العالميين، وأشهر مصممي أزياء عربي تهافت مشاهير العالم على ارتداء إبداعاته. بدأت موهبته في سن التاسعة حينما كان يستخدم الورق والمقص

جمع المصمم اللبناني إيلي صعب نخبة من نجوم الفن في العالم في موسم الرياض، مقدما عرضا ساحرا يعكس الإبداع والأناقة، نجح في إضفاء لمسة من الفخامة المستوحاة من أجواء "الف ليلة وليلة"، ليقدّم للحضور تجربة فريدة تجمع بين التراث والحداثة في قلب الرياض.

الرياض - جذب عرض أزياء "1001 موسم من إيلي صعب"، الذي أقيم في الرياض الأربعاء الثالث عشر من نوفمبر، جمهورا متحمسا لرؤية أحدث مجموعات المصمم اللبناني في حدث استثنائي جمع بين جمال الأزياء الراقية وأجواء الفن الخالدة في أجواء فريدة ضمن موسم الرياض، وسط حضور نخبة من نجوم العالم والوطن العربي.

على الرغم من فترة انقطاعها بسبب مشاكل صحية، أظهرت سيلين حماسة ملحوظة على المسرح، وقدمت مجموعة من أغانيها الرائجة مثل "ذي باور أوف لاف" و "أيم إن لاف"، ما جعل حضورها في الرياض حدثا تاريخيا.

وأبهرت جينيفر لوبيز الجمهور بأدائها الاستعراضية والغنائي، وقدمت مجموعة من أشهر أغانيها، منها أغنياتها الشهيرة "أون ذي فلور"، وأضفت على الأجواء حماسا لافتا من خلال حضورها وأدائها المميز.

وعلى حساب إيلي صعب على إنستغرام حول هذا الحدث قائلا "عندما تتحقق الأحلام.. ملكة المسرح جينيفر لوبيز تحطف الأضواء بأدائها الاستثنائي في موسم الرياض".

وكان للنجمة كاميليا كابيلو حضور مميز، حيث أضافت لمسة من الحماسة بتعديل كلمات أغنياتها الشهيرة "هافانا" إلى "سعودية"، ما أثار تفاعلا حارا من الجمهور.

وظهرت الممثلة الأميركية هالي بيرى بفستان إيلي صعب كانت قد ارتدته في حفل توزيع جوائز الأوسكار عام 2002، وعُبرت الممثلة السعودية أسيل عمران

وكانت الممثلة اللبنانية رزان جمال من أهمية تمثيل بلدها وخاصة في الأوقات الصعبة. وقالت "أنا متحمسة للغاية لوجودي هنا. نحن نواجه تحديات عديدة في الوطن، وأشعر أن إحدى الوسائل التي نستطيع من خلالها تحقيق النجاح هي الاستمرار في التفوق وتمثيل بلدنا في الداخل والخارج. لذا، أنا سعيدة جدا بوجودي هنا هذه الليلة وتمثيل وطني".

وحضر الحدث نجوم آخرون من المنطقة، مثل الممثلة اللبنانية سيرين عبدالنور والممثلة السورية سلافه معمار، مما سلط الضوء على تركيز موسم الرياض على الترويج للفن والثقافة.

وقالت سيرين عبدالنور "هذه هي المرة الأولى التي أتواجد فيها في الرياض، وأنا سعيدة جدا بوجودي هنا، وسعيدة أيضا بمشاركة في عرض المصمم العالمي إيلي صعب. ليس من السهل أبدا أن يحقق أحد هذا المستوى العالمي من لبنان، وأنا فخورة به وسعيدة لأجله".

وعرض أزياء إيلي صعب هو إحدى فعاليات موسم الرياض الذي يشمل

لغز يكتنف اختفاء ساحرة في بريطانيا

هذا الخطا". وأضافت "على الأقل، نود أن نعذر كمنظمة عن الطريقة التي تعاملنا بها مع الموقف في ذلك الوقت."

ولم تكن صوفي لويد الوحيدة التي قامت بهذا "الخداع". فقد فعلت ذلك بالتواطؤ مع ساحرة أخرى، هي جيني وينستالي، إذ استعانت بصوفي، التي كانت ممثلة آنذاك، لتلعب أن

النساء موهوبات في السحر مثل الرجال. توفيت جيني وينستالي في حادث سيارة عام 2004، أخذت معها أي معلومات قد تكون لديها عن صوفي لويد.

وترغب لورا لندن في أن تقول "شكرا" للساحرة، "وهذا في حد ذاته كان إنجازا استثنائيا، وقد نجحت في ذلك."

ثمانية عشر شهرا، وأطلقت على نفسها اسم رايموند. وقد كشفت عن هويتها الحقيقية في عام 1991 عندما فتحت المنظمة للنساء.

وانزعجت المنظمة حينما مما أسمته "الخداع المتعمد"، فقررت استبعادها.

وقالت لورا لندن "كلما عرفت المزيد عن هذا الظلم، زادت رغبتني في إصلاح

لتحديد مكان المرأة، التي قد يكون اسمها الأول الحقيقي سو، لم نتجح. وقالت لورا لندن، أول مديرة لمنظمة "ماجيك سيركل"، "هل أخفقت؟ من يدرى لماذا لم نعتز عليها؟ في الوقت الحالي لا يزال اختفاؤها لغزا".

من أجل قبولها في المنظمة، تمكنت صوفي لويد من تقديم نفسها كرجل لمدة

لندن - تحت مظلة "ماجيك سيركل" المعروفة في مجال ألعاب الخفة عن صوفي لويد وهي ساحرة تم إقصاؤها من هذه الهيئة قبل أكثر من 30 عاما بعدما اكتشف أنها تلبست هيئة رجل للانضمام إلى صفوف المنظمة.

وتواصل المنظمة، ومقرها لندن، في تعقب لويد والاعتذار لها، لكن جهودها

المغربية فاتي جمالي
في أول تجاربها
بالدراما المصرية

الرباط - تخوض الفنانة فاتي جمالي أولى تجاربها في الدراما المصرية من خلال مسلسل "نقطة سوداء"، وشاركت الممثلة المغربية مع متابعيها عبر حسابها على إنستغرام بصورة بوستر المسلسل، حيث ظهرت مرتدية اللون الأسود، وأعلنت عن موعد عرضه، مما أثار فضول الجمهور حول الدور الذي ستقدمه.

وتحافظ فاتي جمالي على سرية تفاصيل دورها في هذا المسلسل الذي يعد أول ظهور لها في الساحة الفنية المصرية، فالعمل يضم مجموعة من أبرز نجوم الدراما المصرية، من بينهم أحمد فهمي، أحمد مجدي، وفاء عامر، أحمد بدير وآخرون.

ويتكون مسلسل "نقطة سوداء" من 15 حلقة، من تأليف محمد السوري وأمين جمال ومينا بيبو، ومن إخراج محمد أسامة.

تدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي تنويري رومانسي حول رضوى وشقيقها صلاح وخطتهما للانتقام من عائلة السويدي، لكن تقع رضوى في حب أحد أبناء عائلة السويدي رغم العداوة بين الأسرتين.

وذكرت فاتي جمالي أن الشخصية التي تقدمها في العمل تدعى روني، لفتاة كانت تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية، تشتغل مع أبطال العمل وتقدم شخصية مركبة. وتعتبر هذه المشاركة هي

أشار إلى أن أفراد هذه العائلة الأرستقراطية وضعوا الجوهرة مرتين في الأماكن العامة بريطانيا: مرة الأولى كانت خلال تتويج الملك جورج السادس سنة 1937 ومرة ثانية كانت خلال تتويج ابنته الملكة إليزابيث الثانية في العام 1953 رمزا للمملكة المتحدة على مدار 7 عقود.

وقال وايت كوريال "إنها تحفة فنية من العصر الجورجي ودرس بارع في التصميم والتصنيع والابتكار التقني لهذا العصر".

وبحسب دار "سودبيز"، يُحتمل أن تكون حبات الماس مُستخرجة من مناجم غولكوندا في الهند.



بيع قلادة من 500 ماسة بـ4.8 مليون دولار

أن "هذه الجوهرة القديمة هي من القطع الرائعة التي بقيت سليمة عبر التاريخ". وتتألف القلادة من ثلاثة صفوف من الماس تنتهي عند الطرفين بتصميمين كبيرين مذهلين.

ويسلط تصميم القلادة الضوء على شفافية الأحجار الكريمة ويمنح مرونة كبيرة لهذه القطعة التي تعود إلى الحقبة الجورجية و"النادرة والمهمة جدا"، بحسب "سودبيز".

وقال وايت كوريال "لقد انتقلت الجوهرة من عائلة إلى أخرى، بدءا من مطلع القرن العشرين عندما كانت ضمن مجموعة مركزين انجليسيين".

جيف (سويسرا) - بيعت قلادة مؤلفة من 500 ماسة عيار 300 قيراط تعود إلى القرن الثامن عشر، لقاء 4.8 مليون دولار ضمن مزاد نظم الأربعة في جنيف.

وهذه القطعة التي كانت هبة وبيعت سليمة عبر القرون بـ"معجزة"، على حد تعبير رئيس قسم المجوهرات في دار "سودبيز" أوروبا أندريس وايت كوريال، تراوح سعرها التقديري بين 1.8 و2.8 مليون دولار.

وقال وايت كوريال إن المشترية التي فضلت إبقاء هويتها طي الكتمان وقدمت عرضها عبر الهاتف، "تشعر بسعادة غامرة". وأكدت دار "سودبيز" في بيان